سفر الادبيات ١٥

كتاب مفاتيح العلوم

تصنيف الامام العلامه ابي عبد الله محمد بن احمد بن يوسف الخوارزمي رحمه الله تعالى

لا اله الا الله

٤٦

هذا مما وقف وضممت الى كتب حضرت احمد عليه الرحمه بشروطه وانا الفقير محمد حفيد الواقف

هذه لله المالك الغافر عبده محمد ... ١٢٠٤

٣٢٩

Suleymaniye U. Kutuphanesi
Kısım | Hafid Efendi
Yeni Kayıt No
Eski Kayıt No | 329

٢٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على الرسول الكريم

[illegible]

الحمد لله العلي العظيم القادر الحكيم الذي فضّل الانسان على الخلق بما خصّه به
من مزيّة التمييز والنطق وجعل مقادير عباده في الاخطار والقيم على حسب
حظوظهم من العلوم والحكم فمن كان قدحه فيها فائزا او سهمه بين اهلها بارزا
كان اعلاهم قيمه واعلاهم همّه فتبارك الله احسن الخالقين وصلى الله على محمد واله
ولما فخّم الله همّة الشيخ الجليل السيد اطال الله بقاه وادام للزمان بهاه
على العلم واهله واوى بهم الى ظل ظلّه وايلافا صيتهم ودانيهم عوائد بره
وفضله دعتني نفسي الى تصنيف كتاب باسمه النابه اعلاه الله يكون جامعا
لمفاتيح العلوم واوائل الصناعات ومضمنا ما بين كل طبقة من العلماء
من المواضعات والاصطلاحات التي خلت منها او من جلها الكتب الحاصرة
لعلوم اللغة حتى ان اللغوي المبرز في الادب اذا تامل كتابا من الكتب
التي صنفت في ابواب العلوم والحكمة ولم يكن شدا صدرا من تلك الصناعة
لم يفهم شيا منه وكان كالامي الاغتم اذا نظر فيه ومثال المواضعات
لفظة الرجعه فانها عند اصحاب اللغة المرة الواحدة من الرجوع لا يكادون
يعرفون غيرها وهي عند الفقهاء الرجوع في الطلاق [illegible] وعند المتكلمين الرجعة

ما يزعمه بعض السبعة من رجوع الامام بعد موته او غيبته وعند الكتاب
حساب يرفعه المعطي في العسكر لطمع احد وعند المنجمين سير الكواكب
الخمسة المتحيرة على خلاف تصاعد البروج ولفظة الفك فانها عند اصحاب اللغة الفك
والفقهاء مصدر فك الاسير والرهن والرقبة واحد الفكين وهما اللحيان
وعند اصحاب العروض اخراج جنس من الشعر من جنس اخر
يجمعهما دائرة وعند الكتاب تصحيح اسم المرتزق في الجريدة
بعد ما كان وضع عنها ولفظة الوتد فانها عند اللغويين والمفسرين الوتد
احد اوتاد البيت والجبل من قول الله تعالى والجبال اوتادا
وعند اصحاب العروض ثلثة احرف اثنان متحركان وثالث ساكن
وعند المنجمين احد الاوتاد الاربعة التي هي الطالع والغارب والسما
ووتد الارض واحوج الناس الى معرفة هذه الاصطلاحات الاديب
اللطيف الذي يحوز علم اللغة اله ادراك الفضيلة لا ينتفع بدرايته ما لم
يجعله سببا الى تحصيل هذه العلوم الجليلة ولا يستغني عن علمها طبقات
الكتاب لصدق حاجتهم الى مطالعة فنون العلم والاداب
وقد جمعت في كتابي هذا الكتاب اكثر ما يحتاج اليه من هذا النوع

منحرفا للانجاز والاختصار ومتوقيا للتطويل والاكثار والغيت ذكر المشهور بين
المتعارف بين الجمهور وما هو غامض غريب لا يكاد يخلى اذا ذكر في الكتب
من شرح وتفسير وعنيت بتحصيل ما هو واسطة هذين الطرفين اذ كان
هو الذي يحتاج اليه دون غيره فلم اشتغل بالتفريع المفرط والاشتقاق
النادر ولا ايراد الحجج والشواهد اذ كان كتابي هذا الاوضاع اسامي والقابا
اخترعت والفاظا من كلام العجم عربت وسميت الكتاب مفاتيح العلوم — اسم الكتاب
اذ كان مدخلا اليها ومفتاحا لاكثرها فمن قراه وحفظ ما فيه ثم نظر في
كتب الحكمة هذبها واحاط بها علما وان لم يكن زاولها ولا جالس اهلها
وجعلته مقالتين احديهما لعلوم الشريعة وما يقترن بها من علوم العربية
والثانية لعلوم العجم من اليونانيين وغيرهم من الامم وبالله التوفيق
ومنه التسديد والعصمة

المقالة الاولى

ستة ابواب واثنان وخمسون فصلا الباب الاول
في الفقه الباب الثاني في الكلام الباب الثالث
في النحو الباب الرابع في الكتابة الباب الخامس
في الشعر الباب السادس في الاخبار

المقالة الثانية تسعة ابواب واثنان واربعون فصلا
الباب الاول في الفلسفة الباب الثاني في المنطق
الباب الثالث في الطب الباب الرابع في علم العدد
الباب الخامس في الهندسة الباب السادس في النجوم
الباب السابع في الموسيقى الباب الثامن في الحيل
الباب التاسع في الكيميا وذلك في مقالتين
خمسة عشر بابا واربعة وتسعون فصلا المقالة الاولى
وهي ستة ابواب واثنان وخمسون فصلا الباب الاول
في الفقه وهو احد عشر فصلا الفصل الاول في اصول الفقه
الفصل الثاني في الطهارة الفصل الثالث في الصلوة الفصل الرابع
في الصوم الفصل الخامس في الزكوة الفصل السادس في الحج
الفصل السابع في البيوع الفصل الثامن في النكاح
الفصل التاسع في الديات الفصل العاشر في الفريضة
الفصل الحادي عشر في النوادر الفصل الاول في اصول الفقه — علم اصول الفقه
قال ابو عبد الله محمد بن احمد بن يوسف الخوارزمي اصول الفقه

المتفق عليها ثلثه كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
واجماع الامة والمختلف فيها ثلثه وهي القياس والاستحسان
والاستصلاح فاما كتاب الله تعالى فان سبيل الفقيه ان يعرف تاويله
ووجوه الخطاب فيه من الخصوص والعموم والناسخ والمنسوخ والامر والنهي
والاباحه والحظر ونحوها مما شرح في التفاسير وكتب اصول الدين ه
واما السنة الرسول صلى الله عليه وسلم فهي ثلثه اضرب احدها القول
والثاني الفعل والثالث الاقرار فالقول ما روي انه صلى الله عليه وسلم
قاله والفعل ما روي انه صلى الله عليه وسلم فعله والاقرار ما روي
انه صلى الله عليه وسلم اقر عليه قومه ولم يتكلم عليهم ثم من الاخبار
ما هو خبر التواتر وهو ما رواه جماعه من الصحابه وقد اتفق عامة الفقها
على قبوله ومنها ما هو خبر الواحد وهو ما يرويه الرجل الواحد
من الصحابه واكثر الفقها يقولون بقبوله على شرايط يطول الكتاب بذكرها
ومن الحديث ما هو متصل وهو الذي يسند الى النبي صلى الله عليه وسلم
واحد عن اخر من غير ان ينقطع ومنه المرسل والمنقطع وهو ما يرويه
احد التابعين الذين لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم مثل الحسن البصري

وابن سيرين وسعيد بن المسيب ويقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من غير ان يذكر من حدثه به عنه وقد قبله كثير من العلما ورده بعضهم
واما الاجماع فهو اتفاق الصحابه من المهاجرين والانصار وكذلك اتفاق
العلما في الامصار في كل عصر دون غيرهم من العامه واما القياس
فقد قال به جمهور العلما غير داود بن علي الاصفهاني ومن تبعه
والقياس نوعان قياس عله وقياس شبه فقياس العله ان يجمع
المقيس والمقيس به عله وقياس الشبه الا يجمع المقيس والمقيس به
عله ولكن يقاس به على طريق المشبه وكثير من الفقها لا يفرقون بينهما
وطرد العله هو ان يجعل مطرده في جميع معلولاتها واما الاستحسان
فهو مما انفرد به ابو حنيفه رضي الله عنه واصحابه ولذلك سموا اصحاب
الراي ومثال ذلك جواز دخول الحمام وان كان ما يستعمل فيه
من الما والطين مجهول المقدار وقيل الاستحسان هو قياس لكنه خفي غير جلي
واما الاستصلاح فهو ما انفرد به مالك بن انس واصحابه ومثاله ما
اجازه من معاملة الصيارفه ومبايعتهم الورق بالورق والعين بالعين
وان كان ذلك محظورا على غيرهم لما فيه من صلاح العامه

اما الاستحسان فهو مما تفرد به ابو حنيفه واصحابه ولذلك سموا اصحاب الراي

فهذه اصول الفقه التي مرجعه اليها ومدارها عليها وبالله التوفيق
الفصل الثاني في الطهارة الماء المضاف هو ما اضيف الى شي
كماء الورد وماء الخلاف ونحوهما والماء المطلق هو الذي لا يضاف الى شي.
الماء المستعمل هو غسالة المتطهر سور الكلب بقية ما يشربه
والسور كل بقية والجمع اسآر والسورة البقية ايضا التحري في
الاناين ونحوهما تمييز الطاهر من النجس باغلب الظن واشتقاقه من الحري
وهو الخليق فهو طلب ما احرى بالطهارة كما اشتق التيمم من القصد
الاستنثار استنشاق الماء ثم اخراجه بنفس الانف وهو من النثرة وهي
للدواب شبه العطس للانسان والنثرة ايضا فرجة حيال وترة
الانف وبها سمي احد منازل القمر لانها نثرة الاسد الاستجمار وهو
الاستنجاء من الجمرة وهي الحصاة ومن ذلك رمي الجمار في الحج
الفصل الثالث في الصلوة والاذان التثويب ان يقول المؤذن
في اذان الفجر الصلوة خير من النوم الترجيع ان يعود في قوله اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ويكرر ذلك وهو مذهب
اصحاب الحديث واما الترجيع في الصوت فهو ترديده وتكريره

الاستجمار
التثويب
الترجيع

التحريم التكبير في اول الصلوة والتحليل التسليم التشهد قولك
التحيات لله الى اخره القنوت دعاء الوتر الفصل الرابع
في الصوم القلس قال الخليل هو ما خرج من الحلق ملء الفم او دونه
وليس بقي فان عاد فهو القي الاعتكاف هو لزوم المسجد
والقعود على المكاسب يقال للفجر الاول ذنب السرحان والسرحان
هو الذئب الذكر شبه بذنبه لاستطالته ودقته والفجر الثاني
هو المعترض الفصل الخامس في الزكوة الرقة على بناء صفة
هي الورق والورق هي الدراهم المضروبة فاما الورق بفتح الراء فهو المال
من دراهم او ابل او غير ذلك ويجمع الرقة رقين مثل عضين وعزين
النصاب ما وجب فيه الزكوة من المال كمائتي درهم او عشرين
دينارا الركاز دفين الجاهلية كانما ركز في الارض ركزا الكسعة
هي الابل العوامل من الابل والبقر والحمير الجارة هي الابل
التي تجر بازمتها فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية اي مرضية
الفرض ما فرض في مقدار من السائمة من صدقة اسنان الابل
اوله البعير في السنة الاولى حوار وفي الثانية ابن مخاض لان امه

التحريم التحليل التشهد القنوت
ذنب السرحان
الورق
ولا زكوة في النخة ولا الكسعة ولا الجبهة فالنخة الرقيق والكسعة الحمير والجبهة الخيل صح

بغيره ظ

مخضت بغيره اي نتجت اسمع وفي الثالثة ابن لبون لان امه يكون ذات لبن
وفي الرابعة حق لانه يستحق ان يحمل عليه وينتفع به ثم جذع ثم ثني
ثم سديس ثم بازل ثم مخلف ثم مخلف عام ومخلف عامين ومخلف
ثلثة اعوام واربعة اعوام ثم اسنان البقر هو عجل في الاولى ثم تبيع
وعصب في الثانية ثم جذع في الثالثة ثم ثني في الرابعة ثم رباع في
الخامسة ثم مسن اسنان الخيل هو حولي في الاولى ثم فلو
في الثانية لانه يفلى اي يعظم ثم جذع في الثالثة ثم ثني في الرابعة
ثم رباع في الخامسة ثم قارح اسنان الغنم ولد المعز جذع في
اول الثانية ثم ثني في الثالثة ثم رباع في الرابعة ثم ضالع
وفي الضان كذلك الا انه يجذع في ستة اشهر الى عشرة اشهر
والشنق ما بين الفريضتين في الابل والغنم اسماه من شنق القربة
وهو امتلاؤها الوقص في البقر كالشنق في الابل والغنم وقيل هو عام
مكاييل العرب واوزانها القلة اناء للعرب قال اصحاب
الحديث القلتان خمس قرب كبار الرطل نصف منا المنا
وزن مائتين وسبعة وخمسين درهما وسبع درهم وبالمثاقيل مائة وثمانون مثقالا

القلة
الرطل

وبالاوزان اربعة وعشرون اوقية المد رطل وثلث الصاع اربعة امداد
عند اهل المدينة وثمانية عند اهل الكوفة القسط نصف الصاع
الفرق ثلثة اصوع صح الوسق ستون صاعا وقال الخليل هو حمل البعير
واما الوقر فحمل البغل او الحمار المثقال زنة درهم وثلثة اسباع درهم
الاوقية على مثال اثفية وجمعها اواقي زنة عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم
والاوقية في الدهن عشر منا والاستار اربعة عشر منا والكر
ببغداد مائة وعشرون قفيزا بالمعدل وكل قفيز ثمانية مكاكيك
والمكوك ثمانية كيالج والكيلجة وزن ستمائة درهم
الفصل السادس في الحج القران هو ان ينوي الحج والعمرة معا والافراد
ان يفرد نية كل واحد منهما الاستلام هو لمس الحجر الاسود اشتق من
السلمة وهي الحجر كما قيل من الكحل اكتحل الرمل والهرولة الاسراع
والجمز في المشي الهدي ما يهدى الى بيت الله الحرام من النعم البدنة
الناقة او البقرة تهدى الى بيت الله وجمعها بدن التجمير رمي الجمار
وهي الحصى واحدها جمرة وبها سميت جمرة العقبة الاشعار
ان يعلم الهدي بالطعن في سنامه او غير ذلك وشعائر الله واحدها شعيرة وهي العلامة

المد الصاع
القسط الفرق
الوسق الوقر
المثقال
الاوقية
الاستار الكر
قفيز
المكوك الكيلجة
الاستلام

الفصل السابع في البيع والشركه المصراه الناقه التي صُرّ ضرعها
ليجتمع فيها اللبن ثم يباع واصلها المصروره كما قيل يطس من الطن
وقيل بل اشتقاقها من صري اللبن اي اجتمع في الضرع وقد صُرّيت الناقه
تصرى وصَرّاها صاحبها وهذا اقرب الى الصواب بيع العرايا
هو بيع ما في رؤس النخل من التمر المدركه بالتمر اليابس وهو جمع عريه
بيع الغرر هو كبيع الخطر كبيع الطاير او السمك قبل ان يصاد
بيع المزابنه هو بيع المجازفه وهو ان يباع الشي غير مكيل ولا موزون
المحاقله بيع الزرع بالحنطه المخابره المزارعه الكالي النسيه
النجش الزياده على شي غيرك من غير ان يحتاج الى المبيع الشركه
العنان هي في شي واحد يعني ان يعرض المفاوضه هي في كل شي
يسير بابه وتبيعانه المفاوضه المضاربه وهي ان يكون المال لاحدهما
ويعمل الاخر على قسم معلوم من الربح ويكون الوضيعه على المال
التفليس فعل متعد من افلس الرجل افلاسا فاشتقاقه من الفلس
كانما صارت دراهمه فلوسا وفلّسه غيره تفليسا الفصل
الثامن في النكاح الشغار معجمه الغين هو مثل ان يزوج الرجل

المصراة اصلها المصرورة
بيع العرايا
بيع المزابنة هو بيع المجازفة
المحاقلة المخابرة الكالي
النجش
التف[illegible]
الم[illegible]
الشغار

ابنته من اخر على ان يزوجه هو اخته من غير مهر العقر في الاصل ما
يعطاه البكر اذا وطيت وطي شبهه لانها اذا افترعت فكانها عقرت المتعه
وعند الفقها على ثلثه اوجه احدها ان يتزوج الرجل امراه بمهر يسمي الى اجل
معلوم على ان ينفسخ النكاح عند انقضايه بغير طلاق وذلك عند الشيعه
جايز والوجه الثاني كسوة المطلقه اذا طلقت ولم يدخل عليها والوجه
الثالث متعه الحج وهو ان يتمتع اذا قضى طوافه ويحل له ما كان حرم
عليه المراه المحصنه هي ذات الزوج والظهار ان يقول الرجل
لامراته انت علي كظهر امي فتحرم عليه الايلا ان يحلف الرجل ان لا
يصيب امراته الى مده معلومه فكل قسم اليه على مثال فعله وقد آلى
الرجل يولي ايلا اذا اقسم عام لكن المعروف عند الفقها هو ما ذكرته
الملاعنه هو ان يقذف الرجل امراته وهي حبلى ثم يشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين والخامسه ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
وتشهد المراه مثل ذلك اربع مرات والخامسه ان غضب الله
عليها ان كان من الصادقين وينفي الرجل الولد فيقع بينهما فرقه
القرء عند اصحاب الراي الحيض وعند اصحاب الحديث الطهر

المتعة
القرء

من الحيض وجمعه اقرا واقرو الاستبرا الامتناع من وطء المراه حتى تحيض
وتطهر استقصى شهر المحلل هو الرجل الذي يزوج المراه المطلقه ثلثا حتى
تحل للزوج الاول العسيله تصغير العسل وانما دخلت الها في تصغيره العسيله
لانه يونث ويذكر وقيل بل القطعه من العسل عسله كما الذهب القطعه من
الذهب ذهبه وهذا اصح والله اعلم واما المحلل في السبق فهو ان
يتسابق اثنان اي يتراهنا في الرمي ويدخل ثالث فيما بينهما ياخذ ان سبق
ولا يغرم ان سبق الفصل التاسع في الديات العاقله هم العاقله
العصبه عند اصحاب الحديث وهم عند اصحاب الراي اصحاب الدواوين
يعقلون القتيل عن القاتل اي يدونه والعقل هو هذه الديه الغره
ديه الجنين وهي عبد او امه القسامه القسامه ان يوجد قتيل في ظهراني
القوم فيحلفون خمسين يمينا للمدعين انهم لم يقتلوه ويسقط الديه عنهم او
يحلفها المدعون ويستحقون الديه الارش ديه الجراحه ولا تستعمل في
النفوس القود القصاص يقال اقدت القاتل بالقتيل اقاده اي
قتله الجبار الهدر الشجاج الداميه التي تدمي الراس الباضعه
التي تقطع اللحم السمحاق التي بينها وبين العظم جلده الموضحه التي تبلغ العظم

المنقله التي تخرج منها العظم الهاشمه التي تهشم العظم اي تكسره
الامه التي تصيب الى ام الدماغ وكذلك الجائفه الفصل العاشر
في الفرائض العصبه قرابه الرجل لابيه وبنوه وبنو بنيه العول ان يزيد
اجزا الفريضه فيكون فيها مثلا ثلثان ونصف وسدس واصل المسئله
سته وتعول الى عشره وهذا اكبر العول الكلاله ان يموت رجل
ولا يترك والدا ولا ولدا الاكدريه مسئله في الفريضه وهي امراه ماتت
وتركت زوجا واما واختا وجدا ومناسخه الورثه ان يموت ورثه بعد
ورثه واصل الميراث قايم لم يقسم الفصل الحادي عشر في النوادر
اليمين الغموس قال الخليل هي التي لا استثنا فيها وقيل هي التي يقتطع بها الحق
وهذا اصح وسميت بذلك لانها تغمس في الذنوب النكول هو الامتناع
من اليمين والجرح ان يرد شهاده الشاهد وقد جرح فهو مجروح اذا
كان لا يقبل شهادته التزكيه ضد الجرح الحجر يحجر القاضي على انسان
فلا يجوز بيعه ولا شراوه التدبير ان يدبر الرجل امته او عبده فيقول
هو حر بعد موتي المكاتبه هو ان يكاتب العبد سيده وذلك اذا كان
يتصرف في عمل ويودي غلته الى سيده او يشتري نفسه بها

التعمير ان يعجز المكاتب بعتقه او بنجم مكاتبته فينقض المكاتبه النجوم هي
الدفعات التي يودي العلة فيها واحدها نجم الجلالة البقرة التي تاكل
العذرة العمري ان يقول الرجل هذه الدار لك عمري او عمرك والرقبى
ان يسكنه دارا ثم يراقب احدهما موت الاخر لترجع الدار بعده

الباب الثاني في الكلام وهو تسعة فصول

الفصل الاول في مواضعات متكلمي الاسلام الشي هو ما يجوز ان يخبر عنه
ويصح الدلالة عليه المعدوم هو ما يصح ان يقال فيه هل يوجد والموجود
هو ما يصح سوال السايل عنه هل يعدم الي ان يجاب عنه بلا او نعم وقيل
الموجود هو الكاين الثابت والمعدوم هو المنتفي الذي ليس بكاين ولا ثابت
القديم هو الموجود لم يزل المحدث هو الكاين بعد ان لم يكن الازلي
الكاين لم يزل ولا يزال الجوهر هو المتحمل الاحوال والكيفيات
والمتضادات علي تعاقبها العرض احوال الجوهر كالحركة في المتحرك
والبياض في الابيض وعند المتكلمين ان الاجسام مولفة من اجزا لا تتجزا
وهي الجواهر الخط عندهم المجتمع من الجواهر طولا وعرضا فقط والجسم
عندهم المجتمع من الجواهر طولا وعرضا وعمقا فاما هذه الاشيا علي راي الفلاسفة

والمهندسين فعلي خلاف ما ذكرته في هذا الباب وساذكرها في ابوابها
عند ذكرنا اياها ان شا الله ايس هو خلاف ليس قال الخليل ليس انما ايس
كان لا ايس فاسقطوا الهمزة وجمعوا بين اللام والبا والدليل علي ذلك
قول العرب ايتني به من حيث ايس وليس الذات نفس الشي وجوهره الذات
الطفرة الوثوب في ارتفاع يقال طفرت الشي اطفره طفرا اذا وثبت فوقه
والطفرة المرة الواحدة الرجعة عند بعض الشيعة رجوع الامام بعد موته
وعند بعضهم بعد غيبته التحكيم قول الحرورية وهم المحكمة

الفصل الثاني في اسامي ارباب الارا والمذاهب من المسلمين ارباب
الارا والمذاهب من اهل الاسلام يرجعون الي ستة مذاهب احدها المعتزلة اقسام الفرق الاسلامية
ويسمون باصحاب العدل والتوحيد وهم ست فرق الفرقة الاولي العدل
الحسنية وهم المنتسبون الي الحسن البصري والثانية الهذيلية وهم
اصحاب ابي الهذيل العلاف والثالثة النظامية اصحاب ابرهيم
بن سيار النظام والرابعة المعمرية اصحاب معمر بن عباد السلمي
والخامسة البشرية نسبوا الي بشر بن المعتمر والسادسة
الجاحظية اصحاب عمرو بن بحر الجاحظ والمذهب الثاني الخوارج

وهم اربع عشر فرقة الفرقة الاولى الازارقة نسبوا الى نافع بن الازرق
والثانية النجدات اصحاب نجدة بن عامر الحنفي والثالثة العجاردة
نسبوا الى عبد الكريم بن عجرد والرابعة البدعية رئيسهم يحيى بن اصرم
سموا بدعية لانهم ابدعوا قطع الشهادة على انفسهم انهم من اهل الجنة والخامسة
الحازمية نسبوا الى شعيب بن حازم والسادسة الثعالبة والسابعة
الصفرية اصحاب زياد بن الاصفر والثامنة الاباضية اصحاب عبد الله
بن اباض والتاسعة الحفصية اصحاب حفص بن المقدام والعاشرة
اليزيدية اصحاب يزيد بن ابي انيسة والحادية عشر البيهسية
نسبوا الى ابن بيهس هيصم بن جابر والثانية عشر الفضلية اصحاب الفضل
بن عبد الله الثالثة عشر الشمراخية اصحاب عبد الله بن شمراخ
والرابعة عشر الضحاكية اصحاب الضحاك بن قيس الشاري
والمذهب الثالث اصحاب الحديث وهم اربع فرق
الفرقة الاولى المالكية اصحاب ملك بن انس والثانية الشافعية
اصحاب محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه والثالثة الحنبلية
اصحاب احمد بن حنبل رضي الله عنه والرابعة الداودية اصحاب

داود بن علي الاصفهاني والمذهب الرابع المجبرة وهم خمس فرق
الفرقة الاولى الجهمية اصحاب جهم بن صفوان والثانية البطيخية
نسبوا الى اسمعيل البطيخي والثالثة النجارية نسبوا الى الحسين بن محمد
النجار والرابعة الضرارية نسبوا الى ضرار بن عمرو والخامسة
الصالحية اصحاب ابي الصالح بن معمر والمذهب الخامس
مذهب المشبهة وهم ثلث عشر فرقة الفرقة الاولى الكلابية
نسبوا الى محمد بن كلاب والثانية
والثالثة الكرامية نسبوا الى محمد بن كرام السجستاني والرابعة
الهشامية اصحاب هشام بن الحكم والخامسة الجوالقية نسبوا الى
هشام بن عمرو الجوالقي والسادسة المقاتلية اصحاب مقاتل بن سليمن
والسابعة العصائية نسبوا الى ذلك لزعمهم ان الله تبارك وتعالى
عما يقولون علوا كبيرا هو العصا والثامنة الحبية سموا بذلك لزعمهم
انهم لا يعبدون الله خوفا وطمعا وانما يعبدونه حبا والتاسعة البيانية
اصحاب بيان بن سمعان والعاشرة المغيرية نسبوا الى المغيرة بن سعيد
العجلي والحادية عشر الزرارية اصحاب زرارة بن اعين بن زرارة

والثانيه عشر المنهاليه اصحاب المنهال بن ميمون العجلي والثالثه عشر
المبيضه وهم اصحاب المقنع سموا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفه للمسوده
من اصحاب الدوله العباسيه والمذهب السادس
المرجيه وهم ست فرق احدها الغيلانيه اصحاب غيلان بن خرشه
والثانيه الصالحيه اصحاب صالح بن عبد الله المعروف بعبه
والثالثه الجهميه اصحاب الجهم وهو جهم الصواب والرابعه
اصحاب محمد بن شبيب والخامسه الشمريه نسبوا الي ابي شمر
سالم بن شمر والسادسه الجحدريه اصحاب جحدر بن محمد التميمي
والمذهب السابع مذهب الشيعه وهم ست فرق
الاولي الزيديه وهم خمسه اصناف الاول البتريه نسبوا
الي كثير النوى واسمه المغيره بن سعد ولقبه الابتر الثاني الجارودية
نسبوا الي الجارود زياد بن ابي زياد الثالث الذكينيه اصحاب
الفضل بن دكين الرابع الخشبيه ويعرفون بالسرخابيه نسبوا الي
سرخاب الطبري وسموا خشبيه لانهم خرجوا علي السلطان مع المختار
ولم يكن لهم سلاح غير الخشب الخامس الخلفيه اصحاب خلف عبد الصمد

والفرقه الثانيه من مذاهب الشيعه الكيسانيه وكيسان كان
مولي لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وهم اربعه اصناف فاولهم
المختاريه اصحاب المختار بن ابي عبيد نقل مقالته من كيسان
والثاني الكربيه اصحاب ابي كرب الضرير والثالث الاسحاقيه
نسبوا الي اسحق بن عمرو والرابع الحربيه نسبوا الي عبد الله بن حرب
الفرقه الثالثه من مذاهب الشيعه العباسيه
ينسبون الي العباس بن عبد المطلب وهم صنفان الاول
الخلاليه اصحاب ابي سلمه الخلال والثاني الراونديه
اصحاب القسم بن راوند والفرقه الرابعه من مذاهب الشيعه
الغاليه وهم تسعه اصناف الاول الكامليه اصحاب
ابي كامل والثاني السبائيه اصحاب عبد الله بن سبا الثالث
المنصوريه اصحاب ابي منصور العجلي الرابع الغرابيه سموا بذلك
لانهم يقولون كان اشبه من الغراب يعنون عليا رضي الله عنه الخامس
الطياريه وهم اصحاب التناسخ نسبوا الي جعفر الطيار السادس
البزيغيه نسبوا الي بزيغ بن يونس السابع اليعفوريه نسبوا الي

محمد بن يعفور الثامن الغمامية سموا بذلك لزعمهم ان الله تبارك وتعالى
ينزل الى الارض في غمام كل ربيع فيطوف الدنيا سبحان الله وتعالى
عما يقولون علوا كبيرا والتاسع الاسماعيلية وهم الباطنية

الفرقة الخامسة من مذاهب الشيعة الامامية وهم الروافض

سموا بذلك لرفضهم زيد بن علي فمنهم الناوسية نسبوا الى عبد الله بن ناوس
ومنهم المفضلية نسبوا الى المفضل بن عمر ويسمون القطعية لانهم قطعوا
على وفاة محمد بن موسى بن جعفر بن محمد والسمطية نسبوا الى يحيى ابن سميط
والواقفية سموا بذلك لانهم وقفوا على جعفر وقالوا هو السابع وانه حي
لم يمت ولا يموت حتى يملك شرق الارض ويسمون الممطورة وذلك ان واحدا
منهم ناظر يونس بن عبد الرحمن وهو من القطعية فقال له يونس انتم اهون
علي من الكلاب الممطورة فلزمتهم هذه النبزة والاحمدية نسبوا الى
امامهم احمد بن موسى بن جعفر ٥ نعوت الائمة
الاثني عشر على مذهب الامامية علي المرتضى ثم الحسن المجتبى
ثم الحسين سيد الشهدا ثم علي زين العابدين ثم محمد باقر العلم ثم جعفر
الصادق ثم موسى الصالح ثم علي الرضا ثم محمد الهادي ثم علي الصابر

ثم حسن الطاهر ثم محمد المهدي القايم المنتظر وانهم يزعمون لم يمت ولا يموت
حتى يملا الارض عدلا كما ملئت جورا وهو محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين

الفصل الثالث في اصناف النصارى ومواضعاتهم

وهي ثلثة اولهم الملكانية منسوبون الى ملكا وهو اقدمهم والثانية
النسطورية منسوبون الى نسطورس وكان احدث ارايا فهو من علماء الروم
والثالثة اليعقوبية منسوبون الى مار يعقوب وهم قليل واهل الروم
كلهم ملكانية والاقنوم الصفة عندهم ويزعمون ان الاب والابن وروح القدس
ثلثة اقانيم تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ٭ الاتحاد لفظة مشتقة من الواحد
الناسوت لفظة مشتقة من الناس كالرحموت من الرحمة واللاهوت
مشتق من اسم الله تبارك وتعالى الهيكل بيت الصور
فيه صور الانبيا عليهم السلام وقد ذكرت مراتبهم في الدين واسماء
رؤسايهم في باب الاخبار الفصل الرابع في اصناف اليهود
ومواضعاتهم وهي كثيرة فمنهم العنانية منسوبون الى عانان كما قيل
لاصحاب ماني المانية والعيسوية ينسبون الى عيسى الاصبهاني وادعى النبوة في يهود اصفهان

الاقنوم

الهيكل

وكان من نعس والفرعيه صنف منهم اكثر طعامهم البقول والفرخ
والمعاميه فرقه منهم يخالفون جمهور اليهود بنفي السبتيه والراعيه
منسوبون الى واحد سافيهم وكان يسمى الراعي السامره قوم السامرى
سموا بمدينه في الشام تسمى سمرى راس الجالوت ملو دبيسيهم والجالوت
هم الجاليه اعني الذين جلوا عن وطانهم ببيت المقدس ويكون راس الجالوت
من ولد داود عليه السلام ويزعم عامتهم انه لا راس حتى يكون طويل
الباع يبلغ انامل يديه ركبتيه اذا امدهما الكاهن هو الامام عندهم
والجماعه كهنه الحبر العالم السفر الصحيفه ولكل نبي من بني اسرايل
صحيفه وهي اربعه وعشرون سفرا منها خمسه للتوراه وسايرها للانبيا
بعد موسى عليه السلام ينسب كل سفر الى النبي الذي جا به
توراه الثمانين ويقال السبعين هي التي ترجمها ثمانون حبر لبعض ملوك الروم
وذلك انه اوردهم وفرق بينهم وامرهم بترجمه التوراه لثمانين تواطاهم
على تعيين شي منها ففعلوا وهي اصح تراجم التوراه والله اعلم

الفصل الخامس في اسامي ارباب الملل والنحل المختلفه

الدهريه الذين يقولون بقدم الدهر المعطله الذين لا يثبتون البارى جل وعز

اصحاب التناسخ هم الذين يقولون بتناسخ الارواح في الاجساد كما ينسخ
الكتاب من واحد الى اخر السمنيه اعراب سمن وهم عبده اوثان
يقولون بقدم الدهر وتناسخ الارواح وان الارض تهوى سفلا ابدا
وان الناس على وجه الدهر سمنى وكلداني فالسمنيون هم عبده الاوثان
والكلدانيون هم الذين يسمون الصابين والحرانيين وبقاياهم بحران والعراق
ويزعمون ان نبيهم بوداسف وبعضهم يقول هرمس فاما بوداسف
فقد كان في ايام طهمورث الملك واتى بالكتاب الفارسيه وسمي هولا
الصابين في ايام المامون فاما الصابيون على الحقيقه ففرقه من النصارى
وبقايا السمنيه بالهند والصين البراهمه هم عباد الهند واحدهم
برهمن ولا يقولون بالنبوه الديصانيه منسوبون الى ابن ديصان
وهم ثنويه المرقيونيه منسوبون الى مرقيون وهم ثنويه ايضا
المنانيه هم اهل المانويه ينسبون الى ماني ولا ادري لم جعلوا هذه
النسبه على غير قياس وكذلك الحرناسه منسوبون الى حران
العنانيه منسوبون الى اليهود الى عانى الزنادقه هم المانويه وكان

الكلدانيون هم الصابيون لا الكلدانيون

الصابيون في الحقيقه فرقه من النصارى

البراهمه

المزدكية سموا به ومزدك هو الذي ظهر في ايام قباذ وكان موبذان
قاضي القضاه للمجوس وزعم ان الاموال والحرم مشتركة واظهر كتابا سماه
زند وزعم ان فيه تاويل بستا وهو كتاب المجوس الذي جا به زرادشت
الذي يزعمون انه نبيهم فنسب اصحاب مزدك الى زند واعربت الكلمه
فقيل للواحد زنديق وللجماعه زنادقة   البهافريديه جنس من المجوس
ينسبون الى رجل كان يسمى افريد خرج برستاق خواف من رساتيق نيسابور
بقصبه سراوند بعد ظهور الاسلام وجا بكتاب وخالف المجوس في كثير
من شرايعهم وتبعه خلق منهم وخالفه جمهورهم   الهرابذه هم عبده النيران
واحدهم هربذ   الهامه عند المانويه روح الظلمه وهو الدخان نرعم
كيومرث هو الانسان الاول عند المجوس مشي ومشيانه عندهم بمنزله
ادم وحوا زعموا انهما حدثا من ريباس نبت من نطفه كيومرث
السو فسطانيون هم الذين لا يثبتون حقايق الاشيا وهي كلمه يونانيه
واما الفاظ الفلاسفه فقد ذكرناها في ابوابها وسياتي ان شا الله تعالى
الفصل السادس في عبده الاوثان واسما اصنامهم سواع
كان لهذيل ولكلب ويغوث لمذحج وقبايل من اليمن وكان بدومه الجندل

مزدك
موبذان
زنديق
الهرابذة

ونسر لذي الكلاع بارض حمير ويعوق لهمدان واللات لثقيف
بالطايف والعزى لقريش وجميع بني كنانه ومناة للاوس والخزرج
وغسان وهبل كان في الكعبه وكان اعظم اصنامهم واساف ونايله
كانا على الصفا والمروه وسعد لبني ملكان بن كنانه الفصل السابع
في اصول الدين التي يتكلم بها المتكلمون اولها القول في حدث الاجسام
والرد على الدهريه الذين يقولون بقدم العالم والدلاله على ان للعالم محدثا
وهو الله تبارك وتعالى والرد على المعطله وانه عز وجل قديم عالم قادر
حي وانه واحد والرد على الثنويه من المجوس والزنادقه وعلى المثلثه
من النصارى وعلى غيرهم مما قالوا بكثرة الصانع وانه لا يشبه الاشيا
والرد على اليهود وعلى غيرهم من المشبهه وانه ليس بجسم وقد قال
كثير من مشبهه المسلمين بانه جسم تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا
وانه جل جلاله عالم قادر حي بذاته وقال جمهور المعتزله
انه عالم بعلم وحي بحيوه وقادر بقدره وان هذه الصفات قديمه
معه والكلام في الرويه ونفيها وان ارادته محدثه او قديمه وان كلامه
مخلوق او غير مخلوق وان افعال العباد مخلوقه يحدثها الله او العباد

اجسام

وان الاستطاعه قبل الفعل او معه وان الله يريد القبائح اولا يريدها
وان من مات مرتكبا للكبائر ولم يتب فهو في النار خالدًا فيها او يجوز ان يرحمه
الله عز وجل ويتجاوز عنه ويدخله جنته وقالت المعتزله اهل الكبائر
فساق ليسوا بمؤمنين ولا كفار وهذه هي المنزله بين المنزلتين وقال غيرهم
الناس اما مومن واما كافر وقالوا الشفاعه لا تلحق الفاسق وقال غيرهم
تلحقه وانها للفساق دون غيرهم والدلاله على النبوه والرد على البراهمه
وغيرهم من مبطلي النبوه والدلاله على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم والقول
في الامامه ومن يصلح لها وتصح له فهذه اصول الدين الذي يتكلم
المتكلمون فيها ويتناظرون عليها وما سوى ذلك اما فروع لهذه ولما
مقدمات وتوطيات لها

الباب الثالث

في النحو وهو اثنا عشر فصلا الفصل الاول في مبادي النحو ووجوه
الاعراب على مذهب عامة النحويين هذه الصناعه تسمى باليونانيه
غرماطيقي وبالعربيه النحو الكلام ثلثه اشيا اسم كزيد وعمرو
وفرس وحمار وفعل كضرب يضرب ومشى يمشي ومرض يمرض
وحرف يجي لمعنى مثل هل وبل وقد واهل الكوفه يسمون حروف المعاني

الادوات وتسميها اصحاب المنطق الرباطات النعت كقولك
زيد الطويل فالطويل هو النعت وتسمى صفه الخبر كقولك زيد طويل
فقولك طويل خبر الحركات التي تلزم اواخر الكلام
الاعراب ثلث رفع ونصب وخفض وقد يسمى ايضا ضما وفتحا
وكسرا وقد يسمى الخفض ايضا جرا وقد فرق البصريون بين هذه الاسما فجعلوا
الرفع لما دخل الاسما المتمكنه التي يلزمها الاعراب بالحركات الثلث
مثل قولك زيد وعمرو وعبد الله وجعلوا الضم لما بني مضموما مثل
نحن وقط وحيث وجعلوا النصب للاسما المتمكنه التي يلزمها الاعراب
في الحركات الثلث وجعلوا الكسر لما بني نحو هولآ وامس وجير
وكذلك فعلوا في الجزم والوقف جعلوا الجزم في الافعال لما انجزم بعامل
وجعلوا الوقف لما بني ساكنا نحو كم وقد الفصل الثاني
في وجوه الاعراب وما سمعنا على ما يحكى عن الخليل بن احمد الرفع
ما وقع في اعجاز الكلام منونا نحو قولك زيدٌ الضم ما وقع في اعجاز الكلم
غير منون نحو يفعلُ والرفع ما وقع في صدور الكلم نحو عين عُمر
وقاف قُثم والكسر ما وقع في اوساط الكلم مثل جيم رجل

والنصب ماوقع في اعجاز الاسما دون الافعال غير منون مما سوى مثل اللام
كقولك هذا الجمل الاشمام ماوقع في صدور الكلم المفوضه نحو فاف وفل
اذا اشم ضمه النصب ماوقع في اعجاز الكلم منونا نحو زيدا والفتح
ماوقع في اعجاز الكلم غير منون نحو باضرب والفتح ماوقع في صدور الكلم
نحو ضاد ضرب والتفخيم ماوقع في اوساط الكلم علي الالفات المهموزه
نحو سال والارسال ماوقع في اعجازها علي الالفات المهموزه نحو الف قوا
السبر هي الالفات المستخرجه من اعجاز الكلام نحو قول الله عز وجل
واضلونا السبيلا الخفض ماوقع في اعجاز الكلم منونا مثل زيد وعمرو
والكسر ماوقع في اعجاز الكلم غير منون نحو للام الجمل والاضجاع ماوقع
في اوساط الكلم نحو بالابل والجر ماوقع في اعجاز الافعال المجزومه
عند استقبال الف الوصل والجزم ماوقع في اعجاز الافعال المجزومه نحو
با اضرب والتسكين ماوقع في اوساط الافعال نحو فابفعل
والتوقيف ماوقع في اعجاز الادوات نحو ميم نعم والامالة ماوقع
علي الحروف التي قبل الالفات المرسله نحو عيسي وموسي وضدها التفخيم
البينه الهمزه التي تقع في اواخر الافعال والاسما

الفصل الثالث في وجوه الاعراب علي مذهب فلاسفه يونان
الرفع عند اصحاب المنطق من اليونانيين واو ناقصه والفتح والجواب عندهم
الف ناقصه وان شيت قلت الواو الممدوده اللينه ضمه مشبعه واليا
الممدوده اللينه كسره مشبعه والالف الممدوده فتحه مشبعه
وعلي هذا القياس الروم والاشمام نسبتهما الي هذه الحركات كنسبه
هذه الحركات الي حروف المد واللين اعني الالف والواو واليا
الفصل الرابع في تبيين الاسما الاسم السالم المتمكن نحو زيد وعمرو
وحمار وفرس الاسم المضاف نحو عبد الله وصاحب الفرس الاسم
المعتل مثل قاض وغاز ومشتر الاسم المقصور نحو قفا وعصا
ورحا ومصطفي وعيسي وموسي الاسم الممدود نحو سما ولقا الاسم
المنقوص نحو يد ودم واب واخ مالا ينصرف من الاسما مثل
ابرهيم واسمعيل وعطشان واحمر وحمزه وطلحه الاسم المعدول
نحو حذام ورقاش وقطام عدلت عن خاذمه وراقشه وقاطمه
الاسما المبهمه هذا وذلك وهذه وتلك الاسما المضمره نحو انت وهو وهي
الفصل الخامس في الوجوه التي ترفع الاسم سبعه المبتدا خبر

كقولك زيد منطلق فزيد المبتدا ومنطلق خبره والفاعل نحو قولك
ذهب زيد وضرب زيد عمرا والمفعول الذي لم يسم فاعله مثل ضُرب زيد
ودخل البيت والافعال التي ترفع الاسما بعدها وتنصب الاخبار
وهي كان وليس وصار ومازال وامسى واصبح وظل وبات
والحروف التي ترفع الاسما بعدها والاخبار وهي اين وكيف
ومتى وهل وبل والحروف التي تنصب الاسما بعدها وترفع
الاخبار وهي ان وان وكان وليت ولعل الفصل السادس
في الوجوه التي تنصب بها الاسما النصب يدخل الاسما من ثلثة عشر وجها
المفعول مثل قولك ضربت زيدا وخبر ما لم يسم فاعله مثل قولك
اعطي زيد درهما فزيد مفعول به لم يسم فاعله ودرهم مفعول
وخبر كان واخواتها مثل وكان الله غفورا رحيما والمصدر كقولك
قتلت قتلا واكلت اكلا والظرف كقولك ذهب زيد اليوم ويذهب
غدا وزيد خلفك وفوقك وتحتك والتعجب كقولك ما احسن زيدا
واكرم عمرا والحال كقولك خرجت ماشيا وهذا زيد قايما والتمييز
كقولك هو احسن منك ثوبا واكبر منك سنا وهذه عشرون درهما

والاستثنا من الست كقولك اتاني القوم الا زيدا والنفي بلا كقولك لا مال لك
ولا باس عليك والندا اذا كان مضافا او نكرة كقولك يا عبد الله ويا راكبا
ملح والمدح والذم باضمار اعني كقولك الحمد لله اهل الحمد معناه اعني اهل الحمد
وكقول الله عز وجل وامراته حمالة الحطب في قراة من نصب حمالة
الفصل السابع في الوجوه التي تخفض بها الاسما والخفض يدخل
الاسما من وجهين احدهما الاضافة الى اسم او ظرف كقولك دار زيد
وكقولك بعد عمرو وقبل سعد والوجه الثاني حرف المعنى وحروف المعاني
الخافضة من وعن وعلى والكاف الزايدة والبا الزايدة واللام الزايدة
ورب الفصل الثامن في الوجوه التي تتبع بها الاسم
ما قبله في وجوه الاعراب كلها وهي ثلثة العطف والبدل والصفة
والعطف هو النسق وحروفه عشرة الواو والفا وثم واو وام ولا
وبل ولا بل ولكن واما والبدل على وجهين بدل بيان كقول الله تعالى
لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة خاطية وبدل غلط كقولك مررت
بفرس حمار والصفة هو النعت كقولك مررت برجل ذي مال
ومررت بالرجل الحسن الفصل التاسع في تمييز الافعال

الافعال اربعه اجناس فعل قد مضى كقولك اكل وذهب وهو مفتوح
ابدا وفعل انت فيه كقولك هو ياكل وفعل منتظر كقولك هو ياكل غدا
ولفظ ما انت فيه والمنتظر سوا ويسميان معًا الفعل المضارع لانه يضارع الاسما
فيقبل وجه الاعراب وفعل الامر مبني نحو قولك كل اذهب وهو مجزوم

الفصل العاشر في الحروف التي تنصب الافعال المضارعه

وهي ان ولن وكي وكيلا وكيما واللام المكسوره ومن الحروف النواصب
ما ينصب الفعل المضارع في حال ولا ينصبه في اخرى وهي حتى واذن
وان لا والفا والواو واو اما حتى فهي تنصب لا محاله اذا تقدمها فعل
غير واجب فاذا تقدمها فعل واجب رفعت في حال ونصبت في اخرى
مثل قول الله تبارك وتعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول وبحرفيه النصب
اذا كان معناه ليقول الرسول ويجوز فيه الرفع اذا كان معناه حتى قال
الرسول واما اذن فانها تنصب في اول الكلام لا اخرا اذا لم يكن بينها
وبين الفعل حاجز غير اليمين فانها لا تحجز بقول اذن والله افعل وان لا اذا
كانت في معنى ان المشدده ارتفع ما بعدها كقول الله تعالى لئلا يعلم
اهل الكتاب الا يقدرون على شي اي انهم لا يقدرون على شي

والفا تنصب اذا كان الفعل جوابا لما ليس بواجب وكذلك الواو الا ان
معناها غير معنى الفا وكذلك او اذا كانت بمعنى حتى الفصل الحادي عشر
في الحروف التي تجزم الافعال المضارعه وهي لم ولما والم والما وحروف
الجزا وهي ان وما ومهما واذ ما وحيثما ومن واي واين وايما ومتى ومتى ما
وكيفما هذه تجزم الشرط والجزا معا كقولك ان تضربني اضربك وما تفعل افعل
ونحو ذلك والفعل تجزم اذا كان جوابا لما ليس بواجب وما ليس بواجب
هو الامر والنهي والاستفهام والتعجب والتمني والعرض وهذه اذا
دخلت الفا في جوابها انتصب بقول زرني ازرك ولا تفعل يكن
خيرا لك ولست عندنا فنكرمك والا ما اشبهه الفصل
الثاني عشر في النوادر الاغرا كقولك دونك زيدا وعليك عمرا
والتوكيد كقولك مررت بقومك اجمعين اكتعين الظروف
هي التي يسميها اهل الكوفه المحال وعند البصريين على نوعين ظرف زمان
كاليوم وامس وغدا وظرف مكان مثل قولك فوقك وتحتك وخلفك
وقدامك التبريه كقولك لا مال لي وهو النفي الندبه كقولك واغلاماه
وابناه وازيداه العماد عند اهل الكوفه كقولك زيد هو الظريف

كلهم صح

فنوهو العماد عندهم جمع التكسير مثل دراهم جمع درهم وكلاب
جمع كلب وانما سمي جمع التكسير لان لفظ الواحد تغير عن حاله وضده
جمع السلامه وهو كالصالحين والصالحات وانما سمي جمع السلامه لان لفظ
الواحد ثابت علي حاله التزخيم في الندا مثاله ياحار بمعنى ياحارث

الباب الرابع في الكتابه وهو ثمانيه فصول

الفصل الاول في اسما الدكوره الدفاتر والاعمال المستعمله في الدواوين
قانون الخراج اصله الذي يرجع اليه وسمي الجبايه عليه وهي كلمه سريانيه
معربه والاوارج اعراب اواره ومعناه بالفارسيه المنقول لانه ينقل
اليه من القانون ما علي انسان انسان ويثبت فيه ما يوديه دفعه بعد
اخرى الي ان يستوي فيما عليه الروزنامج تفسيره كتاب اليوم
لانه يكتب فيه ما يجري كل يوم من استخراج او نفقه او نحو ذلك
الختمه حساب يرفعه الجهبذ في كل شهر بالاستخراج والحمل
والنفقات والحاصل كانه يختم به الشهوره والختمه الجامعه تعمل
كل سنه كذلك والتاريخ قيل لفظه فارسيه ومعناه المطلم لانه
كسواد يعمل للعقد لعدم ابواب يحتاج الي علم جملها واما الطرايه نفعل

من الاوارج تقول ارخت تاريخا لان التاريخ يعمل للعقد تشبيها بالاوارج
وان ما يثبت تحت كل اسم من دفعات القبض يكون مصفوفا ليسهل عقده
بالحساب وهكذا يعمل التاريخ والله اعلم العريضه شبيهه بالتاريخ
الا انها تعمل لابواب يحتاج ان يعلم فصل ما بينها فينقص الاقل من الاكثر
من بابين منها ويوضع ما يفضل في باب ثالث وهو المقصود التي تعمل
العريضه لاجله مثل ان يعمل عريضه الاصل والاستخراج ففي اكثر الاحوال
ينقص الاستخراج عن الاصل فيوضع في السطر الاول من سطور
العرض ثلثه ابواب احدها الاصل والثاني الاستخراج والثالث يفضل
ما بينهما ثم يوضع في السطر الثاني والثالث والرابع الي حيث انتهى تفصيلات
الاصل والاستخراج وفضل ما بينهما ويثبت كل واحد منهما بازا بابه
ويثبت جمل كل باب تحته البراه حجه يشهد لها الجهبذ والخازن
للمودي بما يوديه اليه الموافقه والجماعه حساب جامع يرفعه
العامل عند فراغه من العمل ولا يسمي موافقه ما لم يرفع باتفاق
بين الرافع والمرفوع اليه واذا انفرد به احدهما دون توافق الاخر
علي نقضه لانه يسمي محاسبه ومن فوائد ديوان الجيش الجريده السودا

فراغه

وهي بكسر لعاده قاده في كل سنه باسامي الرجال وانسابهم واجناسهم وحلاهم
ومبالغ ارزاقهم وقبوضهم وساير احوالهم وهي الاصل الذي يرجع اليه في هذا
الديوان في كل شي الرجعه حساب يرفعه المعطي في بعض العساكر
بالنواحي لطمع واحد اذا رجع الي الديوان الرجعه الجامعه يرفعها
صاحب ديوان الجيش لكل طمع من صنوف الارزاق الصك يعمل لكل
طمع يجمع فيه اسامي المستحقين وعدتهم ومبالغ مالهم فيوقع السلطان في
اخره باطلاق الرزق لهم المؤامره عمل يجمع فيه الاوامر الخارجه في
مدة ايام الطمع ويوقع السلطان في اخره باجازه ذلك وقد يعمل مؤامره
في كل ديوان بجميع ما يحتاج اليه من استيمار واستدعا توقيع والصك
يعمل ايضا لاجور الساوابين والحمالين ونحوهما الاستقرار عمل يعمل
بما يستقر عليه امر الطمع بعد الاثبات والفك والوضع والزياده
والحط والنقل والتحويل ونحو ذلك المواضعه عمل يعمل فيوصف فيه
احوال تقع واسبابها ودواعيها وما يعود بسابقها او لاحقها
الجريده المسجله هي المختومه فاما السجل فكتاب يكتب للرسول للمحمر
او الرجال او غيرهم باطلاق نعمه حسب ما يلغ مقيمها الي كل عامل

بحارفيه والسجل ايضا المحضر يعقده القاضي بفصل القضا يقال سجل الحاكم
لفلان بكذا اسجيلا الفهرست ذكر الاعمال والدفاتر يكون في الديوان وقد يكون
لساير الاشيا الدستور نسخه الجماعه المنقوله في السواد التزقين خط يخط
في التاريخ او العريضه اذا خلا باب من السطر لكي يكون الترتيب محفوظا به
وهو بمنزله الصفر في حساب الهند وحساب الجمل واشتقاقه من
زقان وهو بالسطبه القارع الجائز علامه المقابله ومن الدفاتر التي
يستعملها كتاب العراق الاحدح وتفسيره الملفوف لفظه فارسيه
معربه الاوسح تفسيره المطوي والمجموع لفظه فارسيه ايضا
والزرو الدرد كر الماسح وسواده الذي يثبت فيه مقادير ما يمسح والارضين
الفصل الثاني في مواضعات كتاب الخراج الفي ما يوخذ
من ارض العنوة الخراج ما يوخذ من ارض الصلح العشر ما يوخذ من زكوه
الارض التي اسلم اهلها عليها والتي احياها المسلمون او القطايع صدقات
الماشيه هي زكوه السوايم من الابل والغنم والبقر دون العوامل المعلوفه
الكراع الدواب لا غير الحشري هو ميراث من لا وارث له
الركاز هو دفين الجاهليه سيب البحر هو عطا البحر وهو كاللولو والمرجان

المغانم

والعشر ونحو ذلك ومن ابواب المال اخماس الغنايم وجزى روس اهل الذمه
وهو جمع جزيه وهو معرب كزيت وهو الخراج بالفارسيه وهي مال
الجوالي جمع جاليه وهم الذين جلوا عن اوطانهم وتسمى في البلدان مال الجماجم
وهي جمع جمجمه وهي الراس المكس ضريبه يوخذ من التجار في المراصد
الطسق الوضيعه يوضع على صنف من الزرع لكل جريب وهو بالفارسيه
تشك وهو الاجره الاسار المقاسمه الاقطاع ان يقطع السلطان
رجلا ارضا فتصير له رقبتها ويودي عشرها وتسمى تلك الارض قطايع
واحدها قطيعه الطعمه هي ان يدفع الضيعه الى رجل ليعمرها ويودي
عشرها ويكون له مده حياته فاذا مات ارتجعت من ورثته فهي القطيعه
تكون لعقبه من بعده الايغار هو الحمايه وذلك ان يحمى الضيعه او القريه
فلا يدخلها عامل ويوضع عليها شي يودي في السنه في بيت المال
بالحضره او في بعض النواحي التسويغ ان يسوغ الرجل شيا من خراجه
في السنه وكذلك الحطيطه والتريكه افتتاح الخراج الابتدا في جبا
اعلاو الخراج الفالج من حاسبه التقدير فعل مستعمل من الاقرار بتقال
فرار العامل القوم بالدهايا الحاصل ما يكون في بيت المال او على العامل

الباقي ما هو باق على الرعيه ثم يستخرج بعد العبره بيت الصدقات لكوره
كوره وعبره سابر الارتفاعات ان يعتبر مثلا ارتفاع السنه التي هي اكثر ريعا
وارتفاع السنه التي هي اقله ريعا ويجمعا ويوخذ نصفهما فتلك العبره بعد ان
يعتبر الاسعار وساير العوارض الواقعه النفقات الراتبه هي الراتبه
والنفقات العارضه التي تحدث الراج من المال ما يسهل استخراجه
المنكسر ما لا يطمع في استخراجه لغيبه اهله او موتهم او نحو ذلك
المتعذر والمتحير والمتعقد ما يعسر استخراجه لتعذر اربابه او لا فلا لهم
الحزر هو تقدير غلات الزرع والخرص للنخل والكروم خاصه والتخمين
للخرص وهو مشتق من خمانا وهي بالفارسيه لفظه شك وظن
الفصل الثالث في مواضعات كتاب ديوان الخزن الحمول
الاموال تحمل الى بيت المال واحدها حمل مصدر صير اسما
التوظيف ان يوظف على عامل حمل مال معلوم الى اجل مفروض
التسبب سبب رزق رجل على مال معدر ليعين المسبب له
العامل له على استخراجه فيحمل رد للعامل واخراجا الى المرفوع
بالقلم السهحه معروفه كل دانق طسوج والطسوج ثلث ثمن مثقال

سعار

بلعه

والدينار اربعة وعشرون طسوجا والقيراط ربع خمس مثقال والدينار
عشرون قيراطا في اكثر البلدان الحبه سدس سدس مثقال وان شيت قلت
ربع سبع مثقال والدينار ستون وثلثون حبه الشعيره ثلث الحبه والدينار
مائة وثماني شعيرات والشعيره ربع سبع مثقال وقد تختلف هذه
المقادير باختلاف البلدان لكني ذكرت ما هو اعم واشهر

الفصل الرابع في الفاظ تستعمل في ديوان البريد البريد كلمه فارسيه
واصله بريده دم اي محذوف الذنب وذلك ان بغال البريد كانت الاذناب
واعربت الكلمه وخففت وسمي البغل بريدا والرسول الذي يركبه بريدا
والمسافه التي يقطعها فرسخان بريدا اذا كانت رتبت في كل سكه بغال وبعد
ما بين السكتين فرسخان بالعربيه الفرانق الحامل للخرائط ويقال للخادم
بالفارسيه برواده السكة الموضع يسكنه الفوج المرسومون من رباط او
قبه او بيت او نحو ذلك الاسكدار لفظه فارسيه تفسيرها من اين مسلك
وهو مدرج يكتب فيه عدد الخرائط والكتب الوارده والنافذه واسامي
اربابها الفصل الخامس في مواضعات كتاب ديوان الجيش صح
الاثبات ان يثبت اسم الرجل في الجريده السودا وبعض لرزق الوضع

ان يحلف علي اسمه فيوضع عن الجريده الفك ان يصحح اسمه ورزقه في الجريده
بعدما وضع يقال فك عن اسمه كانما فك عن الحلقه من الساقط الذي يموت
او يستغني عنه فيوضع عن الجريده المخل الذي اخل بمكانه ولم يوضع بعد
اصناف الارزاق في ديوان خراسان ثلثه احدها حساب العسيه
وهي اربعه اطماع في السنه والثاني حساب الجند وهو ديوان وهو طمعان
في السنه والثالث حساب المرتزقه وهو في كل سنه ثلثه اطماع والاطماع
تسمى الردهات في ديوان واحدها ردفه بفتح الرا لانها المرم الواحد من
الرزق اقامه الطمع هي موضع العطا اي الابتدا فيه التلميط ان يطلق للطابعه
من المرتزقه بعض ارزاقهم قبل ان يستحقوا وقد لمطوا كذي وكذي واشتقاقه
من لمط يلمط اذا اخذ باللسان ما يبقي في الفم علي اثر الاكل وهو اليماطه
السلف ان يطلق لهم ارزاقهم كلها قبل ان يستحقوا المقاصه ان يحبس من
القابض لما الهما كان يلمطه واستسلفه وربما يعاض من رزقه نحو بيت المال
فله من خراج ونحوه فيجعل في رد اله واخراجا اليه الفصل السادس
في الفاظ تستعمل في ديوان الضياع والنفقات من الفاظ المساح الاسل
وهو ستون ذراعا طولا فقط الباب سته اذرع طوله القصبه سدس الزراع

الاصبع ثلث ثمن الذراع هذا كله في الطول وحده او في العرض وحده فاما في البسيط
فالجريب وهو اسل في اسل ومعناه ستون ذراعا طولا في مثلها عرضا يكون
تكسيرها ثلثة الاف وستماية ذراع مكسر ومعنى الذراع المكسر ان يكون مقدار
طوله ذراعا وعرضه ذراعا والقفيز عشر الجريب وهو ثلثماية وستون
ذراعا مكسرا والعشير عشر القفيز وهو ستة وثلثون ذراعا مكسرا هذا على
ما يستعمل بالعراق وقد يختلف ذلك في ساير البلدان الا ان جميعه يدور على
هذا وان اختلف الاسما وبعض المقادير

المكاييل

ومن مكاييل العراق الكر المعدل وهو ستون قفيزا والقفيز عشرة اعشرا
وخمسة وعشرون رطلا بالبغدادي والهيل وهو ضعف الكر المعدل
والكر الهاشمي ثلث المعدل وكذلك الهاروني والاهوازي المختوم سدس
القفيز المعدل العـ اربعة مكاكيك وهي خمسة اعشرا والمكوك سبعة
امنا ونصف والفالج هو خمسين الكر المعدل ومن مكاييل خراسان
الجريب يختلف عياره في البلدان وهو عشرة اقفزة ويختلف عيار القفيز كذلك
واما قفيز قصبة نيسابور فسبعون منا من الحنطة وقفيز اربلها مران
ونصف والجريب على هذا خمسة وعشرون منا وفي بعض رساتيقها

منا ونصف والجريب خمسة عشر منا وفي بعضها على خلاف ذلك
على حسب ما اتفقوا عليه الغصبه مكيال لاهل بخارى وعيارها
خمسة وعشرون (سبعون) منا السخ مكيال لاهل خوارزم وهو اثنا عشر سخا
والغار لهجة وهو عشرة اعوار حنطة

الفصل السابع في الفاظ

تستعمل في دواوين الما قال الخليل الا انه سكر مر وديوان الكسير
ودمر ومعرف كاسنت وفي ودابي النقصان والزيادة وهو ديوان
يحفظ فيه خراج كل من ارباب المياه ويتحول من اسم الى اسم وما يزيد منه
وما ينقص واما ديوان المابها فانه يحفظ فيه بما يملكه كل منهم من الما
وما يباع ويشتري منه المسـ قياس يصالح عليه اهل مرو وهو مخرج
للما من بعض طوله شعيرة وعرضه شعيرة الكوالجه مجرى يقطع فوق
مقسم الما الى ارض ما المفرحة معترض في نهر منصوب برسل اليه
فضول المياه عند المد ويكون ساير الايام مسدودا الملاح يتعاهد
النهر وصاحب السفينة هكذا قال الخليل المرار بفتح الميم حبسي من الحبال
وجمعه امرة الطرار مقسم الما في النهر ويسمى مقاسم المياه في بلاد ماورا
النهر الدرقاب والنهر واب السرفة جرمين سبحرحا من سرير بعوم

على

ولبله ويكون اول واكثر ما يقع عليه الاصطلاح من السانيه المسماه معروفه
البريد هو السسان السادروان اساس يوثق حوالي القناطر ونحوها الماصر سلسله
او حبل يمد متعرضا الى النهر يمنع السفن من المضي الا رله مقدار يقاطع عليه
الحفارون وهو مايه ذراع مكسر طولا وعرضا وعمقا مثال ذلك عشر اذرع
طولا في ذراعين عرضا في خمس اذرع عمقا يكون مايه ذراع مكسر وهي
الا رله ومعنى الذراع المكسر هاهنا ان يكون مقدار طوله ذراعا وعرضه ذراعا
وسمكه ذراعا السيح ما على الارض من الما يسقي بغير آله من دولاب ودالبه
او غرافه او زرنوق او ناعورا او منجنون وهذه الآلات معروفه يسقى به
الارض العاليه السقي من الزرع ما يسقى بالما او غير آله البخس ما لا يسقيه الا
المطر البخس هي الارض تزرع ولا تسقى الغربه طاحونه تنصب في سفينه
وجمعها غرب الغل مثل اجمه ونحوها يجمع فيه المياه ثم تسقى الارض
الكظايم المياه الجاريه تحت الارض مثل القنا واما العذي والعثري
والبعل فما يسقيه السما والبخس مثله والغرب العين ومعه ما سقي بالدلو
السواني الآلات التي يمد الدلا وكذلك النواضح الواحد ناضح وسانيه

الفصل الثامن في مواضعات كتاب الرسايل الفصل ما هو خاص

لهم دون كتاب طبقات الكتاب في نقد الكلام ووصف نعوته وعيوبه
السجع معروف لا يحتاج الى ايراد مثال له الترصيع ان يكون الكلام مسجعا
متوازن المباني والاحرف التي تبتدي باواخر الفصول مثل قول ابي علي البصير
حتى عاد تعريضك تصريحا وتم بصك تصحيحا التجنيس هو ضد الترصيع
وهو الا يراعى توازن الالفاظ ولا تشابه مقاطعها مثل كلام العامه
الاشتقاق هو الذي يسمى في الشعر المجانسه وهو مثل قول القايل لا يرى
الجاهل الا مفرطا او مفرطا وكقول بعضهم ان هذا الكلام صدر عن صدر
حرج وطمع طبع وقريحه قرحه وجوارح جرحه والمضارعه ان يكون
شبيها بالاشتقاق ولا يكونه كما قال بعضهم ما حصصني ولكن حسسني
والتبديل كقول بعضهم في دعايه اغنني بالفقر اليك ولا تفقرني بالاستغنا
عنك المكافاه تشبه بالتبديل الا انها في المعنى وان لم يسو الالفاظ
كما قال المنصور في خطبته عند قتله ابا مسلم يا ايها الناس لا تخرجوا
من عز الطاعه الى ذل المعصيه وهذا يسمى في الشعر المطابقه والاستعاره
كقولك خمدت نار الفتنه ووضعت الحرب اوزارها والقى الحق جرانه
وصحه المقابلات ان يراعى الاضداد والاشكال فيقابل كل منها بنظيره

والمقابلات على ثلثة اوجه من جهة المعنى والاضافة كالاب والابن
والمضادة كالاسود والابيض والقنيه والعدم كالاعمى والبصير واما
من جهة اللفظ فالنفي والاثبات كقولك زيد جالس زيد ليس بجالس
وفساد المقابلات مثل ان يقول لم يات من الناس اسود ولا اسمر ولا احمر
ولا اشقر والصواب ان يقول اسود ولا ابيض او احمر ولا اسمر ووجوه
التفسير ان يفسر ما قدمته على ما يقتضيه الكلام المقدم وفساد التفسير
مثل ما كتب بعض الكتاب ومن كان لامير المومنين كما انت له في الذب
عن ثغوره والمسارعة الى ما يهمه من صغير خطب وان كان جديدا
بنصح امير المومنين في اعماله والاجتهاد في تثمير امواله فليس ما قدمه من
الحال مما يسهل ان يفسر بما فسره لان ذلك الشرط لا يوجب ما اتبعه اما
التتميم ان يوفى بجميع المعاني التي تتم بها جودة الكلام كقول عمر بن الخطاب
رضي الله عنه في صفة الوالي يجب ان يكون معه شدة من غير عنف ولين
من غير ضعف وجودة التقسيم ان يستوفي الاقسام كلها وفساده يكون
اما بتكرير المعاني كما كتب بعضهم فلو رمى في عركك واخرى في مرفك وتقلد
غيرك واما بدخول بعض الاقسام في بعض كما كتب الاخر فمن بين جريح مضرج

بدمائه وهارب ما يلتفت الى ورائه وقد يكون الجريح هاربا والهارب جريحا
واما بالاخلال كما كتب بعض رؤسا الكتاب الى عامله انك لا تخلو في هرب
من صار قبلك من ان يكون قد منت اليه اساءة خفت منها او خنت في عملك خيانة
رهبت بكشفه اياك عنها فان كنت اسات اليه فاول راض بسيره من سعى بها
وان كنت خنت خيانة فلابد من مطالبتك بها وكتب العامل بعد هذا التوقيع
قد بقي من الاقسام ما لم يذكره وهو ان يحب طلبه اماني بالبعد منه ويكره
عيا بالباطل عندك وجدت الهرب الى حيث يمكنني فيه رفع ما يحرره
انفى للظنة عني والبعد عمن لا يؤمن ظلمه اماني اولى بالاحتياط لنفسي
فوقع الكاتب تحت ذلك قد اصبت فسر امنا اما ظلمه عاملا على ان ما
يصح عليك ولابد من مطالبتك به واما الاخلال في غير التقسيم
فكما كتب بعضهم ان المعروف اذا رجا كان الحمد افضل منه اذا كثر
وابطا وكان الواجب ان يقول اذا قل ورجا وعكس الاخلال
من عيوب الكلام ان يوتى فيه بزيادة لفظة تفسد المعنى كما قال قايل
والامر والنهي لو دفعهما طسان فقوله لو دفعهما فضل يوهم انه لو لم
يدفعهما لما كانا طسين ومن نعوت الكلام المبالغة في ان يعبر عن معنى

بما لو اقتصر عليه لكان كافيا ثم يوكد ذلك بما يزيده حسنا وجودة كما قال بعضهم
يصف قوما لهم جود كرام اسعف لحوالها وناس ابون سعيها اشبالها وهم
ملوك انفسهن اماتها وفحول صميم شرفت اعمامها واخوالها وكل فصل من هذه
الفصول فيه مبالغة وتاكيد ومن نعوت البلاغة الارداف وهو ان يدل
على معنى بردفه لا بما يخصه كما يقال فلان لا تخمد ناره اي يكثر الطعام
وابلغ من هذا فلان كثير الرماد ومن نعوتها التمثيل وهو كما يقول قلبت ظهر المجن
اذا حالف ومن عيوب الكلام المطالعة والتعقيد وهو مداخلة بعضه بعضا
حتى لا يفهم الا بكد الخاطر وتكرار السماع والنظر نظما كما قال يعاطل الجراد نار اذا
ملا رمسا في السعاد ولذلك تعاطل الكلب والكلبة وهذا مما لا يحتاج اليه
فيه الى ايراد مثال لاشتهاره ومن عيوب الكلام التكرير وهو اعادة
الالفاظ وحروف الصلات والادوات في مواضع متفاوتة وفي
مقاطع الفصول ومن عيوبه الاشفال وهو ان يقدم الفاظا تقتضي
جوابا فلا ياتي في جوابها بتلك الالفاظ باعيانها بل ينقلها الى الفاظ اخرى
فتتغير معناها كما كتب بعضهم وان من اقترف ذنبا عامدا او اكتسب جرما
قاصدا لزمه ما جناه وحاق به ما توخاه وكان الاحسن ان يقول

لزمه ما اقترفه وحاق به ما اكتسبه وليس هذا من التركيب المذموم الذي
تقدم ذكره وجوه البلاغة ثلثة المساواة وهي ان تكون الالفاظ كالقوالب
للمعاني لا تفضل عنها ولا تقصر عنها والاشارة وهي ان يدل على معنى بلفظ
وجيز والاشباع وهو ان يدل على معنى واحد بالفاظ مترادفة ومن الالفاظ
التي تستعمل في ديوان الرسائل الانشاء وهو عمل نسخة تعملها الكتاب
فتعرض على صاحب الديوان ليزيد فيها او ينقص منها او يقرها على حالها
ويوقع بتحريرها والتحرير كانه الاعتاق وهو نقل الكتاب من سواد النسخة
الى بياض نقي والادراج ما يكتب في اخر الكتاب من نسخة عمل او كتاب
اخر وارد او صادر والاسكدار مدرج يثبت فيه جوامع الكتب المنفذة
للختم وهو ذكر اشتقاقه قبل هذا في ذكر الاسكدار التي تشتمل على عدد
الكتب والخرائط واسماء اربابها حسب التاريخ على ما روى كلمة فارسية
اصلها ماز ورفا عرنب وهذا اشتقاق بعيد لولا ان الرواية جاءت به

الباب الخامس في الشعر وهو خمسة فصول

الفصل الاول في جوامع علم العروض وذكر اسامي الاجناس

العروض هي الجزء الاخير من النصف الاول من البيت وهي مؤنثة

وبها سمي علم العروض لانه ان عرف نصف البيت سهل بقطعه الضرب هو الجز الاخير
من البيت السبب حرفان اولهما متحرك والثاني ساكن مثل قد علامته ١٥
وذلك ان علامة المتحرك عند العروضيين حلقه كالها وعلامة الساكن خط ـه
كالالف الوتد المجموع ثلثه احرف الاول والثاني متحركان والثالث ساكن
مثل نقد وعلامته ١٥٥ الوتد المفروق ثلثة احرف الاول والثالث
متحركان وبينهما ساكن مثل قال وعلامته ٥١٥ الفاصلة الصغرى
اربعه احرف ثلثة فيها متحركه والرابع ساكن مثل ولقد وعلامتها
١٥٥٥ الفاصلة الكبرى خمسة احرف اربعه منها متحركه والخامس
ساكن مثل ضربكم وعلامتها ١٥٥٥٥ البحر هو الجنس من اجناس
العروض وهي خمسة عشر جنسًا الجنس الاول الطويل وهو ثلثة انواع
النوع الاول مقبوض العروض مبسوط الضرب والثاني مقبوضهما
والثالث مقبوض العروض محذوف الضرب وبيت النوع الاول منه
وهو فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
فعولن مفاعيلن ابا منذر كاس عمرو اصحفني فلم اعطكم في الطوع مابي ولا عرضي
الجنس الثاني المديد وهو ستة انواع الاول منه المجزو والسالم

العروض والضرب والنوع الثاني مجزو ومحذوف العروض مقصور الضرب
والنوع الثالث مجزو ومحذوف العروض والضرب والنوع الرابع مجزو
ومحذوف العروض مقطوع الضرب والنوع الخامس مجزو ومحذوف العروض
والضرب والنوع السادس مجزو ومحذوف العروض مجبوبها مقصور الضرب وبيت
النوع الاول منه فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
يا لبكر انشروا لي كليبا يا لبكر اين اين الفرار الجنس الثالث
البسيط وهو ستة انواع النوع الاول السالم المخبون العروض والضرب
والنوع الثاني مخبون العروض مقطوع الضرب والنوع الثالث المخلع
وهو اربعة انواع فالاول مجزو العروض مذال الضرب والنوع الثاني
من المخلع وهو الرابع من البسيط مجزو العروض والضرب والنوع الثالث
من المخلع هو الخامس من البسيط مجزو العروض مقطوع الضرب
والنوع الرابع من المخلع وهو السادس من البسيط المجزو المقطوع العروض والضرب
وبيت النوع الاول من البسيط مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين
يا حار لا ارمين منكم بداهيه لم يلقها سوقه قبلي ولا ملك الجنس الرابع
وهو ثلثة انواع النوع الاول معطوف العروض والضرب والنوع الثاني

المقطوع

سالم مجزو والعروض والضرب والنوع الثالث مجزو والعروض والضرب صح
وبيت النوع الاول مفاعيلن مفاعيلن فعولن مرتين
لناعم سوقها عواد كان قرون حليها العصي م الجنس الخامس
الكامل وهي تسعة انواع فالنوع الاول منه السالم العروض والضرب
والنوع الثاني تام العروض مقطوع الضرب والنوع الثالث التام العروض
الاحذ المضمر الضرب والنوع الرابع احذ العروض والضرب والنوع الخامس
احذ العروض مضمر الضرب احذ والنوع السادس المجزو والمرفل
والنوع السابع المجزو والمذال والنوع الثامن المجزو السالم والنوع التاسع
المجزو والمقطوع الضرب وبيت النوع الاول منه
متفاعلن ست مرات واذا صحوت فما اقصر عن ندا وكما علمت شمايلي وتكرمي
الجنس السادس الهزج نوعان الاول مجزو والعروض والضرب والنوع الثاني
مجزو والعروض والضرب محذوفه وبيت النوع الاول منه مفاعيلن اربع مرات
عدير الحي من عدوان كانوا حية الارض م الجنس السابع الرجز وهو
خمسة انواع فالنوع الاول السالم والثاني سالم العروض مقطوع الضرب
والثالث مجزو العروض والضرب والرابع مشطور والخامس منهوك

وبيت النوع الاول منه مستفعلن ست مرات
دار لسلمى اذ سلمى جارة قفر ترى اياتها مثل الزبر م الجنس الثامن
الرمل وهو ستة انواع فالنوع الاول محذوف العروض سالم الضرب
والنوع الثاني محذوف العروض مقصور الضرب والنوع الثالث محذوف
العروض والضرب والنوع الرابع مجزو مسبغ والنوع الخامس مجزو العروض والضرب
محذوف الضرب وبيت النوع الاول منه فاعلاتن فاعلاتن فاعلن مرتين
مثل سحق البرد عفى بعدك القطر مغناه وتاويب الشمال م الجنس التاسع السريع
وهو سبعة انواع النوع الاول منه مطوي العروض مكسوفها مطوي
الضرب موقوفه والنوع الثاني مطويهما مكسوفهما والنوع الثالث
مطوي العروض مكسوفها اصلم الضرب والنوع الرابع المطوي المجبون صح
المطوي المكسوف العروض والضرب والنوع الخامس مجبون العروض
مكسوفها اصلم الضرب والنوع السادس السالم المشطور الموقوف
والنوع السابع المشطور المكسوف وبيت النوع الاول منه
مستفعلن مستفعلن مفعولن مرتين ازمان سلمى لا يرى مثلها الراوون م
الجنس العاشر المنسرح وهو ثلثة انواع النوع الاول

م سالم والاول عروض زن
مستفعلن مستفعلن فاعلان م

السالم العروض المطوي الضرب والثاني منهوك موقوف والثالث منهوك
مكشوف وبيت النوع الاول منه مستفعلن مفعولات مستفعلن
مستفعلن مفعولات مفتعلن ان ابن زيد لازال مستعلا بالخير يعشي في محرم العرفا
الجنس الحادي عشر الخفيف وهو خمسة انواع الاول منه
السالم العروض والضرب والنوع الثاني سالم العروض محذوف الضرب
والنوع الثالث محذوفهما والنوع الرابع مجزوهما والنوع الخامس
مجزو ومخبون مقطوع بيت النوع الاول منه
فاعلاتن مستفعلن فاعلات فاعلاتن مستفعلن فاعلات
حل اهلي ما بين درنا فبادو لي وحلت علوية بالسخال
الجنس الثاني عشر المضارع وهو نوع واحد مجزو العروض
والضرب وبيته وهو مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن فاعلاتن
دعاني الى سعاد دواعي هوى سعاد الجنس الثالث عشر
المقتضب وله نوع واحد وهو مجزو العروض مطوي كله وبيته وهو
فاعلاتن مفتعلن مرتين اعرضت فلاح لها عارضان كالبرد
الجنس الرابع عشر المجتث وهو نوع واحد مجزو العروض

والضرب وبيته وهو مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
البطن منها خميص والوجه مثل الهلال الجنس الخامس عشر
المتقارب وهو خمسة انواع الاول سالم العروض والضرب والثاني
مقصور الضرب والثالث محذوف الضرب والرابع ابتر الضرب والخامس
مجزو محذوف العروض والضرب وبيت النوع الاول منه
فعولن ثماني مرات فاما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبي نياما
الفصل الثاني في القاب العلل والزحاف السالم من الانواع
ما كان على حاله في دائرة البحر ما يحذف منه حرفان المشطور ما حذف
منه نصفه المنهوك ما حذف ثلثاه المذال ما زيد على وتده حرف المرفل
ما زيد على وتده حرفان المسبغ ما زيد على سببه حرف القصار في
الاعاريض والضروب مما لا يجوز مثله في الحشو ما حذف آخره ما يجوز
فيه الزحاف واسكنت اواخر متحركاته واسمه المقصور المقطوع
ما يحذف آخره وهو مما لا يجوز فيه الزحاف وسكن ما قبله المحذوف
ما يحذف منه سبب المقطوف ان يسقط سبب خفيف من مفاعلتن وتسكن
اللام الاحذ ما يحذف من آخره وتد المستفعلن يحذف وتد فاعلاتن

حرف حتى يبقى فالاتن او فاعاتن فينقل الى مفعولن المسوف ان
يحذف يا مفعولات فينقل الى مفعولن الشعث ان يحذف متحرك
او يحذف ساكن ويسكن متحرك فكانه الى حرف وحركة التعويض
تعويض حرف اللين مما حذف اصول الافعال لمسه وهي فعولن
مفاعيلن مستفعلن فاعلاتن مفعولاتن مفاعلتن متفاعلن
التسكين يقع في هذه الافعال ما سكن ثانيه فهو مضمر ما سكن خامسه
فهو المعصوب مشتق من العصابة وما سكن اخره فهو الموقوف ما يحذف
للزحاف ما حذف ثانيه فهو مخبون وما حذف رابعه فمطوي
وما حذف خامسه فمقبوض وما حذف سابعه فمكفوف وما حذف
ثانيه ورابعه فمخبول وما حذف ثانيه وسابعه فمشكول وان سكن
الثاني وحذف فهو الموقوص وان سكن الثاني والرابع فهو المخزول
بالجيم وان سكن الخامس ثم حذف فهو المعقول وكان قبل الحذف
معصوبا فان كان قبل الحذف معصوبا وحذف سابعه فهو المنقوص
المعاقبة في مفاعلتن فيلاكا اذا القيت اليا لم تحذف النون وان القيت
النون لم تحذف اليا فكانهما متعاقبان استوحكم من العقبة في السفر

المراقبة في المضارع في مفاعيلن معناها انه اذا ثبتت اليا سقطت
النون وان ثبت النون سقطت اليا ولا يجوز اجتماعهما ما ما رجع
اخر والمعاقبة نحو فاعلاتن فاسمه عجز اذا حذفت نونها للمعاقبة ما بعدها
وما حذف اوله للمعاقبة ما قبله نحو الف فاعلاتن او فاعلن فهو صدر
وما حذف اوله واخره للمعاقبة ما قبله وبعده فهو طرفان الخرم الجامع
حمه والراعي مجم الفا المتحرك الاول من الوتد في اول البيت والخرم
معجم الخا والزا زيادة حرف او حرفين او كثر في اول البيت مخروم
الطويل يسمى الاثرم وان خرمت الطويل ثم قبضته فهو الاثلم ومخروم
الا الوافر الاعضب ومخروم الهزج الاخرم وان قبضت مخروم الهزج
فهو اشتر وان شعثته مع الخرم فاخرب وفي الوافر ان كان مع الخرم
معصوبا فهو اقصم وان كان مع الخرم منقوصا فهو اعقص وان كان
مع الخرم معقولا فهو اجم الفصل الثالث
في ذكر القوافي القافية الكلمة الاخيرة من البيت والروي الحرف
الذي تبنى عليه القصيدة من القافية مثل ميم في قوله
عفت الديار محلها فمقامها الوصل حرف بعد الروي واو والف

اوبا او هاميل الهابي معامها الحروج واو اوالف اوبا بعدها الاضمار
اذا كانت وصلا مثل الالف في معامها التي بعدها آ الردف حرف
لان قبل الروي مثل با قبل والف قال ومحاوقول ويبي مثل
الالف التي قبل الميم في معامها التاسيس مثل الف فاعل الرس
فتحه المتحرك قبل التاسيس الاشباع حركة الحرف الذي بين التاسيس
والروي الحذو حركة الحرف الذي قبل الردف مثل فتحه القاف في
معامها التوجيه حركة حرف الروي وليس في المقيد مجرى النفاذ حركة
ها الوصل التي للاضمار المتكاوس من القوافي ما كان فيه اربع حركات
بين ساكنين مثل فعلتن المتراكب ما كان فيه ثلث حركات بين
ساكنين مثل مفاعلتن المتدارك ما فيه حرفان متحركان بين ساكنين
مثل مستفعلن المتواتر ما فيه حرف متحرك بين ساكنين مثل فاعلتان
المقيد مثل قوله قد جبر الدين الاله فجبر . وهو الذي لا يتحرك دونه
والمطلق خلافه الفصل الرابع في اشتقاقات هذه الالقاب
والمواضعات الاثرم المنكسر السن الخرص الاثلم الذي فيه ثلمه
الاقصم المنكسر السن من نصفها الاعضب الكسر المايل القرن الى وراء

الاحم الذي لا قرن له الموقوص الذي اندق عنقه المهزول المقطوع
السنام الاجذ مشتق من الجذ وهو القطع البتر الاحذ هو المقطوع الانف
الاخرب من الخراب الاسر المقطوع الحص المحول الذي ذهبت يداه
المسبغ من السبوغ وهو الكمال والمسبغ غير معجم العريان صبر
ساعيا المذال من الذيل المرفل الثوب الذي يرفل فيه وهو ان
نخرج اذياله المعاقبة مشتقة من العقبة في الركوب المراقبة مشتقة من مراقبة
الكوكبين وهو ان يطلع هذا عند غروب ذلك فكانه كان يراقبه
المخروم مشتقة من حرامه البعير القطف قطف الثمر من الشجرة المحذوف
المعطوف حسب الوادي عطفيه المطلوف من كفة القميص المكفوف
كف القميص كفا المسلوك من السكال والمعقول من العقال والمعصوب
من العصابة الرمل هو نسج الحصير وهو ايضا الهرولة في السير
الهزج هو تحسين الضرب وترديده المخلع والخليع الذي خلعت يداه
المنهوك المضني بهذه الحمى اصبه المتكاوس من القوافي
ما ازدحمت فيه الحركات تكاوس الابل اذا ازدحمت
الفصل الخامس في نقد الشعر المسمى تمثيل الشي بالشي

كقول امرئ القيس كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها
العناب والحشف البالي ٭ الاستعارة مثل قوله يصف الليل
فقلت له لما تمطى بصلبه وأردف اعجازا وناء بكلكل ٭ وليس لليل
صلب ولا ردف ولا عجز ولا كلكل ولكنه استعار هذه الالفاظ ٭
المجانسة ان يأتي بكلمتين او اكثر متشابهة الالفاظ مختلفة المعاني كقول الراجز
وهو حل قصعه بموحات والمطابقة هي المقابلة اشتقت من طابقت الناقة
اذا وضعت رجلها في موطئ يدها في المشي وشبه ذلك مسمى المصدر
هي مثل قول الشاعر ومن العجائب ان بيض سيوفنا تلد من منايا السود
فالمطابقة قوله بيض وسود وكذلك الولادة والذكور الا انه اخفى ٭
والمذهب الكلامي بقول ابي تمام فالمجد لا يرضى بان ترضى بان يرضى
المؤمل منك الا بالرضى ٭ الالتفات هو الانصراف عن المخاطبة الى
الاخبار او خلاف ذلك كقول جرير متى كان الخيام بذي طلوح سقيت الغيث
وكقوله ايضا أتنسى يوم تصقل عارضيها بعود بشامة سقي البشام ٭
والاعتراض كقول الجعدي الا زعمت بنو سعد باني وقد كذبوا كبير السن فاني
وهو قوله وقد كذبوا والرجوع كقول بشار بنت فاصبحه ... الامير
وهل ... ٭

والتجاهل كقول القائل اذا لم يكن لبس الديار عبيره عن فعل ابانه العرا المساميث ٭
فربما عاب زوج عن حليلته فما لها بعض سواس المرادين ٭
والاعنات هو ان يتكلف الشاعر بعده ما ليس عليه الترصيع ان يسجع مقاطع
البيت وكذلك التسميط الا ان الترصيع اكثر ما يقال في بيت او بيتين ٭
فاما القصيدة المسمطة فان يكون ابياتها كلها الاتمام مثل قول طرفة
سقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمي ٭ وهو قوله غير مفسدها
العيوب ـــــ الاقواء اختلاف اعراب القوافي الايطاء
اتفاق القافيتين في القصيدة السناد اختلاف الردف وهو مثل قوله
مصليا وكذبا ومبينا الاكفاء ان يكون قافيته على الطاء واخرى على
الدال او على لام ونون ونحو ذلك من الحروف المتقاربة المخارج ٭
الاختلال مثل قول القائل لعاذل عاجل ما اشتهي احب الي من الاكثر الراسي
وكان الواجب ان يقول عاجل ما اشتهي مع العلة احب الي من الاكثر الراسي
والحشو ان يحشي بلفظ لا يحتاج اليه الا لصحة الوزن كقول الموصلي
فليتني كنت اعمى غير ذي بصر وانه لم يكن ما كان من بطري ٭
وهو قوله غير ذي بصر التذنيب هو كما يقال لعبد الله في الشعر عبيد الاله

التعطيل كقول زيد وبلغ بمن ارعوعت ابن عامر فابي اح في النابات وطالت

والتضمين هو ان يتصل اخر البيت بما ولـ الذي يليه كقول الشاعر

ادري

وما ادري اذا يممت امرا اريد الخير ايهما يليني

الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيني

الباب السادس في الاخبار وهو تسعة فصول

الفصل الاول في ذكر ملوك الفرس والقابهم الطبقة الاولى
من ملوكهم البيشداديه واولهم كيومرث ولقبه كلشاه اي ملك الطين
لانه عندهم هو الانسان الاول فكانه لم يملك الا الارض ثم اوشهنك
ولقبه پيشداد ومعناه اول عادل ثم طهمورث ومعناه البحث ويقال
ديوبند ومعناه شاكي السلاح لانه اول من عمل السلاح ثم جم ولقبه
شيد اي الشمس ومن ذلك يقال للضوء للشمس خرشيد ثم بيوراسب
ولقبه الضحاك وهو اعراب وهو دهاك ومعناه ذو عشر افات
وقيل بل هو معرب اژدها اي الثعبان لسلعتين كانتا به فوق كتفه
ثم افريدون ولقبه الموبد ثم ايرج ولقبه المصطفى ثم منوچهر
ولقبه پيروز اي المظفر ثم فراسياب التركي ومعنى اسمه جناح الطاحونه

ولا لقب له لانه لم يكن من ملوك الفرس ثم زو ولقبه زاده اي
الجريم زاب ثم كرشاسب يعرفان بالشريكين لان الملك كان مشتركا
بينهما الطبقه الثانيه من ملوك الفرس الكيانيه وكي هو الجبار وكيان
هم الجبابره وهم تسعه اولهم كيقباد ولقبه الاول ثم كيكاوس ولقبه نمرود اي
لم يمت واظن الذي يسميه العراقيون نمرود ثم كيخسرو ولقبه همايون ومعناه
المبارك ثم كيلهراسب ولقبه البلخي لانه كان ينزل بلخ ثم كيستاسب
ولقبه الهربذ اي عابد النار سمي بذلك لان زرادشت اتاه بالمجوسيه فقبلها
ثم كي اردشير وهو بهمن بن اسفنديار وكان يسمى بهذين الاسمين ولقبه
طويل الباع ثم هماي بنت بهمن ولقبها جهرازاد ثم دارا ولقبه الكبير
ثم دارا ابنه ولقبه الثاني ثم بعد هذه الطبقه الاسكندر اليوناني
واسمه باليونانيه الاخشندروس بن فيلفوس ويقال هو ذو القرنين الذي
بنا ملك فارس ونصب ملوك الطوائف وكانوا سبعين ملكا في كل
بلد ملك وكانوا يعظمون من نزل العراق ونزل المداين وهم الاشكانيه
وهم الطبقه الثالثه سموا بذلك لانهم اولاد اشك بن اشك وهو اولهم
ولقبه خوشده ثم اشك بن اشك بن اشك ولقبه اشكان ثم ابنه سابور

ولقبه دوس اي الدهبي ثم ابنه بهرام ولقبه براده اي البحت ثم برسي ولقبه
سكاري ومعناه الصيدي لولوعه بالصيد ثم اردوان ولقبه الاخير
والطبقة الرابعة الساسانيه وهم اولاد بابك بن ساسان اولهم اردشير
ولقبه بابكان اي ابن بابك ثم ابنه سابور ولقبه برده ثم ابنه هرمز
ولقبه البطل ثم ابنه بهرام ولقبه برد خان ثم بهرام بن بهرام ولقبه
ساهده اي الصالح ثم بهرام بهرامان لانه بهرام بن بهرام ولقبه سكان شاه
اي ملك سجستان ثم اخوه برسي ولقبه نحجركان اي قناص الوحوش
ثم ابنه هرمز ولقبه كوه بد اي صاحب الجبل ثم ابنه سابور ولقبه هويه
اسم للكتف بالفارسية وبسا اي بعات وهو الذي يسميه ذا الاكتاف
وانما لقب بذلك لانه كان يثقب اكتاف العرب ويدخل فيها الحلق وقيل
بل كان يخلع اكتافهم ثم اخوه اردشير ولقبه الجميل ثم سابور بن سابور ولقبه
سابور الجنود ثم بهرام بن سابور ولقبه كرمان شاه ثم يزدجرد اسه
ثم ابنه بهرام جور سمي بذلك لانه كان مولعًا بصيد العير ثم ابنه يزدجرد
ثم ابنه بهرام ولقبه ساه درست اي محب الجيش ثم ابنه هرمز ولقبه
فرزانه اي الحليم ثم اخوه فيروز ولقبه سكرابى ثم اخوه جاماسب

مرداسه اى الحكاع ثم ابنه ملكس ولقبه كرامانه اى العسر ثم اخوه قباد ولقبه

ولقبه مكادين اي المنعش ثم كسرى ولقبه انوشيروان اي الملك العادل
ونسميه هو ومن بعده من ملوك الاكاسرة ثم ابنه هرمز ولقبه توركزاد
اي ابن التركية لان امه كانت بنت خاقان ثم ابنه كسرى ولقبه برويز
اي الملك العزيز ثم ابنه قباد ولقبه شيرويه ثم ابنه اردشير
ولقبه كوچك اي الصغير ثم كسرى بن هرمز ولقبه كوتاه اي القصير
ثم بوران بنت ابرويز ولقبها السعيده ثم اختها ازرميدخت
ولقبها العادله ثم فرخ زاد بن ابرويز ولقبه بحسار ثم يزدجرد
بن شهريار بن ابرويز ولقبه الملك الاخير
الفصل الثالث
في ذكر الخلفاء ملوك الاسلام ونعوتهم والقابهم اولهم ابو بكر عبد الله
بن ابي قحافة وكان يدعى خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقبه
عتيق ونعته الصديق ثم عمر وهو الفاروق وهو اول من دعي
امير المومنين من الخلفاء ثم عثمن بن عفان وهو ذو النورين ثم علي
بن ابي طالب وهو الوصي ثم بعده بنو امية ولا نعوت لهم ولا القاب
اولهم معوية بن ابي سفيان ثم ابنه يزيد ثم ابنه معوية ثم مروان
بن الحكم ثم ابنه عبد الملك ثم ابنه الوليد ثم اخوه سليمن ثم عمر بن عبد العزيز

ثم مروان ثم يزيد بن عبد الملك ثم اخوه هشام ثم الوليد بن يزيد ثم يزيد
بن الوليد ثم عبد الملك ثم اخوه ابرهيم ثم مروان بن محمد بن مروان
بن الحكم وهو اخرهم وكان يلقب بالحمار ثم ولد العباس بن عبد المطلب
اولهم عبد الله بن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس وهو السفاح ثم اخوه
عبد الله وهو المنصور ثم ابنه محمد وهو المهدي ثم ابنه موسى
وهو الهادي ثم اخوه هرون الرشيد ثم ابنه محمد وهو الامين ثم اخوه
عبد الله وهو المامون ثم اخوه محمد ابو اسحق وهو المعتصم ثم ابنه
هرون وهو الواثق ثم اخوه جعفر وهو المتوكل ثم ابنه محمد وهو
المنتصر ثم احمد بن المعتصم وهو المستعين ثم الزبير بن المتوكل
وهو المعتز ثم محمد بن الواثق وهو المهتدي ثم احمد بن المتوكل
وهو المعتمد وكان ولي عهده الموفق اخوه واسمه طلحة ثم احمد
الموفق وهو المعتضد ثم ابنه علي وهو المكتفي ثم اخوه جعفر وهو
المقتدر ثم اخوه محمد وهو القاهر ثم احمد بن المقتدر وهو الراضي
ثم اخوه ابرهيم وهو المتقي ثم عبد الله بن المكتفي وهو المستكفي
ثم الفضل بن المقتدر وهو المطيع ثم ابنه عبد الكريم وهو الطايع

الفصل الثالث في ملوك اليمن والقابهم اول من ملك من ولد
قحطان حمير بن سبا ثم الحرث الرايش وهو تبع الاول سمي بذلك
لان اهل اليمن تبعوه وقيل له الرايش لانه راشهم اي كساهم واغناهم
ثم ابنه ابرهيم وهو ذو المنار لانه ضرب المنار علي طريقه في غزواته ثم ابنه
افريقس بني افريقية بارض البربر ثم اخوه العبد وهو ذو الاذعار
سمي بذلك لانه اتى بالنسناس من بلاد النسناس فتساهم وذعر الناس
من شبهه ثم هداد بن شراحيل وهو والد بلقيس ثم بلقيس المراة
التي تزوجها سليمن بن داود عليه السلام ثم عمها ناشر نعم سمي بذلك
لانه انعم علي الناس بالقيام بامر الملك بعد زوال بمفارقة بلقيس اليمن
ثم شمر يرعش وهو ابو كرب بن افريقس سمي يرعش لرعشة كانت
فيه ويزعمون انه ذو القرنين دون الاسكندر الرومي وقالوا وسمي
ذو القرنين بذلك لذوابتين كانتا له ثم ابنه ابو ملك ثم ابنه تبع الاقرن وهو
تبع الثاني ثم ابنه ملك وهو ذو حسان ثم تبع بن الاقرن ثم ابنه
ملك كلي كرب ثم ابنه اسعد ابو كرب وهو تبع الاوسط ثم حسان
بن تبع ثم عمرو اخوه وهو موثبان سمي بذلك لملازمته الوثاب وهو الفراش

بلغتهم وهو ذو الاعياد لانه كان يركب النعش فيحمل على اكتاف الرجال
اذ كان مسقاما ثم عبد كلال بن مثوب ثم تبع بن حسان وهو تبع الاصغر
اخر التبابعة ملك بن اخيه الحرث بن عمرو بن حجر الكندي علي معد ثم مرثد بن
عبد كلال ثم وليعه بن مرثد ثم ابرهة بن الصباح ثم حسان بن عمرو
ثم تبع ثم ذو شناتر ومعناه ذو القرطه بلغة حمير ثم ذو نواس
سمي بذلك لذوابتين كانتا تنوسان على عاتقيه ثم ذو جدن وهو اخرهم ثم
ملكهم من الحبشة ثلثة نفر اولهم ابرهة ثم ابنه يكسوم ثم اخوه مسروق
ثم استنصر سيف بن ذي يزن انوشروان ملك الفرس فامده بجيش ثم استولى
قايدهم وهرز فاجلا الحبشة عن اليمن ثم قتل سيف ذي يزن
وتغلب علي ملك اليمن المرازبة من الفرس ثم انتقل ملكها الي المسلمين

الفصل الرابع في ذكر من ملك معدا في الجاهلية من اليمانيين

ملك معدا في الجاهلية آل نصر وهم اللخميون من اليمن وكانوا عمال الاكاسرة
وكانوا ينزلون العراق اولهم مالك بن فهم ثم جذيمة الابرش ابنه
سمي الابرش لبرص كان به وكان يسمى الوضاح ايضا ثم عمرو بن
عدي وهو اول من نزل الحيرة ثم امرو القيس البدا والبدا هو الاول

بلغة اليمن ثم ابنه عمرو وهو ابن هند ثم اوس بن قلام ثم امرو القيس البدن
وهو محرق الاول واول من عاقب بالنار ثم ابنه النعمان باني الخورنق والسدير
وفارس حليمة وهو الاعور وهو السايح لانه ساح في الارض فلم ير احد
ثم ابنه المنذر ثم ابنه الاسود ثم المنذر بن المنذر ثم النعمن بن الاسود ثم
استخلف ابو يعفور علقم ثم امرو القيس بن النعمان وهو صاحب
سنمار والذي قتله حين بنى له الحصن المسمى الصنبر ثم ابنه المنذر وهو
ابن ما السما وما السما هي امه وكانت تسمى ماويه وهو ذو القرنين
ثم الحرث بن عمرو بن حجر اكل المرار الكندي ثم المنذر بن ما السما ثانيا
ثم ابنه عمرو وهو ابن هند وهو مضرط الحجارة ومحرق الثاني ثم قابوس
اخوه ثم فيسهرسا الفارسي في زمن انوشروان ثم المنذر بن المنذر
اخوه ابن هند ثم النعمان بن المنذر وهو الذي قتله ابرويز تحت ارجل
الفيلة وهو اخر ملوك لخم وملك بعده اياس بن قبيصة الطائي ثم زادبه
ثم المنذر بن النعمان بن المنذر اشهرا وكان يسمى المغرور وقتل يوم جواثا
وورد خالد بن الوليد الحيرة ومن ملوك العرب الجفنة وهم غسان
ملوك عرب الشام وهم من اليمن انسابا وكانوا عمي والقناص ولم اذكر اسمايهم

اذ لبست لهم القاب ولا نعوت الفصل الخامس في ملوك الروم
ملك الروم بعد الاسكندر بن فلبس الرومي الذي قتل دارا بن دارا ملوك
مقدونيه وهي مدينة الحكما من مدن يونان وهم عشر نفر كل واحد منهم
كان يسمى بطليموس ومعناه الحربي ولهم القاب معروفة فاولهم بطليموس
الارنب ثم بطليموس بن الحوس محب للاخ ثم بطليموس بن الصانع
ثم بطليموس محب الام ثم بطليموس المخلص ثم بطليموس الاسكندري ثم
بطليموس الجديدي ثم بطليموس الحر ثم بطليموس الحسن ثم ملكت
سمحسه ثم غلبت الروم على اليونانيين فملك الروم ولد صوفروا ولهم
بولبوس ثم اغسطس مصر وهو من ملك يسمى قيصر ومعناه شق عليه
وذلك ان امه ماتت وهي حبلى فشق بطنها عنه واخرج ثم ملكهم عدة
من الملوك من اهل هذا البيت وكانوا يدينون روميه ثم ملكهم قسطنطين
ونزل بازنطيا وبنى عليها سورا وسميت قسطنطينيه فنزلها ملوكهم اسم قسطنطنه
الى هذه الغاية وكان ملك الروم سنة الهجرة هرقل وملكهم سنة احدى وثلثمائة
للهجرة قسطنطين بن اليون ولم اذكر اسامي ملوك الروم الذين كانوا بعد
البطالسة اذ لبس لهم القاب ولا نعوت معروفة الفصل السادس

في الفاظ يكثر ذكرها في اخبار الفرس المرازبه جمع المرزبان وهو ملوك
الاطراف ومرز هو الحد بالفارسية ومرزبان هو صاحب الحد
وكانت الفرس يسمي مرزووامروداب اي الحد الترك وكان اهل خراسان
يسمونه مردارماب اي حد العراق وخراسان تفسيره المشرق وخوران
هو المغرب ونيمروز هو مهب الجنوب لان الشمس سامته نصف النهار نيم روز
آذرباد كان هو مهب الشمال وآذر من شهور الشتا وباد هو الريح آذربادكان
معناه مهب ريح الشتا ثم اعربت الكلمة فصيرت آذربيجان
الدرفش هو معرب درفش كابيان ودرفش هو العلم وكابي اسم الرجل
الذي خرج على الضحاك حتى قتله افريدون وكان علما كابي من جلود
ونقال جلد اسد وكان سمي به ملوك الفرس فغشوه بالذهب ورصعوه
بالجواهر الثمينة والاساوره جمع اسوار وهو الفارس سورستان
هو السواد واليها نسبت السريانيون وهم النبط بغشار هو بيت
الاصنام وبيتهم ملوصيم وبذلك سميت بغداد اي عطية الصنم على
ما حكي عن الاصمعي وكذلك يسمون الملك بغ وبه سمي ملك الصين
بغبور اي ابن الملك وقال ابن درستويه في كتاب تصحيح الفصيح

اخطا الاصمعي بما ذكر من اشتقاق بغداد اذ لم يكن الفرس عنده اصنام
انما هو باغ داد وباغ هو البستان وداود هو اسم رجل وهذا من ابن
درستويه اختراع كاذب وخطا فاحش فان بغ عند الفرس هو الاله
وكانوا يعظمون الاصنام ويتبركون بها ويسمون الصنم البغ وبيت الاصنام
بغان الموبذ قاضي المجوس وموبذان موبذ هو قاضي القضاة الهربذ هو خادم
النار والجمع هرابذه ومن لغات الفرس الفهلوية وكان يجري بها كلام
الملوك في مجالسهم وهي لغة منسوبة الي فهله وفهله تقع علي خمسة بلدان
اصفهان والري وهمذان وماه نهاوند واذربيجان ومن لغاتها
الفارسية وكان يجري بها كلام الموابذه ومن كان مناسبا لهم وهي لغة كورة
بلد فارس والدرية وهي لغة اهل مدن المداين وبها كان يتكلم من بباب
الملك فهي منسوبة الي حاضرة الباب والغالب عليها من بين لغات المشرق
لغة اهل بلخ والخوزية وهي لغة منسوبة الي كورة خوزستان وبها كان
تتكلم الملوك والاشراف في الخلا ومواضع الاستفراغ وعند التعري
في الحمام والابزن والمغتسل والسريانية وهي لغة وهي لغة الي
كورسورستان وبها كان يتكلم وهي سواد العراق والسريانيون

هم الذين يقال لهم النبط وبها كان يجري كلام حاسبة الملوك اذا التمسوا
الحوايج وشكوا الظلامات لانها املق الالسنة اصناف الكتابة
الفارسية داذ دفتره اي كتابة الاحكام وشهر هماره دفتره اي كتابة البلد
للخراج وكنه هماره دفتره اي كتابة حساب دار الملك وكنج هماره دفتره
اي كتابة الخزاين واهرماه دفتره اي كتابة الاصطبلات واسهماره
دفتره اي كتابة حساب النيران وروانكان دفتره اي كتابة الاوقاف
الاكاسرة جمع كسرى علي غير قياس وكسرى هو معرب خسرو

الفصل السابع في الفاظ يكثر ذكرها في الفتوح والمغازي

واخبار عرب الاسلام الشرطة العلامة الحربة كان النجاشي
ملك الحبشة اهداها الى النبي عليه السلام صلى الله عليه وسلم وكانت تقدم بين يديه
اذا خرج الي المصلي ايام العيد وتوارثها الخلفا وسمي العنزة ايضا
البردة بردة كان كساها النبي صلى الله عليه وسلم كعب بن زهير الشاعر
فاشتراها منه معوية والخلفا توارثوها ايضا الرابطة هم الاعوان
الذين لهم دواب العادية الذين يعدو خيولهم السابقة فرض
من الجند والشيعة اليهم سعاة الاساهم ابنا الدهاقين

والنسبه اليهم سوي الفراعنه هم اهل فرغانه الاخشيد ملك فرغانه ودون
الصول اوتكين الافشين ملك اسروشنه الهياطله جيل من الناس كانت
لهم شوكه وكانت لهم بلاد طخارستان واتراك خلج وكنجينه من بقاياهم
خاقان ملك الترك الاعظم وخان هو الرئيس فخاقان هو خان خان اي
رئيس الرؤسا كما يقول الفرس شاهان شاه جبويه ملك الغزيه وكذلك
ملك الخرلخيه يسمي جبويه فقال تكين هو ولي العهد لجبويه وكل
رئيس من رؤسا الترك من ملك او دهقان ينال اي ولي عهد ساسي
هو صاحب الجيش الطرخان هو الشريف والجمع الطراخنه فغفور هو
ملك الصين وبغ هو الملك وبور هو الابن بالسغديه والصينيه والقاب ملوك
والبهلويه راي هو ملك الهند وكنوج راي هو ملك قنوج وقنوج اكبر
بلادهم وبلهراي اعظم ملوكهم عندهم السريه هي النفر يسيرون ليلا
للسلب وغيره اشتقت من السري والجمع السرايا السارية النفر يسيرون
نهارا وجمعها سواري البعث الجماعه يسيرون ليلا او نهارا التجمير
ان تترك الجنود بازاء العدو طويلا الجماهم العجم الارحاء القبايل التي
تستقل كل قبيله منها بنفسها وتستغني عن غيرها الاخماس هم

اهل العاليه خمس وبنو تميم خمس وبكر بن وايل خمس وعبد القيس خمس والازد
وكنده خمس ورؤس الاخماس رؤس هذه القبايل وضايع الجند هي الثغور
والمسالح واحدها وضيعه الشعوب جمع شعب للعجم مثل القبايل
للعرب ومن قول الله تبارك وتعالي وجعلناكم شعوبا وقبايل ومنه قيل
للذي يتعصب للعجم شعوبي ويقال هي للعرب والعجم فبنو قحطان
شعب وبنو عدنان شعب ثم القبايل واحدها قبيله مشتقه من قبايل
الراس وهي عظامه قالوا والفرق بين الحي وبين القبيله ان الحي لا
يقال فيه بنو فلان نحو قريش وثقيف ومعد وجذام والقبايل يقال
فيها بنو فلان مثل تميم وبني سلول ثم العماير بعد القبايل واحدها
عماره والعماره الصدر ثم البطون واحدها بطن ثم الافخاذ
واحدها فخذ ثم الفصايل واحدها فصيله ثم العشاير المساك
الاسير الذي يمسكه الرجل مما يخص من السبي الدراهم الوافيه
التي وزن الدرهم منها مثقال وزن سبعه ما كان عشره دراهم
منها وزن سبعه مثاقيل وكذلك وزن خمسه ووزن ثمانيه
العراشد الابل ذوات السنامين الهاربيد اصنام الهند

الفرحان بيت اصنام الصين والسعد العلماء البرهمن صنم الهند الاكبر الذي يحجونه
طبقات الناس بالهند الاشراف والبراهمه وهم العباد واحدهم برهمن ز ر ر
والسودريه وهم اصحاب الزراعه والمسسه وهم الصناع والسداكيه وهم
اصحاب اللهو البرطهم حفاظ الطرق وهم جنس من السند تيالكيهم خان ماه
الدسورماه البصره نهاوند همدان وحمر رموم الاكراد محالهم واحدها رم
الحسبان اساطين منصوبه في البحر يوقد فوقها بالليل سراجا ليهتدي به
اصحاب المراكب المهراج ملك الزنج والزيج الفسطاط مدينة مصر ايلياء هي
بيت المقدس وهي بالعبرانيه اورشلم وهي من كورة فلسطين الثغور من بلاد
الشام هي التي تصاقب حدود الروم والعواصم هي التي خلف الثغور كانها
بعض الثغور وعواصل الثغور التي عدلت عنها الهرمان بنيان عظيمان
بمصر سمك كل واحد منهما اربعمائه ذراع وهما من رخام مخروط الشكل
وحواليهما اهرام كبار وصغار ويزعم انهما بنيا قبل الطوفان وان فيها
خبايا وبعضهم يزعم انهما قبور ملوك القبط الذين كانوا يسمون الفراعنه القبط
هم اهل الكوره مصر النماردة كانوا ملوك السريانيين واحدهم نمرود ر ر

الفصل الثامن في الفاظ يكثر ذكرها في اخبار العرب

وابابها في الجاهليه الحجابه حجب بيت الله الحرام الرفادة شيء كان فرضه قصي
بن كلاب على قريش لطعام الحاج وكان كل منهم يخرج صدرا من ماله على قدر طاقته
فيجمعون منه غطيما لاطعام الحاج كانوا ابدا يفدون على ذلك السقاية سقي الحاج
دار الندوة دار بمكة كانوا يجتمعون للتشاور فاشتقاق الندوة من النادي
والنادي هو المجلس المطيبون احلاف قريش واليهم نسب حلف المطيبين
والاحلاف احياء منهم وهم عبد مناف وزهرة واسد بن عبد العزى
والتيم والحارث بن فهر وكان يحالف بنو قصي على حرب المطيبين
ثم رجعوا عن ذلك وهم خلف المطيبين وحلف الفضول كانت قريش
تظلم في الحرم فتحالفوا على ان ينصروا المظلوم فذلك حلف الفضول
يوم ذي قار حرب كانت بين عسكر ابرويز وبين بني شيبان بسبب
النعمن بن المنذر اذ كان هرب من ابرويز وكانت عند بني شيبان ودائعه
فلم يمكنوا ابرويز منها فانفذ جيشا اليهم فقاتلوه فظفرت بنو شيبان
وهو اول يوم انتصر فيه العرب من العجم يوم الوقط كان في الاسلام
بين تميم وبين بكر بن وائل ثم سوحط كان في الجاهليه بين مضر واهل اليمن
ايام بكر وتغلب بن وايل خمسه ايام يوم عنيزه ويوم واردات ويوم الحنو

ويوم العصاب ويوم العصد ويوم تحلاق اللمم الحمس هم قريش ومن دان
بدينهم من كنانة والتحمس التشدد في الدين الاحامس الذين حالفوا قريشا
وهم بنو المصطلق والهون بن خزيمة وغيرهم سموا بذلك لتحمسهم على حلفهم
اي اجتماعهم حرب داحس والغبرا كانت بين عبس وبين ذبيان
ابني بغيض وهما اسما فرسين كانا لقيس بن زهير طاعون عمواس
اول طاعون في الاسلام بالشام وبعده طاعون شيرويه الملك بالعراق
والجارف طاعون كان في زمن ابن الزبير وطاعون الفتيات ويسمى طاعون
الاشراف كان في ايام الحجاج سمي بذلك لموت كثير من العذارى
ومن الاشراف فيه وطاعون عراف سمي بذلك لان اول من مات فيه
رجل اسمه عراف وكان في زمن الوليد بن ٥ طبقات الناس
عند العرب في الجاهلية الملوك والصنائع والعباد والوضائع
والخدم والسوقة فاما الصنائع فهم خواص الملوك والعباد هم خدم
الملوك وكان كل من سكن المدينة بالحيرة يسمون العباد والوضائع هم
المشايخ والسوقة هم عوام الناس اسم يقع على الواحد والجماعة يقال
رجل سوقة ورجال سوقة وهو مشتق من السياقة ولبس السوقة

جماعة السوق كما يتوهم كثير من العوام الردف هو خليفة تلك الحيرة
وكان له المرباع من الغنايم وكان يجلس على يمين الملك ويشرب بعده قبل
الناس كلهم والردافة الخلافة الاقيال واحدهم قيل والمقاول
واحدهم مقول كانوا بمنزلة القواد باليمن وكانوا دون الذين والذون
كانوا دون التبابعة والاذوون والاذواء جمع ذو وذلك ان ملوكهم
كانوا يلقبون بذي المنار وذي الاعواد ونحو ذلك المخاليف كور اليمن
واحدها مخلاف ولكل مخلاف منها اسم يعرف به ٥

الفصل التاسع في الفاظ تكثر ذكرها في اخبار الروم

البطريق هو القائد من قواد الروم يكون تحت يده عشرة الاف رجل
وهم اثنا عشر بطريقا ستة منهم ابدا مقيمون عند الطاغية وهو ملكهم
وستة في كور المملكة والطرخان تحت يد البطريق على خمسة الاف رجل
والطرنجار على الف رجل والدرمس على مايتي رجل والقنطرخ على
اربعين رجلا والداوخ على عشرة نفر واكثر البطارقة وربيبهم
هو خليفة الملك ووزيره ثم اللغثيط وهو صاحب عرض الكتب
فاما مراتبهم في الدين فاعظمهم يسمى بطريرك واذا عرب قيل البطرق

وهم اربعة في ممالكهم احدهم مقيم بالقسطنطينية والثاني برومية والثالث
بالاسكندرية والرابع بانطاكية وتسمى هذه البلدان الكراسي واحدها
كرسي ثم الفاثوليق وهو الجاثليق ويكون في بلاد الاسلام بمدينة السلام
ويكون تحت يد بطريق انطاكية ثم المطران من تحت يد الجاثليق ويكون
مقامه خراسان بمرو ثم الاسقف يكون في بلد من تحت يد المطران
ثم القسيس ثم الشماس ومن تحت هولاء العمر واصحاب الالحان وخدم
المدبح من اصحاب المراتب

تمت المقالة الاولى وهو الجزء الاول

المقالة الثانية في علوم الاوايل من العجم وهي سبعة
ابواب واثنان واربعون فصلا

الباب الاول في الفلسفة وهو ثلثة فصول

الفصل الاول في اقسام الفلسفة وهي مشتقة من كلمة يونانية
وهي فيلاسوفا وتفسيرها محب الحكمة فلما اعربت قيل فيلسوف
ثم اشتقت الفلسفة منه ومعنى الفلسفة علم حقايق الاشيا والعمل بما العلم
هو اصلح وتنقسم قسمين احدهما الجزء النظري والاخر الجزء العملي

ومنهم من جعل المنطق جزءا ثالثا غير هذين ومنهم من جعله جزءا من اجزاء العلم
النظري ومنهم من جعله آلة للفلسفة ومنهم من جعله جزءا منها وآلة لها
وينقسم الجزء النظري الى ثلثة اقسام وذلك ان منه ما الفحص فيه عن الاشياء
التي لها عنصر ومادة ويسمى علم الطبيعة ومنه ما الفحص فيه عما هو خارج
العامة عن العنصر والمادة ويسمى علم الامور الالهية ويسمى باليونانية ثاولوجيا
ومنه ما ليس الفحص فيه عن اشيا لها مادة لكن عن اشيا موجودة في
المادة مثل المقادير والاشكال والحركات وما اشبه ذلك ويسمى
العلم التعليمي والرياضي وكانه متوسط بين العلم الاعلى وهو الالهي
وبين العلم الاسفل وهو الطبيعي. فاما المنطق فانه علم واحد لكنه كثير
الاجزاء وقد ذكرتها في بابه. واما الفلسفة العملية فهي ثلثة اقسام احدها
تدبير الرجل نفسه او واحدا خاصا ويسمى علم الاخلاق والقسم الثاني
تدبير الخاصة ويسمى تدبير المنزل والقسم الثالث تدبير العامة
وهو سياسة المدينة والامة والمملكة ولم اودع هذا الكتاب بابا
لهذه الاقسام الثلثة اذ كانت مواضعات اهل هذه الصناعة مشهورة
بين الخاصة والعامة. واما العلم الالهي فليست له اجزاء واقسام
بين

فقد ذكرت بكتابه في الفصل الثاني من هذا الباب ❊ واما العلم الطبيعي
فمن اقسامه علم الطب وعلم الاثار العلوية اعني الامطار والرياح والرعود
والبروق ونحوها وعلم المعادن والنبات والحيوان وطبيعة شي شي
مما تحت فلك القمر وصناعة الكيميا تدخل تحت اقسامه لانها باحثة عن
المعدنيات واما العلم التعليمي فهو اربعة اقسام احدهما الارثماطيقي
وهو علم العدد والحساب والثاني علم الهندسة والثالث علم النجوم
والرابع علم الموسيقي وهو علم اللحون واما علم الحيل فعلم يشارك هذه
الاربعة وغيرها ايضا وقد افردت لهذه الاقسام ابوابا يشتمل كل كتاب
منها على عدة فصول وبينت فيها جوامعها ومواضعات اهلها
الفصل الثاني في جمل العلم الاعلى الله تعالى هو موجد العالم
وهو السبب الاول والعلة الاولى وهو الواحد الحي وما سواه لا يخلو
من كثرة من جهة او جهات وصفته الخاصة انه واجب الوجود
وساير الموجودات ممكنة الوجود العقل الفعال هو القوة الالهية
التي يبتدي بها كل شي في العالم العلوي والسفلي من الافلاك والكواكب
والجماد والحيوان غير الناطق والانسان لاختلاف مصلحته وما به قوامه

لاجتلاب

ويتفاوت على قدر ما هو متهيا له وعلى حسب الامكان وهذه القوة في الاشيا
التي في العالم الطبيعي تسمى الطبيعة العقل الهيولاني هو القوة التي في
الانسان وهي في النفس بمنزلة القوة الباصرة في العين والعقل الفعال
لها بمنزلة ضوء الشمس للبصر والجسم التعليمي هو المتوهم الذي يقاوم في الوهم
ويتصور تصورا فقط ❊ التجزي ضربان ضرب تعليمي اي وهمي ولا نهاية له لانه
يمكن ان يتوهم اصغر من كل صغير يتوهم وضرب طبيعي اي مادي
ولا نهاية له لان المتجزي من الاجسام يتناهى بالفعل الى صغر هو اصغر عظم
في الطبع هذا على ما تقوله الفلاسفة واما على ما تذكره المعتزلة فقد مر في باب
الكلام ❊ الحواس الخمس هي البصر والسمع واللمس والذوق والشم
وفعلها الحس والحاسة وقال الخليل هي الحواس ايضا بالجيم من التجسس
فاما المعروف عند المتكلمين والفلاسفة فهو بالحا وسمي ايضا المشاعر الحس
العام هو قوة في النفس يودي بها اليها الحواس ما تحسه فيقبله بطاسيا
هي القوة المتخيلة من قوى النفس وهي التي تشهد بها المحسوسات في الوهم
وان كانت غايبة عن الحس وتسمى القوة المصورة والمتصورة الارواح
عند الفلاسفة ثلثة الروح الطبيعية وهي في الحيوان في الكبد وهي مشترك

بين الحيوان والنبات وتنبعث في العروق غير الضوارب الى جميع البدن
والروح الحيوانية وهو للحيوان الناطق وغير الناطق وهي في القلب وتنبعث
منه في الشرايين وهي العروق الضوارب الى اعضا البدن والروح النفسانية
وهي في الدماغ وتنبعث منه الى اعضا البدن والاعصاب النفس الناطقة
هي خاصة للانسان دون غيره من الحيوان الحيوان هو كل جسم حي
الموات هو الجسم غير الحي وكذلك الجماد وبعضهم يسمي الجماد ما لا ينمو
نمو النبات كالحجر ونحوه الروح الطبيعية تسمى النفس النباتية والنامية
والشهوانية الروح الحيوانية تسمى النفس الغضبية الكمون هو (الكمون)
استتار الشي عن الحس كالزبد الذي في اللبن قبل ظهوره وكالدهن في السمسم
الاستحالة ان يخلع الشي صورته ويلبس صورة اخرى مثل الطعام يصير
دما في الكبد الارادة قوة يقصد بها الشي دون الشي المحال كجمع المتناقضين
في شي واحد في زمان واحد في جزء واحد واضافة واحدة العالم
جرم الكل الكيان هو الطبع بالسريانية وبه سمي كتاب سمع الكيان وهو
بالسريانية سمعا كيانا النواميس هي السنن التي تضعها الحكما للعامة لوجه
من المصالح واحدها ناموس

الباب الثاني في المنطق وهو سبعة فصول

الفصل الاول في ايساغوجي هذا العلم يسمى باليونانية لوغيا
وبالسريانية مليلوثا وبالعربية المنطق ايساغوجي هو المدخل وكل مدخل
يسمى باليونانية ايساغوجي ° الشخص عند اصحاب المنطق هو مثل زيد
وعمرو وهذا الرجل وذاك الحمار وربما سموه العين النوع هو مثل
الانسان المطلق والحمار والفرس وهو يعم الاشخاص كزيد وعمرو وهذا
الفرس وذاك الحمار وهي تقع تحته فهو كلي يعم الاشخاص ° الجنس ما هو اعم
من النوع مثل الحي فانه اعم من الانسان والفرس والحمار وجنس الاجناس
الذي لا جنس اعم منه كالجوهر ونوع الانواع ما لا نوع اخص منه
كالانسان والفرس والحمار التي لا تقع تحتها الا الاشخاص وكل نوع هو
بين نوع الانواع وجنس الاجناس قد يكون نوعا بالاضافة الى ما هو اعم
منه جنسا بالاضافة الى ما هو اخص منه كالحي او الجسم الفصل ما يتميز
به النوع عن الاخر بذاته ومن الجنس والفصل يوجد الحد كذلك حد الانسان
انه حيوان ناطق فقولنا حيوان هو الجنس وقولنا ناطق هو الفصل
العرض ما يتميز به الشي عن الشي لا في ذاته كالبياض والسواد والحرارة

والبروده ونحو ذلك الخاصه عرض يخص به نوع واحد ابدًا مثل الضحك
في الانسان والنهاق في الحمار ومن الجنس والخاصه يوخذ الرسم كقولك
الانسان حيوان ضحاك الموضوع هو الذي يدعوه النحويون المبتدا والذي
والمحمول هو الذي يسميه النحويون خبر المبتدا كقولك زيد كاتب فزيد هو
الموضوع وكاتب هو المحمول

الفصل الثاني في قاطيغورياس

الكتاب الاول من كتب ارسطوطاليس في المنطق يسمى قاطيغورياس فاما
ايساغوجي فانه لفرفوريوس صنعه مدخلا الى كتب المنطق ومعنى قاطيغورياس
باليونانيه على المقولات والمقولات عشر وتسمى القاطاغورياس احدها
الجوهر وهو كل ما يقوم بذاته كالسما والارض واجزايها والما والنار واصناف
النبات والحيوان واعضا كل منها وسمى عبد الله بن المقفع الجوهر عينًا
وكذلك سمى عامه المقولات وساير ما ذكر في فصول هذا الباب
باسما اطرحها اهل الصناعه تركت ذكرها واثبت ما هو مشهور فيما بينهم
والمقوله الثانيه الكميه بتشديد الميم لان كم اسم ناقص عند النحويين
والاسما الناقصه وحروف المعاني اذا صيرت اسما تامه بادخال
الالف واللام عليها او باعرابها شدد ما هو منها على حرفين وصرفت

قال ابو زبيد ليت شعري واين مني ليت ان ليتا وان لوا عنا ٭ و
وكل شي يقع تحت جواب كم فهو من هذه المقوله وهو كل شي امكن ان يقدر
جميعه بجزء منه كالخط والبسيط والمصمت والزمان والاقوال وقد فسرت
الخط والبسيط والمصمت في باب الهندسه والمقوله الثالثه الكيف
وهو كل شي يقع تحت جواب كيف اعني هيات الاشيا واحوالها والالوان
والطعوم والروايح والملموسات كالحراره والبروده واليبوسه والرطوبه
والاطلاق وعوارض النفس كالفرح والخجل ونحو ذلك والمقوله الرابعه
الاضافه وهي نسبه شيين يقاس احدهما الى الاخر كالاب والابن
والعبد والمولى والاخ والاخ والشريك والشريك والمقوله الخامسه
مقوله متى وهي نسبه الشي الى الزمان المحدود والماضي والحاضر
والمستقبل مثل امس والان وغدا والمقوله السادسه مقوله
اين وهي نسبه الشي الى مكانه كقولك في البيت او في المدينه او في
الارض او في العالم والمقوله السابعه الوضع ويسمى النصبه وهو مثل
القيام والقعود والاضطجاع والاتكا في الحيوان ونحو ذلك في غيره
من الاشيا والمقوله الثامنه مقوله وبعضهم يسميها مقوله ذو وبعضهم

يسميها الجده وهي نسبة الجسم الى الجسم المنطبق على بسيطه او على جزء منه
كالتلبس والانتعال والتسلح للانسان وكالجلد للسبع والمقولة التاسعه
هي مقولة ينفعل والانفعال وهو قبول اثر المؤثر المقولة العاشره مقولة
يفعل وهو التاثير في الشي الذي يقبل الاثر مثل التسخين والانفعال
هو مثل التسخن وكالقطع وكالانقطاع الفصل الثالث
في باري ارمنياس اسم الكتاب الثاني باري ارمنياس معناه التفسير
فما ذكر فيه الاسم والكلمه والرباطات فالاسم كل لفظ مفرد يدل على معنى
~~وعلى زمانه المحدود مثل مشي ويمشي وهو ماش الرباطات هي التي يسميها~~
ولا يدل على زمانه المحدود كزيد وخالد والكلمه هي التي تسميها اصحاب اللغه
العربيه الفعل وحده عند المنطقيين كل لفظ مفرد يدل على معنى
وعلى زمانه المحدود مثل مشى ويمشي وهو ماش الرباطات هي
التي تسميها النحويون حروف المعاني وتسميها بعضهم الادوات
الخوالف هي التي تسميها النحويون الاسما المبهمه والمضمر وابدال الاسما
مثل انا وانت وهو القول ما ركب من اسم وكلمه السور عند اصحاب
المنطق هو كل وبعض ولا كل ولا بعض ولا واحد القول الجازم
وهو الخبر دون الامر والسوال والمسئله والندا ونحوها القضيه هي القول الجازم

مثل فلان كاتب او فلان ليس بكاتب القضيه الموجبه التي تثبت شيا لشي مثل
قولك الانسان حي السالبه التي تنفي الشي عن الشي كقولك الانسان ليس
بحجر القضيه المخصوصه هي التي لها سور المهمله التي لا سور لها القضيه
الكليه التي سورها يعم بالايجاب والسلب مثل قولك كل انسان حي
ولا واحد من انسان بحجر القضيه الجزئيه التي لا يعم مثل قولك بعض الناس
كاتب او لا كل الناس كاتب الجهات في القضايا مثل
قولك واجب او ممتنع ممكن القضيه المطلقه التي لا جهه لها
الفصل الرابع في ابولوطيقا هذا الكتاب يسمى باليونانيه
ابولوطيقا ومعناه العكس لانه يذكر فيه قلب المقدمات وما ينعكس منها
وما لا ينعكس المقدمه هي القضيه تقدم في صيغة القياس النتيجه ما ينتج من
مقدمتين كقولك انسان حي وكل حي نام فينتج هاتين المقدمتين فكل
انسان نام ويسمى الردف ايضا القرينه المقدمتان اذا اجتمعا الجماعه
هي القرينه والسبب اذا اجتمعا وتسمى ايضا الصيغه واسمها باليونانيه
سولوجسموس المقدمه الحمليه هي المركبه من اسم وكلمه فقط والمقدمه
الشرطيه هي المركبه من مقدمتين حمليتين وحروف الشرط مثل قولك ان

كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكقولك العدد اما زوج او فرد القياس
الحملي يؤلف من مقدمتين تشتركان في حد واحد وهو الحد المشترك يسمى الحد
الاوسط والحدان الباقيان يسميان الطرفين فاذا كان الحد الاوسط موضوعًا
في احدى المقدمتين محمولا في الاخرى سمي هذا الترتيب الشكل من اشكال القياس
ومتى كان محمولا فيهما جميعًا سمي الشكل الثاني ومتى كان موضوعا فيهما جميعًا
سمي الشكل الثالث المقدمة الكبرى التي فيها الحد الاكبر وهو ما كان محمولا
في النتيجة والمقدمة الصغرى هي التي فيها الحد الاصغر وهو ما كان موضوعا
في النتيجة خواص الاشكال الثلثة ألّا تنتج سالبتان ولا جزئيتان ولا
مهملتان ولا مهملة وجزئية والا يكون الحد المشترك مستعملا في النتيجة
وان يخرج في النتيجة اخس ما في المقدمتين من الكم والكيف اعني بالاخس
في الكم الجزء الاخس في الكيف السلب وخواص الشكل الاول ان يكون
كبراه كلية وصغراه موجبة ونتائجه كيف اتفقت اما موجبات واما
سوالب واما كليات واما جزئيات وخواص الشكل الثاني ان يكون
كبراه كلية وتختلف كبراه وصغراه في الكيف وان يكون نتائجه سوالب
كلها وخواص الشكل الثالث ان يكون صغراه موجبة وكبراه كيف وقع

جزئيتها

في الكيفية والكلية وان يكون نتائجه جزئيات القرائن الناتجة في الاشكال
الثلثة ثماني قرائن اولاها كلية موجبة كبرى وكلية موجبة صغرى ينتج
في الشكل الاول موجبة كلية وفي الثالث موجبة جزئية والثانية كلية
موجبة كبرى وكلية سالبة صغرى ينتج في الشكل الثاني سالبة كلية والثالثة
كلية موجبة كبرى وجزئية موجبة صغرى ينتج في الشكل الاول والشكل
الثالث جزئية موجبة والرابعة كلية موجبة كبرى وجزئية سالبة صغرى
ينتج في الشكل الثاني سالبة جزئية بالرد الى الامتناع والخامسة كلية
سالبة كبرى وكلية موجبة صغرى ينتج في الاشكال الثلثة اما في الاول
والثاني فسالبة كلية واما في الثالث فسالبة جزئية والسادسة كلية
سالبة كبرى وجزئية موجبة صغرى ينتج في الاشكال الثلاثة سالبة
جزئية السابعة جزئية موجبة كبرى وكلية موجبة صغرى ثم ينتج
في الشكل الثالث جزئية سالبة بالرد الى الامتناع

في الشكل الثالث جزئية موجبة والثامنة جزئية سالبة كبرى وكلية موجبة صغرى ينتج صح

الفصل الخامس في افوروطيقي هذا الكتاب يسمى
افوروطيقي ومعناه الايضاح وذلك انه يوضح فيه القياس الصحيح وغير
الصحيح واصول البرهان المبادي والمقدمات الاول هي التي نعرفها

بعينه فهي

الجمهور مثل قولك الكل اعظم من الجز والاشيا المساوية لشي واحد متساوية
العلة الهيولانية هي معرفة هل الشي والعلة الصورية هي معرفة ما
الشي والعلة الفاعلة هي كيف الشي والعلة الغائية هي معرفة لم الشي
البرهان هو الحجة الخُلف بفتح الخا وهو الردي من القول المخالف نقضه بعضا
الاستقرا هو تعريف الشي الكلي بجميع اشخاصه يقال استقري فلان القرى
او سوق السكة اذا طافها ولم يدع شيا منها المثال ان تشير الى شخص من
اشخاص الكلي ليدل به عليه الفصل السادس في طوبيقي
اسم هذا الكتاب طوبيقي ومعناه المواضع اي مواضع القول الذي يذكر فيه
الجدل ومعنى الجدل تقرير الخصم على ما يدعيه من حيث كان حقا او باطلا
الفصل السابع في سوفسطيقي هذا الكتاب سمي سوفسطيقي
ومعناه التحكم والسوفسطائي هو المتحكم يذكر فيه وجه المغالطات وكيف
التحرز منها والسوفسطائيون هم الذين لا يثبتون حقائق الاشيا
الفصل الثامن في ريطوريقي هذا الكتاب سمي ريطوريقي
ومعناه الخطابة ويتكلم فيها على الاشيا المقنعة ومعناه الاقناع ان
يعطي السامع الشي بعد ان يصدق به الفصل التاسع في بوطيقي

والعلة الغائية

ومن حيث الايضا ان الخصم ...

47

الكتاب التاسع من كتب المنطق سمي بوطيقا ومعناه الشعر يتكلم فيها على
التخييل ومعنى التخييل انهاض نفس السامع الى طلب الشي والهرب منه
وان لم يصدق به التخييل والتصور والتمثيل وما اشبههما كثيرا ما تستعمل
في هذا الكتاب وفي غيره لازمة ومتعدية يقال تصورت الشي اذا تعمدت
تصويره في نفسك وتمثيله وتخيله كذلك فاما تمثل وتخيل وتصورات
فهي معرفة وقياس ذلك سهل بين وتحقيقه

الباب الثالث في الطب وهو ثمنية فصول

الفصل الاول في التشريح الشرايين هي العروق النابضة واحدها
شريان ومنبتها من القلب ينشر فيها الحرارة الغريزية اي الطبيعية وتجري
فيها الروح وهي دم القلب واما غير النوابض فمنبتها من الكبد وتجري فيها
كبد ومن الشرايين الابهران وهما يخرجان من القلب ثم يتشعب منهما ساير
الشرايين ومن العروق المشهورة غير الضوارب الباسليق وهو في اليد
غير المرفق وفي الجانب الايسر الى ما يلي الابط والقيفان عند المرفق
ايضا في الجانب الوحشي والاكحل بين الباسليق والقيفان واسم الاكحل
عربي واما الباسليق والقيفان فمعربان الودجان عرقان في العنق

احدهما الوداج الظاهر والاخر الوداج الغاير الودج لغه في الوداج
وجمعه اوداج حبل الذراع عرق في ظاهر الساعد وهو من شعب القيفال
الاسلم عرق بين الخنصر والبنصر وهو من شعب الباسليق وهو معرب
الصافن عرق في الساق يظهر عند الكعب الداخل ممتد في الجانب الانسي
عرق النسا بفتح النون مقصور قبالة الصافن في الجانب الوحشي العضل
واحدها عضله وهي اشيا جعلها الله تعالى وتبارك الات الحركه
الاراديه للحيوان مركبه من لحم وعصب ورباط واعظمها في الانسان
عضلة الساق واصغرها عضلات العين التي تحرك اجفانها النخاع
اللحم الابيض الذي في فقار الظهر وسمي منه ومن الدماغ
العصب طبقات العين سميت بالاشيا التي تشبهها كالمشيمه شبهت بالمشيمه
وهي التي فيها الولد في البطن والشبكيه شبهت بالشبكه والعنكبوتيه
شبهت بنسج العنكبوت والقرنيه شبهت بالقرن في صلابته الملتحم
هو بياض المقله قصبة الريه هي الحلقوم وهي مجرى النفس المتصله بالريه
وهو الى قدام المري وهو مجرى الطعام والشراب الى المعده وهو الى القفا
الحنجره هي العظم الناتي في العنق وهو اله للصوت المعده للانسان

بمنزلة الكرش من الشاه البواب معا متصل بالمعده من اسفل ينضم عند
دخول الطعام المعده الى ان ينهضم فحينيذ ينفتح باذن اليه وكذلك
(هو متصل بالبواب طوله اثنتي عشرة اصبعا صح)
سمي البواب الاثنا عشري سمي الصايم لانه لا يلبث فيه الطعام
المراض مجاري الغذا من المعده الى الكبد القولون هو المعي الذي يحدث
فيه القولنج ومنه اسمه الاعور وهو معي على هيه الكيس وسمي الاعور
لانه لا منفذ له وسمي المرعه المعي المستقيم هو مخرج الثفل وطرفه
هو الذي تسميه العامه السرام الحجاب هو عضو سمه بالجلد ياخذ من
راس المعده الى الظهر فيصل تجويف البطن فيكون في التجويف الاعلى الريه
والقلب وفي التجويف الاسفل ساير الاشيا المسام المنافذ التي
تخرج منها العرق ولا واحد لها من لفظها الا السم ومثله المذاكير
والمحاسن والمعايب لا واحد لشي من هذه من بابه وكذلك مراق
البطن ما رق منه ولا واحد لها

الفصل الثاني

في الامراض والادوا السعفه في الراس والوجه قروح فيه وربما كانت
تخلو يابسه وربما كانت رطبه تسيل صديدا والحزاز والابريه والهبريه
في الراس كالنخاله فيه البهق بياض دون البرص ومنه اسود

السهج دا ياخذ في الجلد احمر كهيه الدراهم الحصف بثور ويهيج من كثره العرق
القوبا معروفه الجذام عله تعفن الاعضا وسميها وتقرحها وبح الصوت
وسقوط الشعر والتشنج في الجفن ورمد مستطيل الحسا ان تعسر فتح العينين
على الانسان عند الانتباه من النوم الصنو في الانسان ما يلزق بها من ظاهر
وباطن الصنان رايحه الاباط والارواح المنتنه العذيوط من الرجال
الذي يحدث اذا جامع العمش ضعف العين بمرا وهو فساد يصيبها اذا نظرت
الى الثلج الكثير السحج تقشر الجلد ونحوه الخنازير اساه العقد في العنق
والاربيه السرطان ورم صلب وله اصل في الجسد كثير سقفنه
عروق حص السلعه نفخ الكيس وتسكين الالام زياده تحدث في الجسد
تتحرك اذا حركت وقد تكون من حمصه الى بطيخه والنمله بثور صغار
مع ورم قليل وحكه وحرقه وحراره في اللمس تسرع الى التقرح
النار الفارسيه نفاخات ممتليه ما رقيقا وتخرج بعد حكه ولهيب
الداحس ورم يطلع عند الاظفار شديد الضربان ومما يتصل بهذا
الباب دوات السموم فمنها الجرارات وهي عقارب صغار نحو
ادناها تكون ببلاد الخوز ويقال لها بالنبطيه كرورم السنبل به

العنكبوت العظيم الطويل الارجل المسر دابه قال الكلب هو سبع من جنس
السباع الكلب الكلب هو الذي يجن ويكلب ويمتنع من الاكل ويهرب من الماء
واذا عض انسانا هاجت به اعراض رديه وصار يفزع من الماء ومن كل شي
رطب الى ان يموت عطشا الشقيقه صداع في شق واحد من الراس الدوار
هو ان يرى ما حوله كانه يدور وتظلم عينيه ويهم بالسقوط يقال دير به
بدا ودوارا السرسام حمى دايمه مع صداع ويقال في الراس والعين وحمره
فيهما سهر وكراهيه الضوء والسكته ان يكون الانسان ملقى كالنايم
بغطيط من غير نوم ولا حس ولا يحس يقال اسكت الرجل اسكاتا اي اصابته سكته
السبات ان يكون ملقى كالنايم يحس ويتحرك الا انه مغمض العينين وربما فتحهما
ثم عاد والفالج معروف وقد فلج اذا ذهب الحس والحركه عن بعض
اعضايه اللقوه ان يعوج وجه الانسان ولا يقدر على تغميض احدى عينيه
وقد لقي فهو ملقو التخمه معروفه وهي مشتقه من الوخامه وواها تا
منه التهمه من الوهم واللغه الفصيحه فيها فتح الخا الصرع ان يكون الانسان
يخر ساقطا ويلتوي ويضطرب ويفقد العقل وقد صرع يصرع صرعا
الكابوس ان يكون يحسب في نومه كان انسانا ثقيلا قد وقع عليه وضغطه

واخذ ابعاسه الماليخوليا ضرب من الجنون وهو ان يحدث بالانسان افكار
رديه ويغلبه الحزن والخوف وربما صرخ ونطق بتلك الافكار ويخلط في كلامه
السبل في العين ان يكون على بياضها وسوادها شبه غشاء منسج بعروق حمر
غلاظ الظفرة غشاء فاني من الماق الذي يلي الانف على بياض العين
الى سوادها الطرفة ان يحدث في العين نقطة حمرا من ضربه او غيرها
الانسان اسباع يغب الماطر حتى يلحق الناس من كل جانب من ضربه او عصب
صداع شديد العصب هو ان يرشح ماء العين ويسيل منه اذا غمز صديد
وهو الناصور ايضا مما كان الناصور في موضع اخر البواسير في الانف
ان ينبت لحم داخل الانف فيحس به واحدها باسور وقد يكون في الانف
سرطان وقد من نفسه الخشم فقد حاسة الشم ورجل اخشم
لا يحس الرائحة الطيبة والمنتنة مشتق من الخيشوم كانما اصيب خيشومه
العلاع سور في الحنك واللسان الضفدع غدة تنعقد تحت اللسان
الخناق ان يحدث في الحلق ضيق ويقال به خوانيق وهو مخنوق
ذات الجنب وجع تحت الاضلاع واحس مع سعال وحمى ذات الرئة
ورم في الرئة يضيق منها النفس الشوصة فالجليات تنعقد

في الاضلاع ويقال بها شوصة السل ان ينقص لحم الانسان
بعد سعال ومرض وينفث صديد ومعنى المرض العشق وهو مشتق من
الهيمان يقال مرض مزمن اي طويل والمزمن ايضا الذي يورث الزمانة
الهيضة مغص وكرب يحدث بعدهما قي واختلاف وقد هيض الرجل اصابه
هيضه ومعنى الهيض الكسر والشهوة الكلبية ان يدوم جوع الانسان
ثم ياكل الكثير ويثقل عليه معدته او يسميه يقال كلب سموه كلبا كما يقال
كلب البرد اذا اشتد وهو من الكلب الذي يحس والبرقان والارقان
هو الصفار وذلك ان يصفر عين الانسان ولونه لامتلاء مرارته واخلاط
المرة الصفراء ابدمه يقال ارق الرجل فهو ماروق الاستسقاء انتفاخ البطن
وعبرو الاعضاء ثلثه انواع زقي وطبلي ولحمي فاما الزقي فان ينتفخ
البطن ويسال السرم ويسمع خضخضة اذا حركته واللحمي ان يكون في الحلوق
والاطراف ورم رخو ويرم الانسان ويرهل الوجه والبدن كله
والطبلي ان يكون البطن منتفخا ممدودا يسمع منه اذا ضرب مثل صوت الطبل
وسمي هذا الداء الاستسداد المعي المسمى قولون الحلقه لا يلبث الطعام في
البطن اللبث المعتاد بل يخرج سريعا وهو بحاله لم يتغير مع لذع ووجع

في البطن في المثانة او الكلية من خلط غليظ ينعقد فيها ويسمى سلس البول
ان يكثر الانسان البول ولا حرقة البواسير في المقعدة ان يجري منها دم عبيط
مدرور وربما كان بها ثؤلول او غور فيسيل منه صديد وربما كان معلقًا والنواصير
ايضا يحدث فيها الرجا علة تحدث للمراة يشبهها حالها حال الحبلى في عظم البطن
وفساد اللون واحساس الطمث الفتق ان يكون بالرجل شق في مراق البطن
فاذا هو استلقى وغمز الى داخل غاب واذا استوى عاد الفتق بالكاف
ان يعظم جلد الخصيتين لريح فيه او ماء او لبروز الامعاء والترب ويقال له
ايضا ادرة النقرس ورم في المفصل لمواد تنصب اليها وعرق النسا مقصور
ممدود اللون وجع يمتد من لدن الورك الى الفخذ كله في مكان منه بالطول
وربما بلغ الساق والقدم ممدا الى الدوالي عروق تظهر في الساق غلاظ ملتوية
شديدة الخضرة والغلظ حمى يوم هي التي لا تدور بل تكون نوبةً واحدةً
فقط الدق حمى تدوم ولا تقلع ولا تكون نوبة الحرارة ولا لها اعراض ظاهرة
مثل القلق وعظم النفس ويبس اللسان وسواده ويسمى الانسان منها
المدقوق وصي الورد هي الحمى النائبة كل يوم وهي بلغمية على الاكثر الغب
الحمى التي تنوب يوما ويومًا لا وهي صفراوية على الاكثر الربع الحمى التي تنوب يومًا

٥١

ويومين لا ثم تعود في الرابع وهي سوداوية وكذلك الخمس والسدس
على هذا القياس وهذه الاسماء مستعارة من اظماء الابل الحمى المطبقة
هي الدائمة التي لا تقلع ويكون في نوبة تحمر معها الوجه والعين والاذن
ويكون معها قلق وكرب الحمى المحرقة من جنس الغب الا انها لا تفارق
البدن ويكون اقوى واشد حرارةً وتسمى غبا الوبا مهموز مقصور
مرض عام وجمعه اوبا ولا يجوز مده وجمعه اوبية

الفصل الثالث في ذكر الاغذية الاطرية من طعام اهل الشام

ولا واحد له هكذا قال الخليل وبعضهم يكسره على يا وسه العرالي
جمع قربي قال الخليل هو خبز مثلاه معصبة تسوى ثم تروى لبنا
وسمنا وسكرا وهو منسوب الى العرب وهو شيء صحيح تحرفه القطائف
تشبيها بالقطائف من الثياب التي واحدها قطيفة وهي دثار له خمل
معروف السص السمرسة لفظة فارسية وهو الذي يسمى حس حسو
ولما يسمى نفخه ويسمى الرمانة حب الصنوبر الصغير هو الجلوز
وحب الصنوبر الكبير حمل الشجرة المعروفة النارجيل جوز الهند
الصار بمر الهند الملس القراع فارسية معربة النهط كلمة سندية

والادر يطبخ باللبن والسمن كسبك الحنطة والشعير ما هرس بالمهراس هريسا
اي دق حبي الشيلم قشر الحنطة سبات رحص عريض الورق الطلخشقون
وهو العصفد الحماض ينبت لها حمرة زهره فاما حماض الاترج فما في جوفه
الحماض سمه الكرمي لريحه حمض وللواحد حرام وهي بالفارسية
دساروبه والنوت الشامي هو الحمصون الاميرباريس هو الزرشك
ويقال له الزرنب والرك الترمس حب اكبر من العدس الجرسف
هو الكنكر الزواصل جمع زيصال وهو معروف ريحان الهلون
قال الخليل هو نبات يسمه الكاخ في اول ما يبدو يوكل بالزيت
ويستعان به على الباه والملوكيه والملوخيه بقله تشبه الخطمي
الجلدوب والادسان والصدف من حيوان البحر ياكلها الملاحون
والغواصون الهاربي والسي والجريب والشبوط من اصناف السمك
الرسا والصحاه والصير والسمكات يعمل من السمك والملح
السمك المملوح المالح الذي ينقع في الخل ونحوه صح

الفصل الرابع

في الادوية المفردة وهي اما نباتيه وهي ثمرا وبزرا وزهرا وورق
او اغصان او اصول او قشور اصول او عصارات او البان او صموغ

واما المعدنية وهي حجرية او مما سبع مثل الغار ونحوه واما حيوانيه كالذرارح
واعضاء الحيوانات واحشائها ومرارتها الاقاقيه صمغ القرظ عصارة الاصطرك
موضع الرسوب البسباسه هي قشور جوز بوا دار شيشعان هو اصل
السنبل الهندي الذي يجمع وشجر البلوط والعاج والكهربي شجر احمر
الورس يجلب من اليمن احمر قاني يوخذ على قشور شجر يحت منها ويجمع وهو شبيه
الزعفران المسحوق حب البلسان هو في طعم هندي الحمص الهندي ان يوخذ
خشب الزرشك فيطبخ طبخا جيدا حتى اسهي في حسبه سي من القوم ثم يصفى
ويطبخ الماء حتى ينعقد فلمدهرج هو بالسريانيه مرارات سلاقات
هو بلبه اصناف واحدها الحمص ويعمل من الزرشك وقال الخليل
الحمص دوا يوجد في ابوال الابل ولا ادري هذا صحيحا طالسفر
قشر يجلب من بلاد الهند الكاكنج هو عنب الثعلب الاحمر البرم لا عنبه
شجر تنبت في سفح الجبل لها ورق طيب الريح سبستان سمه البحار ولها لبن
عن برادا قطف السوعات كل ما له لبن من النبات المقعه صمغ شبيه
من شجر بالروم يجلب منه يوجد فيطبخ فما صفى فهو الميعه السايله وما بقي
شبه البحير فهو الميعه اليابسة المعاث هو عود الرمان البري

نارمشك فعاح سحم سمي بافاسر سحسو هو برد السيسان المسادح
ببت في اماكن من بلاد الهند فيها حماه ويطفو على وجه الماء ثمن له عدس الماء
لبس له اصل واذا اجمعوا سدوه على المكان في حيط كتاب وجمع السمو بها
لبن بحم سهلا منها سلا سسالوس اندان رومي الفاغرة اصل
السلوو الهندي فلفلموني هو اصل الفلفل والدار فلفل عرته اول
ما يطلع من الفلفل الابيض الجيد منه والاسود نضيج العرو جميع سحم
تدعي الكمام يجلب من اليمن العرفه حشيش والداصبي وبلحسن اخي
سهه الفرد ما هو كزنو باروبي ولفيما يعمل من دخان النحاس
ودخان حجارة الفضة ومنه معدني عن معمول يعسا هو جمع السدان
الحلس هو جمع الاحدار الصمار بمو شاه شسرم الكريم هو الزعفران
وبه سمي ذو الكركم الحاما حشيش من السليحه الحنطماما اصل
العسل الرومي الحدسد سر حصي حيوان البحر وهو الحيوان
لبنا سحم الخطل هو بالفارسية كنشه ولدوح بالفارسية هرار كساكي
ونعسسن بحال العرعقده بحد البلسان وهو السم الفضل الكاسي
ذكرادوبه منشيه الاسما الاصابع الصعرسان سفرح من الحبوب

الكلب الملكيان معروف الاظفار بالفارسية فاحيه نستعمل
في الطب اذاذ الغار حسسه سعي والصفرة بصل الغار هو اسعال
بقلة الحمقاء هي رجله ويقال لها البقلة اليمانية عنرها والبقلة اليهودية غيرها
وحاد البهم بسبه السلو ويسب في سطوط الانهار في العالم موضون حماب
اورون وهو الارسبرجان والمروحشيش هيته ومن ماحود حنس احر منه
وحصي الكلب وخصي الثعلب نبات رخدان للباه حانو البهم لعمى
ديب الحبل نبات فاسرخو والبلبه الاوراق مرادوبه البواسير
رجل الغراب حشيشه ريحان سليم حسسه سد باصبهان كالسبث
الرطب رجل الحراد هو بقله معروفه سراج القطرب نبات
سعانو النعمان هي لاله سحم مريم هي حارم بالبثه بخور مريم نبات اخر
عصى الراعي نبات فانض عنب الثعلب هود وراردك فال هو العيم
وريك العبر نبات يسب في الماء نعب الحصى ماء الحلاب نبات معروف
فاما ابه بعد الذباب وهو فاصر لسان الحمل وابحر يحيف للسنة
العصلي فير حمل سحم معروفه ومرادوبه الباه لسان البور نبات
معرج حار رطب يحبه النبس بسب في سه فيص د هو دم اوي

من ورقه مرمار الراعي من ادويه الحصى ورد الحب ملوكسكج
ورد الحمار من الادويه الحاره اليابسه فانه نعنه جنس من الاس
يعله العوال بي ميسك طرامسير عن النعر مو النهار الاصفر لحيه العير
هو كودنركما شعر الحمار هو برسيا وشان الفصل السادس
في ذكر الادويه المركبه ترياق من مشتق من تيروب بالرومانيه وهو اسم ترياق
سمي من الحيوان كالافاعي ونحوها ويقال له بالعربيه ايضا الدرياق
ترياق الفاروق وهو ترياق الافاعي ترياق الاربعه سمي بذلك لانه اربعه
اخلاط حنطيانا وحب الغار ورواوند طويل ومر اطريفلها هو بالهنديه
توي بهل اي بلغه اخلاط وهليلج وبليلج واملج اصناف الادويه
معجونات وايارجات ومطبوخات وحبوب العوفات واوصه
وجوارشنات واضمده واطليه وادهان واشربه وربوب
المسه تركب من رب السفرجل ومن الخمر وكذلكا اسمه وكب من اسمها
الحلنجبين معناه الورد المربى بالعسل السكنجبين هو مركب من الخل
والعسل ثم سمي بهذا الاسم وان كان مكان العسل سكرا ومكان الخل
رب السفرجل او غيره المربيات سمي الاسحاب والحلل الاسح

٥٤

حمله سحو بالعند برب بالعسل على خلقه الخوخ محرف الراس في جوفه نواه
كنواه الخوخ يجلب الى العراق فمن هناك اسموا اسم الاسحاب الذي
برب بالعسل من الاترج والهليلج ونحو ذلك المربى هو ان يربى السبي
كما يربى الصبي واصله من ربب الشجر بوادا السخ ونما فاما المربب
فيحتمل ان يكون من ربب الصبي في معناه ربيه ومن ذلك اسموا اسم الراب
والربيه ويحتمل ان يكون من الرب وهو ما يجلب والعصر من الفواكه فكانه
معالج بالرب والاول اقرب الى الصواب ه ومن الادويه المركبه
الحقن واحدها حقنه وقد اشتقوا العالج بالحقنه في دبر المرء حاب
والشيافات والحمولات كل هذه تحمل في الدبر وفي قبل المراه ه ومنها
ادويه العين وهي الشيافات والاكحال وذرورات وبرودات
نقيح البا وهي ادويه تبرد العين ه المراهم الذي يعالج بها القروح قال
الخليل يقول من همنت الجرح بالمرهم امرهمه لان المرهم فيه اصلبه
السعوطات هي الادويه التي يستن بها الانسان العين جمع عين
وهي التي يطلى بها الانف اوجمعهن واسما الادويه يكون اكبرها على
بنا فعول نقيح الفا كالغسولات والنطولات والسكوبات

والجورانات والسعوطات واللدودات واللعوقات

الفصل السابع في اوزان الاطباء ومكاييلهم انطاليقوس هو ثماني عشرة
اوقية وقد ذكرت مقدار الاوقية في باب الفقه القسط العطري اربع وعشرون
اوقية القنطار مائة وعشرون رطلا قوطيلا سار وستون مثقالا
الكوب ثلثة ارطال الكوز ستة اقساط السدقة وزن الدرهم النولوس
ثلث مثقال الخرنوب ثلثا مثقال قطرطين وزن اربع نواة ابات
قراط اربع شعيرات عندهم والموجه خرنوب شامي في اللغة والمعجمات
اربع مثاقيل بالمثاقيل اليونانية وزنها اربع وعشرون شعيرة بالمثاقيل المصرية
ودرهمان واربعون شعيرة وهو اثنا عشر قيراطا بالمثاقيل الاسكندرية
تسع قراريط ونصف قيراط درخمي اسار وستون شعيرة خام
الكسنثلة مثاقيل خام الصغير مثقالان قلنجوس مثقال ونصف
اسكرجة صغيرة ثلث اواقي اسكرجة كبيرة تسع اواقي الكف ست دراهم سمان
المهود ثمن نصف قسط السمطي اربعة اقساط طالنطوس وزنه مائة
وخمسة وعشرون رطلا بالرطل المصري طولون تسع اواقي ويسمى
قوطولي واسكرجة كبيرة خرجه اربعة مثاقيل ثكروزن خمسة دراهم

كاس وزن ستة دراهم ونصف الجوزة وزن اربع مثاقيل الابربوق
مثقال الناطل وزن سبعة دراهم الفصل الثامن
في النوادر الامزجة تسعة وهي المعتدل والحار والبارد والرطب واليابس
والحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس
الاخلاط هي الدم والبلغم والمرة الصفراء والمرة السوداء الاعضاء
الرئيسة هي اربعة الدماغ والقلب والكبد والانثيان الحار بالفعل
هو كالنار والحار بالقوة هو كالفلفل ونحوه وكذلك البارد بالفعل مثل الثلج
وبارد بالقوة وهو مثل الخس الكيموس المادة يقال هذا الطعام يولد كيموسا
جيدا او رديا يعني به ما يتولد في البدن من الغذاء والكيلوس يسمى الطعام
والشراب اذا امتزج في المعدة فصار كماء الشعير البراز هو كناية عن
ثفل الغذاء اعني الغائط النفس كناية عن البول وبها سمى ايوب
الرهاوي كتاب النفس الطبيعة يكنى بها عن حال البطن في اللين
واليبس فيقال طبيعة يابسة اي بطن معتقل وطبيعة لينة اي بطن
لين العلاج يكنى به عن الفي السحنة حال الانسان في بدنه في الصحة
او الصفاقة ونحوها السافة التي يتماثل ولماسرالله فيه يقال فوق

مرضية ىىقه فهو باىقه الرياضه نعني بها التعب والحكمه البحران حاله تحدث
للعليل دفعه استفراغا وتغيرا عظيما ويكون هذا في الامراض الحادة اكثر ونعني
بالامراض الحادة الحمام المحرقه والمطبقه وسفل المريض من البحران الى الصلاح
وربما اسفل الى ما هو اشر وهذا كله شر باسبه ويقول الاطبا هذا يوم بحراني
اذا اسرع الى البحران ولا يكاد دون يحول الى الاستفراغ نعني به اخراج
طبيعة الفصول من البدن اما بالرعاف واما بالحلعه واما بالقي او بالعرق
واما بنحو ذلك والنفض اخراج الفصول من البدن بالعلاج اعني الفصد او
الاسهال او القي يوصف من البول لونه وقوامه اعني غلظه او رقه وصفاء
ورسوب بحته ولهذه الاحوال الثلث تشبيهات وصفات كما يقال في
اللون نارنجي واترجي وتبني بالتا وهو المنسوب الى ما التبن من الفواكه وكما يقال
في الرسوب سويقي ورملي وسعيري اصناف النبض كثيرة واصولها
الطويل وهو ما يوجد في طول الساعد والعريض وهو ما يوجد في عرض
الساعد والشاهق هو الذي يدفع اصابع الحاس بقوة فاذا اجتمع هذه
الصفات فهو العظيم واذا كان بالضد في هذه كلها فهو صغير ثم له حالات
كثيرة لكل واحد منها القاب يطول الكلام بذكرها ولا يكاد يتصور هنا

الاحذا او الاطبا مثل النيلي والوردي والعرابي ودبس العار ونحو ذلك
من التشبيهات الباب الرابع في الارثماطيقي
وهو خمسة فصول الفصل الاول في الكمية المفردة الارثماطيقي
هو علم العدد العدد هو الكثرة المركبة من الاحاد والواحد اذا اثنى بعدد
انما هو ركن للعدد والعدد الزوج الذي ينقسم قسمين متماثلي الوحدانيات
كالاربعة والستة والعدد الفرد الذي لا ينقسم قسمين متماثلي الوحدانيات
كالثلثة والخمسة زوج الزوج الذي يمكن ان ينصف دائما حتى ينتهي الى الواحد
كاربعة وستين نصفها اثنان وثلثون ونصف اثنين وثلثين ستة عشر
ونصف ستة عشر ثمانية ونصف ثمانية اربعة ونصف اربعة اثنان
ونصف اثنين واحد زوج الفرد ينقسم قسمين متماثلي الوحدانيات
مرة واحدة يكون نصفاه فردين كالعشرة زوج الزوج والفرد الذي
نصفه زوج وينقسم اكثر من مرة واحدة ويكون نصفاه فردين كالعشرة
زوج الزوج والفرد الذي نصفه زوج وينقسم اكثر من مرة واحدة
قسمين متماثلي الوحدانيات الا انه لا ينتهي الى الوحدانية الا اثنا عشر
ينقسم الى ستة ثم الى ثلثة الفرد منه اول عدد مركب وهو الذي يعده عدد الواحد

كالثلثة والخمسة والسبعة ومعنى قولنا لا يعده عدد أي لا ينقسم على عدد أي
ليس له نصف ولا ثلث ولا غيره من الأجزاء إلا الجزء الذي هو سميه كالثلث للثلاثة
والخمس للخمسة ومنه ما هو مركب وهو العدد الفرد الذي يعده عدد أول
كالتسعة يعدها الثلثة أي ينقسم على ثلثة ومنه ما هو مركب عند أقرانه وأول
عند القياس كالتسعة هي عدد ما هو مركب فإذا أضيف إلى خمسة وعشرين
لم يوجد عدد يعدهما معًا كما يوجد للتسعة هي إذا أضيف إلى خمسة عشر وجد
عدد يعدهما وهو ثلثة أعني أن كل واحد منهما ينقسم على ثلثة وله ثلث العدد
التام من أقسام الزوج هو الذي يعدل مبلغ أجزائه جملته مثل ستة
نصفها وثلثها وسدسها ستة العدد الزائد من أقسامه هو الذي يزيد مبلغ أجزائه
على جملته مثل اثني عشر نصفها وثلثها وربعها وسدسها وجزءها من اثني عشر
هي ستة عشر العدد الناقص هو الذي ينقص مبلغ أجزائه عن جملته مثل
عشرة نصفها وخمسها وعشرها ثمانية العدد المتحابان هما اللذان إذا
جمعت أجزاء كل واحد منهما يساوي مجموعها الفصل الثاني
في الكمية المضافة الكمية المفردة هي التي تقدم ذكر أقسامها في العدد في الفصل
الأول فأما الكمية المضافة فهي قسمان أحدهما المعادل كالخمسة والخمسة

والعشرة والعشرة وهذا القسم لا ينقسم إلى أقسام أخر والثاني هو المخالف ومنه
الأكثر وهو خمسة أنواع أولها المضاعف مثل الأربعة هي ضعف الاثنين
والستة ثلثة أمثالها وثانيها الزائد جزءا كالثلثة تقاس إلى الاثنين فإنها
تزيد على الاثنين نصف الاثنين وثالثها الزائد أجزاء كالخمسة إذا قيست إلى
الثلثة زادت عليها ثلثي الثلثة وهما جزءان ورابعها المضاعف الزائد جزءا
كالسبعة إذا قيست إلى الثلثة فإن فيها ضعف الثلثة وثلثها
وخامسها المضاعف الزائد كالثمانية إذا قيست إلى ثلثة فإن فيها ضعف الثلثة
وثلثيها ومنه الأصغر وهو خمسة أنواع أيضًا وأقسامه على عكس ما ذكر
من هذه الأمثلة في الأعداد المذكورة بأعيانها وهي التي تحت المضاعف
والذي تحت الزائد جزءا والذي تحت الزائد أجزاء والذي تحت المضاعف
الزائد أجزاء ولهذه الأقسام العشرة أقسام أخر مشتركة الأسماء تحت
كل نوع منها كالمضاعف الاثني والثلاثي والرباعي والخمسي
إلى ما لا نهاية له وكذلك الزائد جزءا الاثني والثلاثي والرباعي
والخمسي وكذلك سائر الأقسام الباقية الفصل الثالث
في الأعداد المسطحة الواحد بمنزلة النقطة لأنه لا ينقسم الاثنان

بمنزلة الخط لانها لا تنقسم الا من واحد كما ان الخط لا ينقسم الا طولا والمثلثة
بمنزلة السطح الاعداد الطبيعة هو المتوالية الى الطبيعة وهي واحد اثنان
ثلثه اربعه خمسه الى ما لا نهاية له الاعداد المسطحة منها مثلث وهي مثل
واحد اربعة سبعة ويتولد من جمع المثلثات بعضها الى بعض فكل مثلث
منها مربع واحد ويتولد ايضا من مجموع الاعداد الطبيعية المخطط اثنين
اثنين ومنها مخمسه وهي واحد خمسه اثنا عشر ويتولد من جميع الاعداد
المخططة ثلثه ثلثه والمسدسات يتولد من المخططه اربعه اربعه وكذلك
ما بعده ثامن السطوح على هذا القياس كل منها يتصاعد اثنين من ضلعه
والاعداد المجسمة المخروطة ويسمى المدسه يتولد من الاعداد السطحية
اذا تراكم بعضها على بعض ومنها مثلث القواعد وهي واحد اربعة عشر
عشرون ويتولد من تراكم المثلثات ومنها مربعة القواعد وهي مثل
واحد خمسه اربعه عشر ثلثون يتولد من تراكم المربعات وكذلك ما بعدها
على هذا القياس المخروطة من هذه المخروطات كلها ما كان ابتداؤه من
دون الواحد اذا وكم من الاعداد السطحية الاعداد المجسمة
المساوية الاضلاع دون السطوح منها المثلثة وهي مثل واحد ثمانية

ثماني عشر اربعون ومنها المربعة وهي المكعبة وهي واحد ثمانية سبعة
وعشرون اربعة وستون ومنها المخمسة وهي واحد عشر ستة وثلثون
ثمانية واربعون والمثلثة من هذه المجسمة يتولد من المثلثة السطحية
لان الية ضعف الثلثة وستة عشر ثلثة امثال الستة والاربعون اربعة
امثال العشرة وعلى هذا القياس عند المجسمات اذا كان سمك احدها
مثل ضلع من اضلاعه فانه يسمى الهوهوي واذا اراد سمكه على ضلعه
او نقص يسمى العيري الطويل العدد الدوائر ما كان بدوه ونهايته سبا
واحدا مثل خمسه وعشرين لانها من ضرب خمسه في خمسه وانتهاؤها
خمسه اعني الخمسة المسطحة الى عشرين وكذلك ستة وثلثين ابتداؤها
وانتهاؤها العدد الكري ما كان ابتداؤه ووسطه ونهايته سبا واحدا
مثل مائة وخمسة وعشرين لانك تضرب خمسة في خمسة فيصير خمسة وعشرين
ثم تضربها في خمسه فيصير مائه وخمسه وعشرين ففي بدوها وفي
وسطها ونهايتها خمسه وكذلك مائتان وستة عشر بدوها ووسطها
ونهايتها ستة الفصل الرابع في العبارات النسبة
ان نسبت العدد الى اخر فتقول هو نصفه او ثلثه او ضعفه او نحو ذلك

العارسبه النسب اولها مايكون العار سبين احدهما عار الاجري
النسبات اولها ما يكون فيه ثلثه اعداد فيكون نسبه الاول مثلا الى الثاني
كعار نسبه الثاني الى الثالث في الاعداد التي تعرض لها النسب تسمى
الحدود والحدود حاشيتين وواسطه ووسطها كلما فيها واسطات او اكثر
اذا كانت الاعداد اكثر من ثلثه ما كان له واسطات من العارات فانه تسمى
العبارات الحرسي العارات عشر اولها الحسابي واعداده ثلثه اثنان
واحد على نظم الاعداد الطبيعيه وهو مختلف النسب متساوي الفواصل
العار المساحي واعداده اربعه اثنان واحد وهو متساوي النسب مختلف
الفواصل الثالث العار التاليفي وهو منسوب الى الحاد الالحان
واعداده سته اربعه ثلثه والرابع مقابل التاليفي واعداده سته خمسه ثلثه
والخامس مقابل المساحي واعداده خمسه اربعه اثنان والسادس
مقابل الحسابي واعداده سته اربعه واحد والسابع اعداده سبعه
ثمانيه سته والثامن اعداده تسعه سبعه سته والتاسع اعداده
سته اربعه والعاشر عدده ثمانيه خمسه ثلثه الفصل الخامس
في وجوه الحسابات حساب الهند فيه تسع صور يكتب بها الدلالة

في الاعداد الى ما لا نهايه له واسما مراتبها اربعه وهي الاحاد والعشرات
والمئين والالاف والواحد يقوم مقام العشره والمايه والالف
وعشره الاف ومايه الف والالف الالف كذلك الى ما لا نهايه له
من العقود ويقوم الاثنان مقام العشرين والمايتين والالفين والعشرين
الفا ومايتي الف والفي الالف وكذلك ساير الصور على هذا القياس
وانما تعرف ذلك بمراتب الوضع على ما في هذا الحدود

احاد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
عشرات	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
مئين	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠
الوف	١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٥٠٠٠	٦٠٠٠	٧٠٠٠	٨٠٠٠	٩٠٠٠

وهذا الدواير الصغار وتسمى الاصفار توضع لحفظ المراتب في المواضع التي
ليس فيها اعداد واذا جاوزت الاعداد الالوف صرت مرتبه الالوف
مرتبه الاحاد ثم ما يليها على مرتبه العشرات ثم مرتبه المئين ثم مرتبه
الالوف واذا اردت اضاعف مرتبه الالف الالف مرتبه الاحاد
في هذا القياس الى ما لا نهايه له مثال ذلك هذه الصور التسعه

اذا لم يوجد على الانفراد بل اعتبرت مراتبها على نحو ما وصفت على هذه الصورة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ كان ذلك تسع مائة

الف الف وثمانية الف الف وسبعماية الف الف وستماية الف واربعة وخمسين

الفا وثلثماية واحد وعشرين لان الواحد كان في المرتبة الاولى وكان

واحد وصورة الاثنين فكانت في المرتبة الثانية كانت ثلثماية وصورة الاربعة

عشرين وصورة الثلثة في المرتبة الثالثة فكانت ثلثماية وصورة الاربعة

في المرتبة الرابعة فكانت اربعة الاف وكذلك سايرها على هذا القياس

وحروف حساب الجمل هي ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت

ثخذ ضظغ هذا على ما يستعمله المنجمون في الحساب فاما على ما يعرفه العرب

فابوجاد هواز حطي كلمون سعفص قرشيات ويزعمون انها

اسماء ملوك كانوا للعرب العاربة وقد وضعت الحروف على نحو ما يستعمل

المنجمون في جدول ووضع عدد كل منها ازايه وهذه صورة

ا ب ج د ه و ز ح ط

ي ك ل م ن س ع ف ص

عشرة عشرون ثلثون اربعون خمسون ستون سبعون ثمانون تسعون

ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ ع ش

مائة مائتين ثلثمائة اربعمائة خمسمائة ستمائة سبعمائة ثمانمائة تسعمائة

غ ″ ″ ″

الف ″ ″ ″

وإذا كتب اثنين منها او ثلثة فان سبيلك ان تقدم الاكثر وتؤخر هذه العلامة

الاقل مثال ذلك اثنا عشر وكذلك مائة وثلثة وعشرون قكج مر

هذه العلامة تقوم مقام الضرب (الصفر) في حساب الهند وتوضع في المواضع

الخالية في خط الدرس فقط الضرب بضعف احد العددين بآحاد ″

الاخر مثل ان تضرب ثلثة في اربعة فيبلغ اثني عشر فكانك اضعفت الاربعة

ثلث مرات قال الخليل مبلغ ما يجتمع من الضرب هو الجدا يقولون

جدا عشرة في عشرة مائة وجدا ثلثة في اربعة اثني عشر قال ويسمون

جملة هذا الحساب الرجال القسمة احد حصة الواحد من المقسوم

عليه من المقسوم كانك تقسم عشرين درهما على خمسة نفر فحصة الواحد

من المقسوم عليهم وهم نفر والدراهم هي اربعة فالمال هو المقسوم والرجال

هم المقسوم عليهم وما يخرج من القسمة فهو القسم بكسر القاف الجذر كلما

وقد تكتب هذه الحروف كما تكتب حساب الهند وهو ان يكتب تسعة احرف منها من الالف الى الطاء وتوضع هذه صح

او اضعفت الثلثة اربع مرات في نسخة اربع مرات صح

تضربه في نفسه والمال كلما يجتمع من ضرب عدد في نفسه مثال ثلثه في ثلثه
تسعة فالثلثة الجذر والتسعة المال الجذر المطلق هو المنطق وهو ما يعرف
حقيقة مقداره ويمكن ان ينطق به وهو مثل جذر المائة وهو عشرة وجذر
تسعة وهو ثلثة وجذر اربعة وهو اثنان والجذر الاصم ما لا سبيل الى علم
حقيقته بالعدد مثل جذر اثنين او جذر ثلاثة او جذر عشرة ونحو ذلك وانما يوجد
بالتقريب ولا يدرك حقيقته وحكي ان من تسبيح الهند سبحان عالم
الجذور الصم ذو الاسمين ما لا يمكن ان ينطق به بلفظ واحد مثل قولك جذر عشرين
وجذر عشرة معًا او جذر عشرين الا جذر عشرة المكعب هو المال اذا ضرب
في جذره فالمبلغ هو المكعب وذلك الجذر هو الكعب مثال ذلك ثلثه في ثلاثة
تسعة وتسعة في ثلثة سبعة وعشرون (احد) فسبعة وعشرون هو المكعب
وكعبه الثلثة (والثلثة هو المال) المضروب وهو المال اذا ضرب في نفسه فان الذي يجتمع هو مال
المال وكذلك اذا ضرب المكعب في كعبه صار مال مال مثال ذلك
التسعة هو مال (لانه مربع) واذا ضرب في نفسه صار احدا وثمانين وكذلك سبعة وعشرون هو مكعب
واذا ضربته في كعبه وهو ثلثة صار احدا وثمانين هو مال المال اذا ضرب في المكعب
صار مال مكعب واذا ضرب مال المال في المكعب سمي المبلغ المداد

[illegible]

السبب في كلام اهل الجبر هو الجذر المجهول. الجبر والمقابلة صناعة من صناعات
الحساب وتدبير حسن لاستخراج المسائل العويصة في الوصايا والمواريث
والمعاملات والمطارحات وسميت بهذا الاسم لما يقع النقصانات
والاستثناءات ومن المقابلة المتشابهات والقاؤها مثال ذلك ان يقع في
المسئلة مال الا ثلثة اجذار يعدل جذرا فتجبره ان تقول مال يعدل
اربعة اجذار وذلك ستة عشر لانك تممت المال وزدت عليه ما كان
مستثنى عنه فصار ملازمًا ثم احتجت ان تزيد مثل ذلك المستثنى على معادله
فصار المعادل اربعة اجذار واما مثال المقابلة فمثل ان يقع في المسئلة
مال وجذران يعدل خمسة اجذار فتلقي الجذر من الجذرين مع المال ويبقى
مال ذلك مع من معادله فيحصل مال يعدل ثلثة اجذار فذلك تسعة
وحساب الخطاين ايضًا من تدابير الحساب لاستخراج مسائل الوصايا
ونحوها سمي بذلك لانه يوجد عدد ما يستعمل فيه شرائط المسئلة فان
خرجت والا حفظ المقدار ما وقع فيها من الخطاء واخذ عدد آخر وعمل
به مثل ذلك فان خرجت والا حفظ مقدار الخطا الثاني ثم يستخرج من
من قدر الخطاين حقيقة الصواب. ومن حساب الفقهاء ايضًا تدبير الحسو

وتسمى السهم وحساب الدرهم والدينار وحساب الدينار ويقع في هذه
كلها اما نقصان واما اكمال واختلاف واحسنها واجمعها الذي
عليه في حال هو حساب الجبر والمقابلة

الباب الخامس في علم الهندسة وهو اربعة فصول

الفصل الاول في مقدمات هذه الصناعة تسمى باليونانية
جومطريا وهي صناعة المساحة واما الهندسة فكلمة فارسية معربة وهي
بالفارسية اندازه اي المقادير قال الخليل المهندس الذي يقدر مجاري القني
ومواضعها حيث تحفر وهي مشتقة من الهنداز وهي فارسية فصيرت
الزاي سينا في الاعراب لانه ليس بعد الدال زاي في كلام العرب
وقال بعضهم هو اعراب اندسه اي الفكر وليس ذلك بصحيح فان
في بعض كلام الفرس اندازه بالجيم هو يريد الهندسة يحتاج اليها
مع علم احكام النجوم وقد يقع هذا الاسم على تقدير المياه كما ذكر الخليل
لانه نوع من هذه الصناعة وخير لها كتاب الاسطقسات هو كتاب اقليدس
في اصول هذه الصناعة وقد فسر الاسطقس في باب الفلسفة
واقليدس اسم الرجل الذي صنف هذا الكتاب وجمع فيه اصول الهندسة

المصادرة ما تصدر به الكتاب او الباب من ابواب الهندسة من
المقدمات المسلمة وقد يستعمل اصحاب هذه الصناعات الفاظا
نفسرها في الابواب المتقدمة المقادير هي ذوات الابعاد والخطوط
والبسائط والاجسام الابعاد هي الطول والعرض والعمق وسواء قلت
عمق او سمك والفصل بينهما ان السمك يقال فيما كان عاليا من الاجسام
والعمق فيما كان منخفضا الجسم هو المقدار ذو الابعاد الثلثة التي هي الطول
والعرض والعمق فقط لا يدرك بالحس الا مع الجسم لانه نهاية الجسم واما على
الانفراد فانه يدرك بالوهم فقط ونهايات البسيط خطوط
الخط وهو المقدار ذو البعد الواحد وهو الطول فقط ولا يدرك بالحس
الا مع البسيط لانه نهايته على الانفراد فانه يدرك بالوهم فقط ونهايته
الخط النقطتان والنقطة شيء لا بعد له من طول او عرض او عمق ولا يوجد
بالحس الا مع الخط لانه نهايته واما على الانفراد فلا يدرك الا بالوهم

الفصل الثاني في الخطوط الخطوط ثلثة مستقيم ومقوس
ومنحني الخطوط المتوازية التي لا تلتقي وان خرجت بلا نهاية الخطوط
المتلاقية هي التي تلتقي وتحيط بالزاوية الزوايا مسطحة ومجسمة والمسطحة

والعمق ويجوز ان ... البسيط وهو المقدار ذو البعدين وهما الطول والعرض صح

التي يحدث عن التقاطعه خطوط على غير استقامة انواع الزوايا المسطحة
قائمة ومنفرجة وحادة فالزاوية القائمة التي اذا اخرج احد الضلعين
المحيطين بها كانت التي يحدث مثل الاول والزاوية الحادة هي اصغر من القائمة
والزاوية المنفرجة هي اكبر من القائمة الدائرة هي السطح المعروف المحيط هو الخط
الذي يحيط بهذا السطح والقطعة من هذا الخط المحيط تسمى قوسا الاضلاع
هي الخطوط التي تحيط بالسطوح واحدها ضلع الساقان الخطان اللذان يحيطان
بزاوية كل خط ساق منهما القاعدة الخط الذي يصل بين طرفي الساقين
القطر الذي يخرج من طرف زاوية وينتهي الى زاوية اخرى والخط الذي يقسم
الدائرة بنصفين ايضا يسمى قطر العمود هو الخط الذي اذا قام على واحد كان احاط
معه بزاوية قائمة الوتر الخط الذي لا يصل بين طرفي القوس او الخط المنحني
والخط الذي يوتر زاوية يسمى وترا ايضا على القاعدة السهم الخط الذي
يخرج من النقطة التي تقسم وتر القوس بنصفين ويحيط مع الوتر بزاوية قائمة
مثل خط ا ه 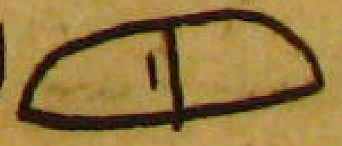 الجيب المستوي هو نصف وتر ضعف القوس
التي هو جيبها مثل ا ه فانه نصف وتر ضعف قوس ا ب ج ه
الجيب المعكوس سهم ضعف القوس الذي هو جيب لها كح ط ه

لقوس ا ب وذلك ما اردنا ان نبين الفصل الثالث
في البسيط انواع البسيط ثلثة مسطح ومقبب ومقعر وانواع المسطح كثيرة
فمنها المثلث وهو ثلثة انواع القائم الزاوية والمنفرج الزاوية والحاد
الزوايا وقد فسرت هذه الزوايا في الفصل الاول من هذا الباب
ومنها المربع وانواعه خمسة الاول الصحيح وهو قائم الزوايا متساوي
الاضلاع والثاني قائم الزوايا متساوي كل ضلعين متقابلين وهو المستطيل
والثالث متساوي الاضلاع غير قائم الزوايا متساوي كل زاويتين متقابلتين
غير قائم الزوايا متساوي كل ضلعين متقابلين وهو الشبيه بالمعين والخامس
المنحرف وهذا ما كان خارجا من هذه الحدود انواع السطوح الكثيرة
الزوايا هي المخمس والمسدس والمسبع كذلك الى ما لا نهاية له اسماؤها مشتقة
من عدد اضلاعها السطح الهلالي هو الذي يحيط به خطان مقوسان
حدبة احدهما الى تجويف الآخر مثل شكل الهلال والسطح الشبيه هو الذي
يحيط به قوسان متقابلا الاحدبين مثل شكل البيضة الشكل القطاع
بعض القاف وسيد بدا الطا وقطعة من دائرة راسها اما على مركزها واما على
محيطها مثل هذين الشكلين البسيط المقبب الكري

ما كان على حجم الكرة السطح الاسطواني ما كان على شكل الاسطوانة وسمي
الى دائرة السطح المستديرة المخروط هو شكل يبتدي من نقطة وينتهي الى
محيط دائرة ويسمى ايضا الشكل الصنوبري تشبيها بحمل شجرة الصنوبر

الفصل الرابع في المجسمات الشكل الناري هو جسم يحيط به اربعة
سطوح مثلثات متساوية الاضلاع الشكل الارضي هو المكعب وهو جسم
يحيط به ستة سطوح مربعات متساوية الاضلاع على هيئة كعب النرد الشكل
الهوائي هو جسم يحيط به ثمانية عشر مثلثا متساويات الاضلاع والزوايا
الشكل الفلكي هو جسم يحيط به اثنا عشر سطحا مخمسا متساوي الاضلاع والزوايا
الشكل اللبني مجسم مربع يكون بعدان من ابعاده متساويين والثالث اصغر
على شكل اللبنة المربعة الشكل العمودي جسم مربع يكون بعدان من ابعاده
متساويين والثالث اعظم وبعضهم يسميه البئري تشبيها بشكل البئر وبعضهم
يقول الجذري والجذر هو الجذع والاول اصح الشكل اللوحي الجسم المربع
الذي يخالف ابعاده الثلثة على هيئة اللوح الجسم المشهور يحدث عن احد الاجسام
المربعة اذا قسم بنصفين على احد اقطاره سمي بذلك لانه كانما نشر بالمنشار
بسأ الكرة شكل مجسم يحيط به بسيط واحد في داخله نقطة كل الخطوط

الشكل المائي هو جسم يحيط به عشرون مثلثا متساويات الاضلاع والزوايا
[illegible] سطوح ج اوجه

الخارجة من تلك النقطة الى سطحها متساوية وتلك النقطة مركزها وقطر
الكرة كل خط يمر على مركزها وينتهي الى سطحها ومحور الكرة قطرها الذي
يتحرك الكرة عليه وهو ثابت وقطبا الكرة قطبا المحور الشلجمي شكل مجسم
يحيط به بسيط واحد ويحدث عن قطعة اقل من نصف دائرة اذا ثبت طرفاها
كالمحور وادير الى ان يرجع الى حيث ابتدات منه الحلقة هي جسم يحيط
به بسيط واحد مستدير في داخله مكان يمكن ان يوضع فيه كرة الاسطوانة
جسم يبتدي من دائرة وينتهي الى دائرة مساوية لها يحيط بسيط اسطواني
الجسم المخروط شكل يبتدي من نقطة وينتهي الى محيط دائرة ويحيط به
بسيط صنوبري ودائرة وذلك ما اردنا ايراده

الباب السادس في علم النجوم وهو اربعة فصول

الفصل الاول في اسماء النجوم السبعة والثابتة صاحب علم النجوم يسمى
المنجم بالعربية وباليونانية اصطرنوميا واصطر هو النجم ونوميا هو العلم
الكواكب السيارة هي زحل والمشتري والمريخ والشمس
والزهرة وعطارد والقمر واسماؤها بالفارسية كيوان هرمز بهرام خور
ناهيد تير ماه الكواكب الثابتة هي النجوم كلها التي في السماء

[illegible]

ماخلا السبعة السيارة وسميت ثابتة لانها تسير عرضا وقيل لا تسير ها اذا قيس
بسير السبعة فهي بطي جدا والاول اصح والكواكب الثابتة تقع في ثمانية
واربعين صورة منها اثنا عشر صورة في وسط الفلك وهي صور البروج
الاثني عشر وهي الحمل والثور والجوزا والسرطان والاسد والسنبلة والميزان
والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت فالحمل يسمى الكبش
والجوزا التوأمين والاسد الليث والسنبلة العذرا والدلو الرشا والحوت
السمكة ومنها تسع عشر صورة شمالية اولها الدب الاصغر
تسميه العرب بنات نعش الصغرى وهي سبعة انجم اربعة منها نعش
والثلاثة هي البنات والثالثة النعش والعرب تسمي كواكبها العوايد والثاني
الدب الاكبر وهي بنات نعش الكبرى والرابعة قيفاوس ويسمى الاثافي
والخامسة بوبطس الحارس وهي العوا ويسمى راعي الشاء ومن كواكبه
السماك الرامح السادسة الاكليل الشمالي وهي الفكة السابعة الجاثي
على ركبته وكواكبه الثامنة التماثيل الخواحسه والتاسعة اللورا عند معه
ومعناه بالرومية الصنج وتسميه العرب النسر الطائر والحادية عشر
هي الدلفين ويسمى الصليب سمي الدلفين تشبيها بالسمك البحري الذي يحجي

العرفا والثانية عشر الدجاجة وتسمى الفوارس ومن كواكبها ٦٤
الردف وهو ذنب الدجاجة والثالثة عشر هي الفرس الاول
والرابعة عشر هي الفرس الثاني والخامسة عشر هي المراة ذات
الكرسي ومن كواكبها الكف الخضيب والسادسة عشر هي المراة التي
لم تر بعلا تسميها الناقة والسابعة عشر المثلث وهي الاشراط والثامنة عشر
حامل راس الغول والتاسعة عشر ممسك العنان وهو حامل العناق
ومن كواكبه العيوق وهو العيوق ومنها اربعة عشر صورة جنوبية
الاولى قيطس وهو سبع البحر وكواكبه النعامات الثانية النهر الثالثة
الجبار الرابعة الارنب الخامسة الكلب الجبار وهو الكلب الاكبر وفيه
الشعرى العبور لانها عبرت المجرة وهي الشعرى اليمانية السادسة
الكلب الاصغر وهي الشعرى الشامية الغميصا العين عبر معه الصاد
اسعف من غمص العين وهو ما يجتمع فيها عند النوم السابعة السفينة
ومن كواكبها سهيل وهو في المجرة والثامنة الشجاع وهو الحية التاسعة
الغراب والعاشرة الكاس والحادية عشر قنطورس وهي حامل
السبع وهو الظليم الثانية عشر المجمرة وهي المقاطرة والثالثة عشر

هي الاكليل الجنوبي والرابعة عشر هي الحوت الجنوبي ومنازل القمر هي صور
وهي ثمان وعشرون منزلة اولها الشرطان نجمه نجمه الشمس وهي سته
شرطين البطين الثريا الدبران الهقعة الهنعة الذراع النثرة
الطرف الجبهة الصرفة العوا السماك وهما سماكان اعزل ورامح
ثم الغفر والزبانا والاكليل والقلب والشولة والنعائم والبلدة
وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية ثم الفرغان
باعتبار الفرغ المقدم والمؤخر والبطن وهو الرشاء النوء سقوط النجم
من منازل القمر في المغرب بعد الفجر وطلوع النجم يقابله في ساعته من المشرق
وهو رقيبه وسقوط النجم منها في ثلثة عشر يوما ما خلا الجبهة فان
لها اربعة عشر يوما ويقال خوى النجم يخوي خوا اذا سقط ولم يكن نوء
ولم يكن فيه مطر او ريح او برد او حر وناء اي مال وبعض العرب يسمونه
الى الطالع والاول اصح الفصل الثاني في ذكر الافلاك وتركيبها
واحوال الكواكب فيها وهيئة الارض واقاليمها علم الهيئة هو معرفة
تركيب الافلاك وهيئتها وهيئة الارض قال الخليل الفلك هو دوران
السماء وهذا اشبه قول المنجمين لانهم يسمون السموات الافلاك وفي عدها

تدور بكليتها الفلك المستقيم هو معدل النهار وهو الدائرة العظمى التي
تحيط على قطبي السماء اللذين عليهما تتحرك من المشرق الى المغرب دورة في
كل يوم وليلة وسمي معدل النهار لان الشمس اذا قطعته اعتدل النهار
خط الاستواء من الارض هو الخط الذي يقابل معدل النهار وهو حيث يرى
القطبان الجنوبي والشمالي ملاصقين للارض والنهار فيه مستويات
فلك البروج هو الدائرة التي ترسمها الشمس بسيرها من المغرب الى المشرق
في السنة الواحدة وهو مقسوم اثنا عشر قسما وهي البروج وقد ذكرت اسماها
في الفصل الاول طول كل برج ثلثون درجة وكل درجة ستون دقيقة
وكل دقيقة ستون ثانية وكل ثانية ستون ثالثة وهكذا على التوالي الى الروابع
والخوامس والسوادس والسوابع والحوادي عشر الى ما لا نهاية له
دائرة الافق التي تفصل ما فوق الارض وما تحتها من السماء ودائرة الارتفاع
هي التي تمر بقطبي الافق وقوس الارتفاع قطعة من تلك الدائرة
الميل هو بعد الشمس والكواكب من معدل النهار سعة المشرق للشمس
من الافق ما بين معدل النهار وبين مطلعها نقطة الاعتدال الربيعي هي
اول الحمل لان الشمس اذا قطعته اعتدل النهار والليل في الربيع ونقطة

الاعتدال الخريفي هي راس الميزان لان الليل والنهار يعتدلان في الخريف
اذا بلغته الشمس نقطة المنقلب الصيفي هو راس السرطان لان الشمس اذا
بلغته تناهي قصر النهار ومدا في الزمان عرض البلد هو بعده من خط الاستوا
طول البلد هو بعده من المشرق او المغرب وليس للمشرق والمغرب نهاية
عند المنجمين لان كل نقطة من دائرة خط الاستوا هي مشرق لموضع ومغرب لاخر
فاذا ذكر المشرق على الاطلاق عني به اقصى موضع من المعمور في نواحي المشرق
وكذلك المغرب اقصى موضع من المعمور في نواحي المغرب وسمتها نصف الارض
طولا المعمور والارض ربعها الذي يلي سمت الشمال وكذلك لان الارض
تنقسم قسمين فاحد القسمين خرابا ولا يمكن الوصول اليه لاحاطة البحر المحيط
بالارض ثم ينقسم هذا النصف الاعلى بقسمين بخط الاستوا فما وراء خط الاستوا
الى مهب الجنوب هو خراب ويسد الحر فما دون خط الاستوا الى مهب
الشمال اكثر عمرانا ولذلك سمي هذا الربع المعمور كنكدز هي اقصى مدينة
في المشرق وهي في اقاصي بلاد الصين والوقواق السوس الاقصى مدينة في
نهاية عمران المغرب ما وراء الاندلس في الساحل الجنوبي من بحر الروم وبين
هاتين المدينتين نصف الارض على ما يقال والله اعلم القبة في وسط الارض

اعني ما بين نقطة المشرق المفروضة وبين نقطة المغرب المفروضة وذلك يحاذي
من الفلك ق ثمانين درجة وبين نقطة نهاية ناحية الجنوب وبين نهاية ناحية الشمال
وذلك ايضا مائة وثمانون درجة ناره اسم مدينة في جزيرة البحر الاعظم وبين
من القبة وبحذائها من بلاد الهند [illegible] وبازائها السوس بالقاف وهي
الفاصلة بين البلاد الشرقية والغربية التي هي اعلى منها كرهمانه وكاشغر الى
الصين والوقواق الى المدن الشرقية وما هو اسفل منها كالشاش وايلاق
واسروسنة وسمرقند وبخارى الى السوس الاقصى وهي المدن الغربية
المعمور سبعة اقسام سمي الاقاليم واحدها اقليم يبتدي من المشرق
وينتهي الى المغرب ق الزيج كتاب يعمل بحسب سير الكواكب [illegible]
النجوم اعني مواضع الكواكب في البروج سنة سنة وهو بالفارسية
زه اي الوتر ثم هو اعرب فقيل الزيج وجمعه زيجة على مثال قرد وقردة
والزايرجة هي صورة مربعة او مدورة تعمل لمواضع الكواكب في الفلك
لينظر فيها عند الحكم لمولد او غيره مطالع الفلك المستقيم هو ما يطلع مع
تلك البروج من معدل النهار في خط الاستوا وهي بالفارسية
مطالع البلد من البلدان هي ما يطلع مع تلك البروج من افق ذلك البلد

الساعة المعوجة هي نصف سدس النهار او الليل الذي ليس بمعتدل وتسمى الساعة
الزمانية ايضا الساعة المستوية هي مقدار ما يدور من الفلك خمس عشرة درجة
الازمان في اخر ساعات المعوجة قوس النهار هي القوس التي فوق الارض من الدائرة
الموازية لمعدل النهار التي فيها يدور في يوم من الايام قوس الليل ما سفل تمام
تلك الدائرة وازمان الساعة في النهار او الليل اي نصف سدس تلك القوس
الجوزهر هو النقطتان اللتان يتقاطع عليهما الدائرتان من الافلاك وتسميان
العقدتين والجوزهر كلمة فارسية وهي كوزهر اي صورة الجوزهر وقيل
كوي هر اي صورة الكرة والاول اصوب ويسمى التنين وهذه صورته
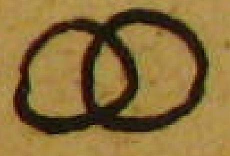 واحدى العقدتين تسمى الراس والاخرى الذنب وهذا في كل فلكين
يتقاطعان فاذا اطلق هذا الاسم عني جوزهر القمر خاصة وهو الذي يسـ
حسابه في التقويم الاوج هو ارفع موضع من الفلك الخارج المركز اعني
الابعد من الارض وهي كلمة فارسية في اوك وقيل اوز الحضيض
هو مقابل الاوج هو اخفض موضع في هذا الفلك واقربه من الارض
الافيجيون هو الاوج باليونانية والافريجيون والحضيض باليونانية مطلقة

البروج ونطاق البروج هو وسط الفلك الذي فيه مسير الشمس في
سير الطول للكوكب هو سيره في نطاق البروج سير العرض هو تباعد
الكوكب من نطاق البروج الى ما يلي قطب الشمال القطب الجنوب
رجوع الكواكب رجعته هو سيره طولا على خلاف نضد البروج
واستقامته هو سيره على نضد البروج الاقامة وقفة للكوكب قبل الرجوع
وقبل الاستقامة في راي العين واما بالحقيقة فان الكوكب لا يقف البتة
ولا يرجع ولا يسكن عن جريه شيئا فلك الاوج هو الخارج المركز ويسمى خارج المركز
لان مركزه غير مركز الارض لكنه محيط بالارض فلك التدوير هو فلك صغير
لكل كوكب محيط بالارض ويكون فيه سير جرم الكوكب البرالكسيس
هو اختلاف المنظر لفظة يونانية ومعنى اختلاف المنظر اختلاف الموضع
اختلاف الموضع الذي يرى فيه الكوكب لو نظر اليه من مركز الارض
والموضع الذي يرى فيه اذا نظر اليه من حدبة الارض كسوف الشمس
والقمر معروف يقال كسفت الشمس كسوفا وكسفها الله كسفا واما قولهم
انكسفت كسفا فلفظة عامية ليست بفصيحة وعلة كسوف الشمس ان القمر
يحول بينها وبين ابصارنا ويحجب عنا شعاعها ولذلك لا يكون كسوف الشمس

الا في اخر الشهر عند اجتماعهما طولا وعرضًا واما كسوف القمر فان الارض
تحول بينه وبين ما يقبله من شعاع الشمس ولذلك لا يكون الكسوف القمري
الا وسط الشهر عند تقابلهما طولا وعرضا وسط الكوكب سيره الوسط
في فلكه الخاص الخارج المركز والسير المعدل هو تقويمه وهو حركته في
فلك البروج والتعديل ما يزاد على وسطه او ينقص منه حتى يعلم سيره
المعدل المقيس الى العين في فلك البروج المركز يعنى به سير مركز فلك
التدوير في فلك الخارج المركز الخاصة هو سير الكوكب نفسه في فلك التدوير
ويسمى الحصة وهو بالفارسية الكيدر البهت هو مسير الكوكب المعدل
يوم وليلة المهتدر هو ما بقي من مسير الكوكب ليوم وليلة اذا ألقي من
مسير الشمس ليوم وليلة او القي مسيرها ويسمى ايضا حصة المسير
الكوكب الصميمي مقارب للشمس وبينهما اكثر من دقائق والصميم تحت
الشعاع هو ان يكون مع الشمس قبل الاحتراق او بعده الكبيسة في تاريخ اليونانيين
ان سنيهم بالتمام وخمسة وستون يومًا وربع يوم بالتقريب فاذا اقتصل اربع
سنين اجتمعت الارباع فصارت يوما واحدا ايام السنة ستة وخمسون يوما
ويسمى تلك الكبيسة واللفظة فيه سريانية معربة النسئ الذي نهي عنه في
القران

كان نسبها في هذا الكردجه كلمة فارسية ومعناها القطعة سمي بها بعض الجداول
كردجات نسبها بقطاع الارض الجيب قد ذكر في راس الهندسة
مقدار فلك الشمس الذي يذكر في باب الكسوف هو مقدار جرمها برأي العين
مقدار فلك القمر كذلك فاما مقدار فلك الجوزهر فهو المصنوع الذي يقطعه
القمر من صنوبرة ظل الارض الفصل الثالث
في مبادي الاحكام بيت الكواكب برج ينسب اليه ولكل واحد من النيرين
بيت واحد ولكل واحد من الخمسة المتحيرة بيتان فالاسد بيت الشمس
والسرطان بيت القمر والجدي والدلو بيتا زحل والحوت والقوس
بيتا المشتري والحمل والعقرب بيتا المريخ والثور والميزان
بيتا الزهرة والجوزا والسنبلة بيتا عطارد شرف الكواكب هو برج
ينسب اليه ولكل واحد من السبعة شرف وشرف زحل في الميزان
على كا وشرف المشتري في السرطان على يه وشرف المريخ
في الجدي على كح وشرف الشمس في الحمل على يط وشرف الزهرة
في الحوت على كز وشرف عطارد في السنبلة على يه وشرف القمر
في الثور على د ومنهم من يزعم ان البرج كله شرف الكوكب المثلثة

كل مثلثة ابرج يكون على طبيعة واحدة تنسب الى ثلثة كواكب يكون احدها
صاحب المثلثة المقدم بالنهار والثاني المقدم بالليل والثالث شريكهما
بالنهار والليل فالحمل والاسد والقوس مثلثة في حارة يابسة وارباها
بالنهار الشمس ثم المشتري وبالليل المشتري ثم الشمس وشريكهما
بالنهار زحل والثور والسنبلة والجدي مثلثة باردة يابسة وارباها
بالنهار الزهرة والقمر وبالليل بالعكس وشريكهما المريخ والجوزا والميزان
والدلو مثلثة حارة رطبة وارباها بالنهار زحل ثم عطارد وبالليل
بالعكس وشريكهما المشتري والسرطان والعقرب والحوت مثلثة
باردة رطبة وارباها بالنهار الزهرة ثم المريخ والليل بالعكس وشريكهما
الوجوه الصور والدريجان والدرج معناها كل عشر درجات من كل برج
ويكون لكل وجه صاحب من الكواكب السبعة ومن الروم والهند والفرس
اختلاف في اربابها الحد هو اعداد درجات كل برج مقسومة بين
الكواكب الخمسة المتحيرة على غير سوية وكل قسم يسمى حدا وهو بالفارسية
مرز النهبهر على تسع البرج وهو بالهندية نوبهر الوبال هو البرج
المقابل للبيت وهو البطلان معرب من بياره بالفارسية

والبرج السابع من كل بيت يسمى بطنه ومقابله وذلك لان يكون بينهما نصف الفلك
وهو ستة ابراج الانار درج في البروج اذا لم يقع بها الكواكب بحسب
فيها واحدها نير والدرجات المظلمة درج معروفة والدرجات
العمية من القتام وهو الغبار الطالع من البرج الذي يطلع من المشرق
والغارب يطلق الذي يغرب في افق المغرب ووسط السما هو البرج الذي
يتوسط السما ووتد الارض يطلق وهو الذي تحت وسط الارض والطالع
والغارب ووسط السما ووتد الارض تسمى الاوتاد الاربعة والبروج
التي تلي هذه تسمى ما يلي الاوتاد والبروج الثالثة مما يلي الاوتاد تسمى السواقط
والزوايل الطالع هو بيت النفس والبرج الذي يليه بيت المال والثالث
بيت الاخوة والرابع بيت الاباء والخامس بيت الولد والسادس
بيت المرض والعبيد والسابع بيت النساء والثامن بيت الموت
والتاسع بيت السفر والدين والعاشر بيت السلطان والعمل والحادي عشر
بيت الاصدقا والثاني عشر بيت الاعدا ۝ للايام السبعة ارباب
فرب يوم الاحد الشمس وهو رب الساعة الاولى منه والمريخ
الذي يليه هو رب الساعة الثانية منه ثم الزهرة رب الساعة الثالثة

وعلى هذا الى ان يسمى الساعة الرابعة والعشرين الى زحل فيكون رب الساعة
الاولى من يوم الاثنين القمر وهو رب اليوم ايضا وعلى هذا القياس
ارباب ساعاته الى ان يكون الليلة للمريخ والاربعا لعطارد والخميس للمشتري
والجمعة للزهرة والسبت لزحل . الكواكب المتحيرة هي التي
ترجع وتستقيم وهي خمسة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد
النيران هما الشمس والقمر السعدان هما المشتري والزهرة النحسان هما
زحل والمريخ . الكواكب العلوية هي زحل والمشتري والمريخ
لانها فوق الشمس الكواكب السفلية هي الزهرة وعطارد والقمر
لانها تحت الشمس الكيد نجم في السما لا يرى له حساب معلوم يستخرج
به موضعه الحيز ان يكون الكوكب ذكرا في برج ذكر بالنهار فوق الارض
وبالليل تحت الارض فهو في حيزه المراعمة هي الحظوظ التي للكوكب
في هذا البرج مراعمه اي حظ من بيت او شرف او نحو ذلك الاسراب
ان يكون الكوكب حظوظ كثيرة في البروج فهو مسير عليه والاستعلا
ان يكون الكوكب في البرج العاشر من الاخر فهو مستعل عليه
الحصار ان يكون الكوكب مضغوطا بين نحسين احدهما امامه والاخر وراه

الشرقية ان يرى الكواكب في المشرق قبل طلوع الشمس الغربية ان يرى
في المغرب يغرب بعد غروب الشمس الكبار وين الذي بالعشا والكبار سي
الذي يرى صباحا والكمال فرسان الدستورية ان يكون الكوكب مناسبا
للشمس الهيلاج احد الهيالج الخمسة وهي الشمس والقمر ودرجة الطالع
وسهم السعادة وجزو الاجتماع او الاستقبال وهي ادلة العمر وذلك
انها تسير الى السعود والنحوس ومعنى التسيير ان يطرح ما بين الهيلاج
وبين السعد والنحس فيوخذ فكل درجة سنة فهنالك تصيبه السعادة
او النكبة الى كذا سنة والكدخدا هو الكوكب المبير على الهيلاج وهو الذي
يدل على كمية العمر سنين موضوعة لكل كوكب كبرى ووسطى وصغرى
وقيل هيلاج بالفارسية امراة الرجل وكدخداه هو الزوج معناه رب البيت
لان كد هو البيت وخداه هو الرب وسمي هذا الدليلان بذلك لان
بامتزاجهما واتحادهما يستدل على كمية العمر والفردار قسمة العمر على
الكواكب السبعة لكل كوكب منها سنون سنة معلومة فهي يقال لها
سنو الفردار الجان بختار معناه قاسم الروح وذلك ان درجة الطالع
تسير الى النحوس والسعود فصاحب الحد الذي يبلغه التسيير يسمى قاسم الحبوة

والحال بحار البرهاني القمر هو الامتلا وهو ان يصير بدرا وهو الاستقبال
لانه يقابل الشمس حينئذ التربيع هو نصف الامتلا وذلك في الليلة السابعة
وفي الليلة الحادية والعشرين وهو حين يصير في تربيع الشمس ومعنى التربيع ان يصير
منه على سدس الفلك والمقابلة ان يصير منه على نصف الفلك الاجتماع يعني
به المحاق لان القمر يقارن الشمس القران يعني به اجتماع زحل والمشتري
اذا اطلق واذا عني به قران كوكبين اخرين يذكرهما الفصل الرابع
في الالات المعينة الاصطرلاب معناه مقياس النجوم وهو باليونانية اصطرلابون
واصطر هو النجم ولابون هو المراة ومن ذلك قيل لعلم النجوم اصطرنوميا
وقد يهذي بعض المولعين بالاشتقاقات في هذا الاسم بما لا معنى له وهم يزعمون
ان لاب اسم رجل واسطر جمع سطر وهو الخط وهو اسم يوناني واشتقاقه
من لسان العرب جهل وسدس الاصطرلاب التام هو المعمول لدرجة
درجة والنصف هو المعمول لدرجتين درجتين والثلث المعمول لثلث ثلث
والسدس هو المعمول لست ست والسبع هو المعمول لعشر عشر واما
الربع فانه اصغر الاصطرلاب على شكل ربع دائرة يوجد به الارتفاع
وتستخرج الساعات والعضادة وهي شبه مسطرة لها شظيتان سميتا

اللبنتين في وسط كل لبنة ثقب وتكون هذه العضادة على ظهر الاصطرلاب
وبها يوجد ارتفاع الشمس والكواكب الحجرة هي الحلقة المحيطة بالصفائح
الملصقة بالصفيحة السفلى وتكون مقسومة ثلثمائة وستين جزءا الام
هي الصفيحة السفلى الشبكة التي عليها البروج والعظام من الكواكب هي
الناسة منطقة البروج في العنكبوت هي المقسومة بدرج البروج المري
زيادة خشبة راس الجدي مماس الحجرة وسمي مريا لانه يري اجزا الفلك المقنطرات
هي الخطوط المقسومة المتضايقة المرسوم فيها اعداد درج الارتفاع
في الصفيحة وفوقها يجري العنكبوت خطوط الساعات هي الخطوط
المتباعدة تحت المقنطرات خط الاستوا هو الخط المستقيم الاخذ
من المشرق الى المغرب المار على مركز الصفيحة خط نصف النهار فالخط
هو الخط الذي يقطع خط الاستوا على زوايا قائمة واسداوه وعروض
الاصطرلاب الكري هو كرة فوقها نصف كرة مشبكة بمنزلة العنكبوت
من الاصطرلاب المسطح الالات الساعات كثيرة فمنها الطرجهالة
ومنها صندوق الساعات ومنها ذنبة الساعات ومنها الرخامة
ومنها المكحلة ومنها اللوح ذو الحلق هو حلق متداخلة يرصد بها

الفلكي

الكواكب الكرة معروفة من الآلات المنجمين ومنها يعرف هيئة الفلك وصور الكواكب

الباب السابع في الموسيقى وهو ثلثة فصول

الفصل الاول في اسامي الآلات ~~وهذه الصناعة~~ وما يشبهها الموسيقى
معناه تاليف الالحان واللفظة يونانية ويسمى المطرب ومؤلف الالحان الموسيقور
والموسيقار والارغنون آلة لليونانيين والروم تعمل من ثلث زقاق كبار
من جلود الجواميس يضم بعضها الى بعض ويركب على راس الزق الاوسط مخارق
صفر ثم يركب على هذه الزقاق انابيب صفر لها ثقب على نسب معلومة تخرج
منها اصوات طيبة مطربة وشجية على ما يريده المستعمل السلياق آلة ذات
اوتار لليونانيين والروم تشبه الجنك واللورا هو الصنج باليونانية القيثارة
آلة لهم تشبه الطنبور الطنبور الميزاني هو البغدادي الطويل العنق
الرباب معروف لاهل فارس وخراسان المعزفة آلة ذات اوتار
لاهل العراق المستق آلة للصين تعمل من انابيب مركبة اسمه
بالفارسية مستك الناي هو المزمار السرناي هو الصفارة وكذلك
اليراع سعرة المزمار الذي يصفر ويوسع الصنج بالفارسية جنك
وهو ذو الاوتار وقال الخليل الصنج عند العرب هو الذي يكون

في الدفوف يسمع له صوت كالجلجل واما ذو الاوتار فهو دخيل معرب
وقيل ذو الاوتار انما الونج السهر ودالة محدثة ابدعها حليم بن احوص
السعدي ببغداد في سنة ثلثمائة للهجرة البربط هو العود وهو الكلمة
فارسية ومعناه بالفارسية صدر البط لان صورته تشبه صدر البط وعنقه
اوتار العود الاربعة اعظمها البم والذي يليه المثلث بفتح الميم وتخفيف اللام
على مثال مُطْلَق والذي يلي المثلث المثنى بفتح الميم وتخفيف النون على تقدير
معنى ومغنى والرابع هو الزير وهو ادقها الملاوي التي تسوى بها الاوتار
اذا سويت الدساتين الرباطات التي توضع الاصابع عليها واحدها دستان
الدستان ايضا اسم لكل من الالحان المنسوبة الى باربد واسامي دساتين
العود تنسب الى الاصابع التي توضع عليها واولها دستان السبابة
وبعده تسع الوتر وقد يشد فوقه دستان ايضا يسمى الزائد ثم يلي
دستان السبابة دستان الوسطى وقد توضع اوساعا ثلثة مختلفة
فاولها يسمى دستان الوسطى القديمة والثاني يسمى دستان وسطى الفرس
والثالث يسمى دستان وسطى زلزل وزلزل هذا اول من شد هذا
الدستان واليه ينسب بركة زلزل ببغداد فاما الوسطى القديمة

فيشد دساتينها على قريب من الربع مما بين دستان السبابة ودستان البنصر
ودستان وسطى الفرس على النصف فيما بينهما على التقريب ودستان
وسطى زلزل على ثلثة ارباع ما بينهما الى ما يلي البنصر بالتقريب وقد ينقص
من دساتين هذه الوسطيات على واحد وربما يجمع بين اثنين منها ثم يلي
دستان الوسطى دستان البنصر ويشد على تسع ما بين دستان السبابة وبين
المشط ثم يلي دستان البنصر دستان الخنصر ويشد على ربع الوتر مشط العود
هو الشبيه بالمسطرة الذي يشد عليه الاوتار من تحت انف العود هو مجمع
الاوتار من فوق الاذن واسم لعنق العود بما فيه من الالات عنقا العود
هما النصفان اللذان على وجهه المضراب هو الذي يضرب به الاوتار
الجس هو نقر الاوتار بالسبابة والابهام دون المضراب شبه ذلك يحبس
العود الحزق هو مد الوتر ونقيضه الارخاء والحط نغمة مطلق البم عند
نغمة سبابة المثنى على التسوية المشهورة هي سجاحها ونغمة سبابة
المثنى صياح نغمة مطلق البم وكذلك سبابة البم سجاح وضعه وبنصر
المثنى صياح وكذلك كل نغمتين على هذا البعد يسمى السجاح الاسجاحة
ويسمى الصياح الصيحة والاصعاف

الفصل الثاني

في جوامع الموسيقى النغمة صوت غير متغير الى حدة ولا ثقل مثل مطلق البم
او غيره من الاوتار اذا نقر او البم او غيره من الاوتار اذا وضعت اصبع
على احد دساتينه ثم نقر والنغم اللحن بمنزلة الحروف للكلام منه يتركب
واليه يتحلل البعد صوت تتواليه نغمة وتسمى فيه نغمة اخرى الجمع
جماعة نغمات تتولد منها لحن من اجتماع الصوت او يقال ليسمى الطبقات
والعودان يشدان على طبقة واحدة اذا ضربا معا وكذلك غيرهما والمعارف
البعد ذو الكل ويسمى ايضا الذي بالكل هو الذي من مطلق البم الى سبابة
المثنى في العود الذي من سبابة البم الى بنصر المثنى وكذلك الى ما بين
كل نغمتين احداهما سجاح والاخرى صياح وهو في الوتر الواحد اذا
نقر مطلقا فهو سجاح واذا رمز على نصفه ثم نقر فهو صياح كذلك المطلق
والبعد ذو الخمس ويسمى ايضا الذي بالخمسة هو مثل ما بين مطلق البم
الى سبابة المثلث وفي الوتر الواحد اذا نقر مطلقا ومرموما على ثلثه
والبعد ذو الاربع ويسمى الذي بالاربعة ايضا هو ما بين مطلق البم الى خنصره
وهو ربع الوتر اعني اذا نقر مطلقا ثم نقر عند ربعه والفرق ما بين النغمتين
هو البعد والاربع وانما سمي ذا الاربع لان فيه اربع نغمات وهي نغمة المطلق

ونغمه السبابه ونغمه الوسطى ونغمه الخنصر او نغمه المطلق او نغمه السبابه
ونغمه الوسطى ونغمه الخنصر او نغمه المطلق ونغمه السبابه ونغمه البنصر
ونغمه الخنصر لانه لا يجمع في لحن بحيث نغمتا الوسطى والبنصر وسمي البعد
ذا الخمس بذلك لان فيه نغم الاربع المذكور وسبابه المثلث فاما نغمه مطلق
المثلث فانها نغمه خنصر البم واحده لان العود هكذا يسوى البعد الطنيني بلغ صح
والمده والعوده هو ما بين المطلق والسبابه وهو نصف ربع الوتر ويكون كذلك
ما بين السبابه والبنصر والفضله والبقيه هي بعد ما بين البنصر والخنصر او ما
بين السبابه ووسطى الفرس وهو نصف المده بالتقريب الا ان حالهما نصف
الفضله الاجناس يليه احدها الطنيني وسمي القوي والمقوي وهذا ب
يقسم البعد ذو الاربع لمده ومده ونصف مده مثل نغمه المطلق والسبابه
ثم البنصر ثم الخنصر والجنس الثاني اللواني والملون وهو ان يقسم البعد
ذو الاربع نصف مده ونصف مده وبقيه انصاف مده والجنس الثالث
وسمي الماتعي والناظم والراسم هو ان يقسم البعد ذو الاربع بربع مده
وربع مده ومده [illegible] فالاول احملها حرك النفس الى النجده وسده
الانساط والطرب وسمي الرجلي والثاني يعم النفس بين سده الانساط

وبين الانساط وحركها الكرم والحرية وسمي الحسوبي والثالث يولد
السخا والحزن وانقباض النفس وسمي النسوي النغم التي في ضعف
ذي الكل الذي هو من مطلق البم في العود الى دستان بنصر فوق [illegible]
تعلو فيه بحسب الزير على تسويه اوتاره وهي خمسه عشر نغمه اولاها
وهي مطلق البم سمي ثقيله المفروضات والثانيه ثقيله الرئيسات ثم
واسطه الرئيسات ثم حاده الرئيسات ثم ثقيله الارساد ثم واسطه
الاوساط ثم حاده الاوساط ثم الوسطى ثم فاصله الوسطى ثم ثقيله
المنفصلات ثم واسطه المنفصلات ثم حاده المنفصلات ثم ثقيله
الحادات ثم واسطه الحادات ثم حاده الحادات

الفصل الثالث في الايقاعات المستعمله الايقاع هو النقله
على النغم في ازمنه محدوده المقادير والنسب اصناف الايقاعات
العربيه اولها الهزج وهو الذي نقرانه نقره نقره وهذا اسمه
تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ
والثاني خفيف الرمل وهو الذي يتوالى نقرانه نقرتين نقرتين [illegible]
تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ

والثالث الرمل ويسمى ثقيل الرمل وهو الذي ايقاعه نقرة واحدة ثقيلة
ثم اثنتان خفيفتان وهذا رسمه تَنْ تَنْ تُنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ
والرابع الثقيل الثاني وهو اثنتان ثقيلتان ثم واحدة ثقيلة وهذا رسمه
تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَ والخامس خفيف الثقيل
الثاني ويسمى الماخوري وهو نقرتان خفيفتان ثم واحدة ثقيلة وهذا رسمه
تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَ والسادس الثقيل الاول وهو ثلث نقرات
متوالية ثقال وهذا رسمه تَنّ تَنّ تَنّ تَنّ تَنّ تَنّ
والسابع خفيف الثقيل الاول وهو ثلث نقرات متوالية اخف من نقرات
الثقيل الاول وهذا رسمه تَنْ تَنْ تَنْ تَ

الباب الثامن في الحيل وهو فصلان

الفصل الاول في الالفاظ التي يستعملها اصحاب الحيل في جر الاثقال بالقوة اليسيرة
صناعة الحيل تسمى باليونانية ميخانيقون واحد اقسامها جر الاثقال
بالقوة اليسيرة فمن الالفاظ التي يستعملها ارباب هذه الصناعة البرطس
وهي فلكة كبيرة يكون في داخلها محور يجرها الاثقال ويفسرها باليونانية

الثقيلة

المخطه والمخل خشبة مدورة او مربعة تحرك بها الاجسام الثقيلة
بان يحفر تحت الشيء الذي يحتاج الى تحريكه ويوضع راس المخل ثم يكبس
الراس الاخر فيستقل الجسم الثقيل والبرم احد اصنافه ويقال
الناس فالمخل لفظة يونانية والبارم فارسية او يحلبون حجرا يوضع
تحت هذا المخل فيسهل به تحريك الثقل الكثير البرطع آلة تسوى
من عود عريض ويكاينث ولوس تجر بها الاثقال الثقيلة الاسفين
شيء يعمل شبيها بالذي يسميه النجارون فانه يوضع ركبة الحادة تحت
الاشياء الثقيلة ويدق دقا الى ان يدخل تحته واكثر ما يستعمل عند
قلع الحجارة من الجبال اللولب هو الشيء الملوي الذي يدخل في اخر
يلوى ليا الى ان يدخل فيه وهو معروف ويكون عند النجارين
والمسترسس عا الاعرا معصر للنواسس اسعاطولي حسبه
مربعة يستعمل في هذه الالات ومن هذا الجنس الات الحروف
كالمجانيق والعرادات ومن الات المنجنيق الكرسي والخنزيرة
وصورته مثل صورة الشيء الذي يكون في المساجد يصعد عليه لتعليق
القناديل والخنزيرة من الاته وهو شيء يسميه بالكرم الالة طولاني

الشكل والسهم خشبة طويلة مستوية كالجذع والاسطام حديدة
تكون في طرف السهم حيث تعلق حجر الرحى الفصل الثاني
في حيل حركات الما وصنعة الاواني العجيبة وما يتصل بها من صنعة
الالات المتحركة بذواتها الحركات بالما انما تحدث بان توضع اجانة
وتثبت بالما وحرب الخيوط وما تعلق بها فيحدث لذلك حركة
وقد تسري هذه الحركات بعون من الاشكال مختلفة بعضها الطف
من بعض ومرجعها الى ما ذكرت وقد يكون جنس اخر وهو ان تعمل
آلة من صفر او نحوه مجوفة لا تمسس لها البتة وتوضع في سطل ونحوه
ثم تصب في السطل ماء صافيا رفقا فكلما اراد الما طفت تلك الالة وذهب
ما تعلق بها من الاجسام فيحدث لذلك حركات ايضا وتسمى هذه
الالة المجوفة الذنبة فاما الحركات التي تحدث من غير الما فان منها
ما يعمل بالرمل ومنها ما يعمل بالخردل والكاروس وذلك انه تعمل
الة على هيئة البرج طويلة وتثقب اسفلها ثقبا صغيرا ويكون راسا مفتوحا
ثم تملأ رملا او خردلا او نحوه وتوضع فوقه قطعة رصاص وتشد
بالرصاص خيط او حبل وتعلق بالخيط ما يحتاج الى الحركة ثم توضع

البرج في موضع منتصبا لتخرج الرمل او غيره من الثقب الذي في اسفله
فكلما انتقص الرمل تحرك الرصاص سفلا وحرك ما هو متصل به وقد
تعمل بها حركات عجيبة بذلك على اشكال مختلفة ٭ ومن هذا الباب
صنعة الاواني العجيبة فمن الات اصحاب الاواني السحارة وهي التي
تسميها العامة سارقة الما اعني الانبوبة المعطوفة المعمولة من زجاج
او غيره توضع احد راسيها في الما او غيره من الرطوبات ويمص
الراس الاخر الى ان يصل الما اليه وينصب منه ولا يزال يسيل الى ان ينكشف
راسه الذي في الما ولا يمكن ذلك الا ان يكون الراس الذي يمص اسفل
من سطح الما فاما ان يكون اعلى فانه لا ينصب منه شيا والحوقة
التي تعمل في جام العدل وجام العدل اما تعمل وتركب فيه انبوبة
فوق انبوبة وتكون العليا مثقوبة واسفل الانا مثقوب فاذا كان
ما فيه من الشراب فيما دون راس الانبوبة السفلى ثبت فيه
واذا علاه انصب الشراب من الثقب الذي في اسفل الانا وسو منه شي
الا مقدار ما بقي من الانبوب والسحارة ايضا الكر والمغرفة السفل
الضيق الفم الذي يملأ ما ثم يقبض على فيه فلا ينصب الما من ثقب الغربال

وتسميه العامة العم البرور هو البزال الذي يعمل من انبوبه سقف
نفسها ويركب في النقب انبوبه اخرى مقصبة نارفه للنفح والسد
والانبوبه المركبه في الانا تسمى الانا والانبوبه المركبه في نقب
الانبوبه تسمى الذكر وكذلك ما كان على هذه الصفة من الانابيب
والبراوح والعبوات وغيرها تسمى المداخل منها ذكرا والدخول فيه
انثى وكذلك في البرمادجات ونحوها وذكر الغشور يسمى السم
المندرز ومعناه بالفارسية سارق الشراب وهو انا يعمل ويملأ شرابا
ثم ينكس فلا ينصب منه فيوهم الشارب انه استوفى ما فيه ويسمى
جام الجود كما يسمى ضده جام العدل لان ذلك اذا زيد فيه شي فوق
المقدار انصب ما فيه كله المهندم لفظه فارسية معربة مشتقة
من هندام بالفارسية وهو ان يلزق الشي باخر فلا يمكن تحريكه من غير ان يلتصق
يلزق او يلحم المطحون شبيه بالمهندم الا انه اسلس بحيث يمكن
تحريكه وباب مطحون يكون ذكرا وانثى يدخل الذكر في الانثى
ويطبق ويسمح فاذا انطبق كان مهندما لا فرجة فيه واكثر ما يكون

صنوبري الشكل ويقال انطبق الشي في الشي اذا كان يتحرك فيه من غير فرجه
بينهما باب المدفع وباب المسقف يكونان في القاطات والوراقات
ونحوها الالواح هي الالواح معرب تحته المسا والملمار اما كثير يسحن
فيه الما سرز الدجى الرواه التي يصبها الما مدور بركان الشرب
احجيه فارسية معربة القطارات الانا يعمل يقطر منها الما
او غيره بقدر الحاجة النضاحات الانا يعمل للنضح في وجه الانسان
على حسب ما يريد الصانع الفوارات هي التي تعمل في الحياض والحمام
ونحوها تفور منها الما باشكال مختلفة الخابات الانا يعمل فيحن
ويصوت واصناف من اصوات المعازف والمزامير والصفارات
ونحوها المقاط حبل دقيق يفتل من خيوط الغزل والكتان ونحوه
والقلس هو الحبل الغليظ الشاقول هو ثقل يشد في طرف خيط
ممتد يستعملها النجار البنا النجارون وغيرهم الكوس آلة للنجارين
يقدرون بها الزاوية القائمة

الباب التاسع في الكيمياء

وهو ثلثة فصول الفصل الاول في الات هذه الصناعة

اسم هذه الصناعة الكيميا وهو اسم عربي واشتقاقه من كمي يكمي اذا ستر
تعالى كمى الشهادة اذا كتمها يكتمها والمتحققون بهذه الصناعة يسمونها
الحكمة على الاطلاق وبعضهم يسميها الصنعة ومن الاسماء الالات المعروفة
عند ارباب الصناعة وغيرهم من اصحاب المهن كالكور والبوطق والماسك
والرابط والزق الذي ينفخ فيه وهذه كلها الات الذوب والسبك
والراط هو الذي يفرغ فيه الجوهر المذاب من فضة او ذهب او
غيرهما ويسمى المسكة وهي من حديد كانها ساق قصبة ومن الالات
الابوط وهو بوطقة مثقوبة في اسفلها توضع على اخرى ويوصل الوصل
بينهما بطين ثم يذاب الجسد في البوطقة العليا وينزل الى السفلى ويبقى
خبثه ووسخه في العليا ويسمى هذا الفعل الاستنزال ومن الات
التدبير القرع والانبيق وهما الة استقطار ماء الورد والسفلى هي القرع
والعليا هي التي على هيئة المحجمة هي الانبيق والاتون الاعمى الذي لا منفذ
له والاثال شبه الكيزان تعمل من زجاج ونحاس على هيئة الطنجير المكبة
والزق ليتصعد الزيبق والكبريت ونحوهما والقابلة رطل ونحوه يجعل فيه
ميزاب الانبيق الموقدة سور لهم الطاسات

ما
كانون شبيه كانون القلاس ياخذ نفسه من اسفل على ثلث قوايم
ينصب الحطب والقدر وله دا كان من طين يوقد ويوضع في موضع
يصفقه الريح الوبح نسبه الدرج من طين يوقد عليه ويعالج به اجساد
الفصل الثاني في اسماء الجواهر والعقاقير والادوية
المستعملة في هذه الصناعة والاجساد هي الذهب والفضة والحديد
والنحاس والاسرب والرصاص القلعي والخارصيني وهو موجود عزيز
شبيه بالمعدوم ويكني ارباب هذه الصناعة في الرموز عن الذهب بالشمس
وعن الفضة بالقمر وعن النحاس بالمشتري وعن الاسرب بزحل وعن الحديد
بالمريخ وعن الرصاص القلعي بالزهرة وعن الخارصيني بعطارد وقد يقع
بينهم اختلافات في هذه الرموزات وفي اكثرها لكنهم لا يكادون
يختلفون في الشمس والقمر والارواح هي الكبريت والزرنيخ والزيبق
والنوشادر وسميت تلك الاجساد لانها تثبت وتقوم على النار
وسميت هذه الارواح لانها تطير اذا مستها النار ومن عقاقيرهم
الملح فمنه العذب ومنه المر ومنه الاندراني وهو احمر يخرج منه
اطباق وصواني ومنه النفطي له ريح النفط ومنه البيضي له ريح البيض

ومنه الهندي اسود ومنه الطبرزد وملح البول يعمل من البول
وملح القلي يعمل من القلي ، ومن عقاقيرهم النوشادر وهو ضربان
معدني واخر معمول يصنع من الشعر ومنه البورق وهو اصناف
منها بورق الخبز وصنف يسمى النطرون وبورق الصاغة والزاوندي
هو اجودها ومنه التنكار وهو معمول ومنها الزاجات فمنها
صنف ابيض يسمى المخالي فيه عروق خضر وصنف يسمى القبرسي هو الابيض
الخالص وزاج الاساكفة ومنها السوري وهو احمر وهو قلقند
ومنها الاخضر الذي يسمى قلقديس واذا بلل وحك به الحديد حمره
ومن عقاقيرهم المارقشيثا ومنها رقيق ومدور وقطاع كبير غير محدود
محدوده الشكل وهي ضروب فمنها اصفر يسمى الذهبي
وابيض يسمى الفضي واحمر يسمى النحاسي ، ومن عقاقيرهم العنسا
وهي اصناف فمنها رزنه سودا فيها عيون بيض لها بصيص
ومنها قطاع مبلة فيها تلك العيون ومنها مثل الحديد ومنها احمر
وصنوف ايضا تقارب ، ومن عقاقيرهم التوتيا فمنها
اخضر ومنها اصفر يسمى القشور وهو اصناف ضروب

ومنه ابيض وهو هندي وهو عربي واصفر وهو كرماني واخضر
وهو كرماني ونوع يقال له المحوص وانواع اخر والهندي معمول
ومن عقاقيرهم الدهنج المحمودي وهو حجر اخضر يتخذ منه الفصوص
والخرز وكذلك الفيروزج الا انه اقل خضرة من الدهنج ، ومن عقاقيرهم
اللازورد وهو حجر فيه عيون براقة يتخذ منه خرز ومنها
الطلق وهو انواع منه بحري وياني وجبلي وهو يصلح ادادوا
صفائح رقاقا لها بصيص ومنها الجبسين وهو حجر ابيض جبلي
ومنها الشادنة فمنها ضرب عدسي واخر حلوقي ومنها الكحل
وهو جوهر الاسرب المحموسا وهو يسمى يسل من الزجاج وهو
ملح صلب ذائب ابيض ومنها الشك وهو ضربان اصفر وابيض
ودخان الفضة ويسمى سم الفار ومنها الروسختج وهو ما الحديد
ومنها الكبه وهو حجر يكون عند الصفارين ومنها الرساج وهو صمغ
الصنوبر ومنها الزرنيخ وهو ضروب احمر واصفر واخضر
وهو ارداها واجودها الصفائحي ومنها المغناطيس وهو الحجر
الذي يجذب له الحديد ، ومن عقاقيرهم المولدة التي ليست باصلية

الرجاج ويتخذ من النحاس يجعل صفائحه في ثقل الخل فيصير اخضر فيسحق
عند ولعاد فيه حتى يصير كانه نحاسا والزنجفر يتخذ من الزيبق والكبريت
يجمعان في قوارير فيوقد عليها فيصير زنجفرا وسائر ما يخرجه البحر به
مرة بعد اخرى والورد ان ياخذ واحدا من زيبق وواحدا من كبريت
والاسرنج اسرب يحرق ويسد عليه النار حتى يحمر المرداسنج اسرب
يذاب في حفرة ويطفا في اخرى مدقوقا ورمادا ويشد النفخ عليه
حتى يجمد فيصير مرداسنجا والعلميا حب كل جسد يخلص الاسفيداج
يتخذ من صفائح الرصاص ياخذ نحو الزجاج وكذلك زعفران الحديد
من الحديد والتوتياء دخان النحاس ودخان الكحل

الفصل الثالث في التدابير التقطير هو مثل صنعة ماء الورد
وهو ان يوضع الشي في القرع ويوقد تحته فيصعد ماؤه الى الانبيق
ويترك الى القابلة ويجمع فيه الصعد ويسمه بالتقطير الا انه اكثر — هو البابسه
ما يعمل في الاشيا يابسة والزنجفر جنس من التصعيد التحليل
ان يجعل العقاقير مثل الماء والعقد ان يوضع في بوطقه ويوقد تحته حتى يجمد
ويعود حجرا التسويه ان يسقي بعض العقاقير بما ثم يوضع في قارورة

اوقدح مطين ويغلي باجر ويسد راس القارورة ويجعل في نار الى
ان يسوي السميع يلين الشي ويصير كتراب مطيبه ويجعل في النار
حتى يصير مثل الدقيق التصعيد ان يجعل الشي الذي يرسب في
الرطوبات طافيا وذلك ان يصير مثل الهباء حتى يصول على الماء
والشي يخلص ثم يصول الا لعام ان يسحق جسد ثم يخلط مع زيبق بقال
التمنه بالزيبق ثم الاقامه ان يصير الشي صبورا على النار لا يحترق
وقد تقدم ذكر الاستبرال في الفصل الاول من طين الحكمه
ان يجمر طين حر ويجعل فيه دقاق الشرقين وشي من شعر الدواب
المقطع وملح الاكسير هو الدوا الذي اذا طرح منه على الجسد المذاب
جعله فضه او ذهبا او عن الى الناس او الصفر من الحجر عندهم
هو الشي الذي يكون منه الصنعه اعني الذي يعمل منه الاكسير
وهو صنفان حيواني ومعدني واجلها ومعدني وافضلها الحيواني
واصناف الشعر والدم والبول والبيض والمرار
والادمغه والاظفار والصدف والقرون واجود هذه كلها
شعر الانسان ثم البيض واصناف المعدني من الاجساد

الذهب والفضة والرصاصان اعني الاسرب والقلعي
ومن الارواح الزيبق والزرنيخ والكبريت والنوشادر فالولا
الزرنيخ بعض الساخن والكبريت بعض الحمر والزيبق يجمعهما جميعًا
والاكسير مركب من جسد وروح والله جل وعز اعلم

تم الكتاب بحمد الله وعونه ومنه
وكان الفراغ من تعليقه اذ ذهب ثلثا الليل الاحد
لتسع ليال اربعين من شهر ربيع الاخر من سنة ثمان
اربع وثمانين وثمانيه الهجرية
فالحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنًا وصلى الله
على رسوله سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله واصحابه
ورضي الله عن الصحابة اجمعين وغفر لنا ولوالدينا
ولجميع المسلمين اجمعين امين امين امين

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısım | Hafid Efendi
Yeni Kayıt No |
Eski Kayıt No. | 329